٣٦ صفحة

الجمعة ١٠ ابريل ١٩٣٦ - ١٨ محرم ١٣٥٥

الاشتراكات
في مصر والسودان ٥٠ قرشاً ، وفي سوريا وفلسطين وشرقي الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصري وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٢٥ فرنكا او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١٦٥ فرنكا أو ٦½ ريالات اميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشاً مصريا



مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال
ساحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير : فكري أباظه

الادارة والاعلانات :
في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

المكاتبات : الى مكتب بريد قصر الدوبارة . مصر
التلفون ٤٦٠٦٣ و ٤٢٣١٦

AL-MUSAWAR - No. 600 - Cairo, (Egypt) 10 April 1936

سانتس

الحارس السودانى : هوه .. ! هوه .. ! صح النوم ياللى فى مصر .. !

شذرات

عدن الجديدة

يتجه أغنياء الامريكان في هذه الايام الى شبه جزيرة « الاسكا » في أقصى الشمال للاقامة في اقليم (ماتانوسكا) أو عدن الجديدة ، التى يقول خبراء الصحة فى الحكومة الاميركية ، انها المنطقة الوحيدة في العالم الحالية من أى نوع من الجراثيم والبكتريا ، ولكن مساحة هذا الاقليم لاتزيد على ٢٠٠ فدان ولا يمكن الاقامة به في الشتاء والجليد يغمره ستة أشهر كاملة ؟

عجائب المخلوقات

في بلدة (انتو فاجوستا) من شيلى امرأة ولدت في الشهر الماضى سابع طفل لها ، لا يختلف عن سابقيه الستة الذين لهم خمس اصابع فى كل يد ، وست أصابع في كل قدم ! وقد صار منزلها مزار الاطباء الذين يقومون بفحص جسمها وكان الطفل الأخير اسعد حظاً من اخوته ، فقد اتخذه رئيس الجمهورية ربيباً له

مأساة فى زجاجة

خرج صياد من الجزائر للصيد ، فلما طرح شبكته خرجت له من البحر سمكة زنتها ستة ارطال . وجد بداخلها حين فتحه زجاجة صغيرة بداخلها مذكرة قصيرة نصها كالآتى : « انفجار في الخزان الاحتياطي . محاولة صعود عرض (١٧) طول (٤٧) .. كولى » والمظنون حتى الآن أن هذه المذكرة كتبها طياران فرنسيان كانا قد حاولا عبور المحيط الاطلانطى فى سنة ١٩٢٧ . ولم يوقف لهما على أثر ...

متحف البيض

فى بخارست متحف خاص بالبيض يبلغ عدد ما به من البيض المحفوظ ١٠٠٠٠٠ بيضة من مختلف الانواع والاحجام . وكثير من محتويات هذا المتحف الفريد فى بابه قد مضى عليها وهو محفوظ اكثر من خمسين عاما . والطريقة التى تتبع عادة فى حفظ البيض الملون المجفف هي ان يوضع البيض عند ما يكون طازجا فى رماد ساخن حتى تجف المحتويات الداخلية جفافا تاما . ولا يبقى من البيضة الا القشرة الخارجية وترسم عليها نماذج الفن الجميل والالوان المزركشة البديعة

صابون السائح !

وصابون السائح هذا هو آخر الهدايا القيمة التى جرى العلم على أن يقدمها للانسانية فى الايام الاخيرة . وميزة هذا الصابون انه يحتوى على الفيتامين « د » الذى من أجله توصف الاسفاناخ لكثير من المرضى . فاذا استخدمه الانسان في الاغتسال ، تسربت خواص الفيتامين « د » فى داخل الجلد من خلال المسام الجلدية ، وذلك بعد ما ثبت لمخترعه العلامة (جورج سبرتى) أن الجلد هو فعلا وسيلة من وسائل التغذية الخارجية



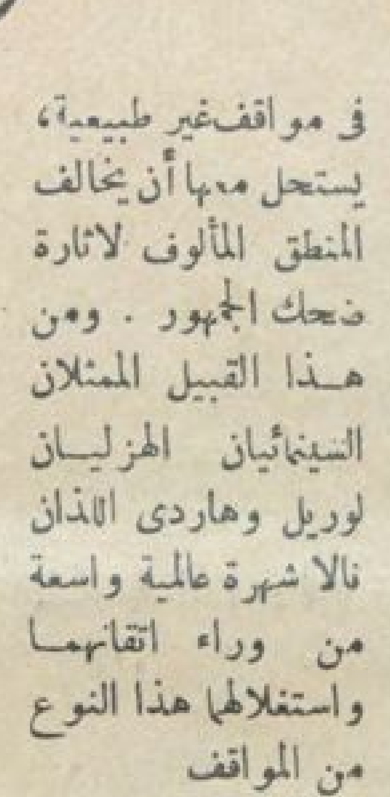
اختراع جديد

اخترع أحد موظفي البنوك فى انجلترا هذا الجهاز العجيب الذي ترى صورته فوق هذا الكلام ، وهو يستعمل في تسلم النقود والحوالات المالية والأمانات ، اذ يضع المرء ما يريد وضعه فى فتحة خاصة فيهبط الى مكان معين حيث تؤخذ صورته الفوتوغرافية وترفق بايصال التسلم ثم تخرج الصورة والايصال لصاحب الأمانة من فتحة أخرى . . وأهم ميزة لهذا الجهاز انه يأمن من سطو اللصوص اذ يتعذر عليهم فتحه

كيف أضحك الجمهور؟

«كشكش بك» يتحدى لوريل وهاردى!..

بقلم الممثل الظريف نجيب الريحاني



أما أنا..

لاضحاك الجمهور وسائل كثيرة يستعملها الممثلون، كل في الطريق الذى اختطه لنفسه، والذى يتناسب مع استعداده وعقلية جمهوره

فنهم من يتخذ الوسائل العادية البسيطة: كالضرب أو الوقوع أو المبالغة والاسراف في مواقف غير طبيعية، يستحل معها أن يخالف المنطق المألوف لاثارة ضحك الجمهور. ومن هذا القبيل الممثلان السينمائيان الهزليان لوريل وهاردى اللذان نالا شهرة عالمية واسعة من وراء اتقانهما واستغلالهما هذا النوع من المواقف

أما أنا فان وجهة نظرى فى اضحاك الجمهور تختلف عن ذلك تماما، فانى أجد فى كل حوادث الحياة الحقيقية مادة كافية للاضحاك حتى فى أشد الحالات حزناً والما. وما علىّ قبل كل شىء إلا أن أصور للدور الذى أمثله شخصية حية لها بعض نزوات ناطقة وشذوذ بارز، وأن اعيش بصدق على المسرح فى حدود هذه الشخصية، وأحيطها بحوادث وملابسات تساعد كلها على ابراز هذه النزوات وذلك الشذوذ

فمثلا اذا مثلت دور رجل عصبي المزاج حاد الطباع، اجتهد أولا فى أن اصوره للجمهور تصويراً حقيقياً حتى يلمس ناحية شذوذه، ثم أحيطه بشخصيات تثير فيه هذه الناحية، ففى كل مرة يثور ويتأفف، ويتولد عن ذلك ما يكون مدعاة لاثارة ضحك الجمهور

فاذا تمكنت من ذلك سرت فى الدور الى نهايته، وانا متأكد تماما ان الجمهور سوف لا ينقطع ضحكهم حتى ولو كان موضوع الرواية مؤلما يحيط به شىء من الحزن والرهبة، كما فى رواية «حكم قراقوش» مثلا، ففى فصلها الأخير تدور الحوادث تحت ظلال الموت حول شنق «بندق أبو غزالة»، وهو يبكى ويتوسل، بينما الجمهور يضحك ملء شدقيه لهذا البكاء المر بدلا من أن يشاركه فيه

أما اذا خالفت ذلك وظهرت على المسرح ومثلت دورى بنقص ولو تافه، ولم اشعر وانا امثل الشخصية بأنى مندمج فيها تمام الاندماج، فانى افقد تأثيرى فى الجمهور ولا افترق فى شىء عن الممثل الناشىء البسيط

هذه هى طريقتى فى إخراج رواياتى، وهذا هو الطريق الذى أعود الممثلين والممثلات فى فرقتى أتباعه، ولذلك يجد

(البقية على صفحة ٣٢)



نوادر وفكاهات سياسيّة

سعادة الباشا

عرف الاستاذ احمد لطفى السيد باشا بأنه يعيش للعلم، وللعلم وحده . وهو لذلك زاهد فى الالقاب

وقد حدث منذ أسبوع ان قابله لفيف من أعضاء اتحاد الجامعة ، فكان أحدهم كلما كلم الاستاذ المدير يقول له : « ياسعادة الباشا . . »

ولم يكن قد نال رتبة الباشوية بعد — حتى ضج من ذلك وقال للطالب :

— ما هذا ؟ ياسعادة الباشا . . ياسعادة الباشا . . أنا لست باشا ولست ممن يتلهفون على الجاه والالقاب . .

فاضطر الطالب الى الاعتذار . .

ثم مر يومان ، وأنبيء الاستاذ الكبير بأن جلالة الملك أنعم عليه برتبة الباشوية

وبعد دقائق دخل الطالب المتهم لتهنئة (سعادة الباشا) برتبة الباشوية فكانت له حظوة البشير الأول !

مخالصة

سقط المغفور له عدلى يكن باشا فى انتخابات المندوبين الثلاثينيين سنة ١٩٢٣ وانتخب شخص نكرة مندوبا ثلاثينيا

وبالغت الصحف فى ذلك الحين فى وصف هذه الهزيمة لحزب الاحرار الدستوريين الذى كان عدلى باشا رئيسه يومئذ

وفى انتخابات سنة ١٩٢٥ التي كان يديرها دولة صدقى باشا سقط المغفور له سعد زغلول باشا فى الكشف الثلاثيني فى دائرة السيدة زينب . .

فلما وصل خبر هذا السقوط الى سعد باشا قهقه ضاحكا وقال :

— حق عدلى يكتب لى مخالصه النهارده، السلف اترد تانى خلاص !

الى الابد

دعا الاستاذ (ل . . بك) أعيان دائرته الانتخابية الى حفلة قدم نفسه فيها كمرشح لمجلس الشيوخ عن دائرتهم ، وخطب خطبة أفرغ فيها كل علمه وبيانه ، واخيراً برز فلاح من الحاضرين فقال له :

— ولما الميه تنقص تبقى تجيب لنا تعويض وتقدر تجيب لمهندس الرى الكفيه

فقال (ل . بك) :

— ان الشيخ الذى ينوب عن الدائرة انما يتناول الجليل الخطير من الامور . . أما المسائل الفردية التافهة فلا يجوز أن يكلف بها ، ما اعرفش لا تعويض ولا عوض

فقال الفلاح . .

— طيب عوضنا وعوضك على الله من دلوقت . !

وارتفعت اصوات تؤيد الفلاح فى أن (عوض) البك على الله من (دلوقت) فعدل المرشح الى الآن عن دخول معركة الانتخابات



(الملاك) هتلر يقدم برنامجه السلمى !.

(عن مجلة « ايفننج ستاندرد »)



أحد أموات سنة ١٩١٤:

— أظن يا اخوانى ان ضيوفاً جداً سيفدون علينا ، فلنفسح لهم أمكنة فى قبورنا

(عن مجلة « دي نوتنكراكر » امستردام)





الاتفاق الثلاثي

أبرم أخيراً اتفاق سياسي بين ايطاليا والنمسا وهنغاريا لتكوين جبهة متحدة قوية في وسط أوروبا ، وقد وقعه مندوبو هذه الدول الثلاث . وترى في الصورة من اليسار الى اليمين : مسيو جومبوس رئيس وزراء هنغاريا ، ومسيو كولمان كانيا وزير خارجيتها ، والسنيور سوفيتش ، والبارون برجر والدنج وزير خارجية النمسا ، والسنيور موسوليني ، ومسيو شوشنغ رئيس وزراء النمسا

أكبر باخرة

فى العالم

أخذت هذه الصورة من الطيارة للباخرة (كوين ماري) أعظم البواخر فى العالم وأفخمها وأحدثها صنعا ، وهي تمثلها عند وصولها الى ثغر (سوثهامبتن) استعداداً لادخالها حوض (جورج الخامس) الجاف لتنظيف هيكلها قبل قيامها بأولى رحلاتها الكبيرة



هل يفلحون ؟

أغار أسطول جوى ايطالى على مدينة هرر . وقذفها بالقنابل فدمرها . ويحاول الجنود الايطاليون الآن الاستيلاء على أوجادن ليتمكنوا من قطع الطريق الحربي بين بربره وجيجيجا ، وبذلك يحولون دون وصول المدد الى الحبشة عن طريق الصومال البريطاني ، وتمثل هذه الصورة فريقاً من جيش الرأس « نسيبو » في أثناء خروجه من هرر عقب الغارة الجوية عليها

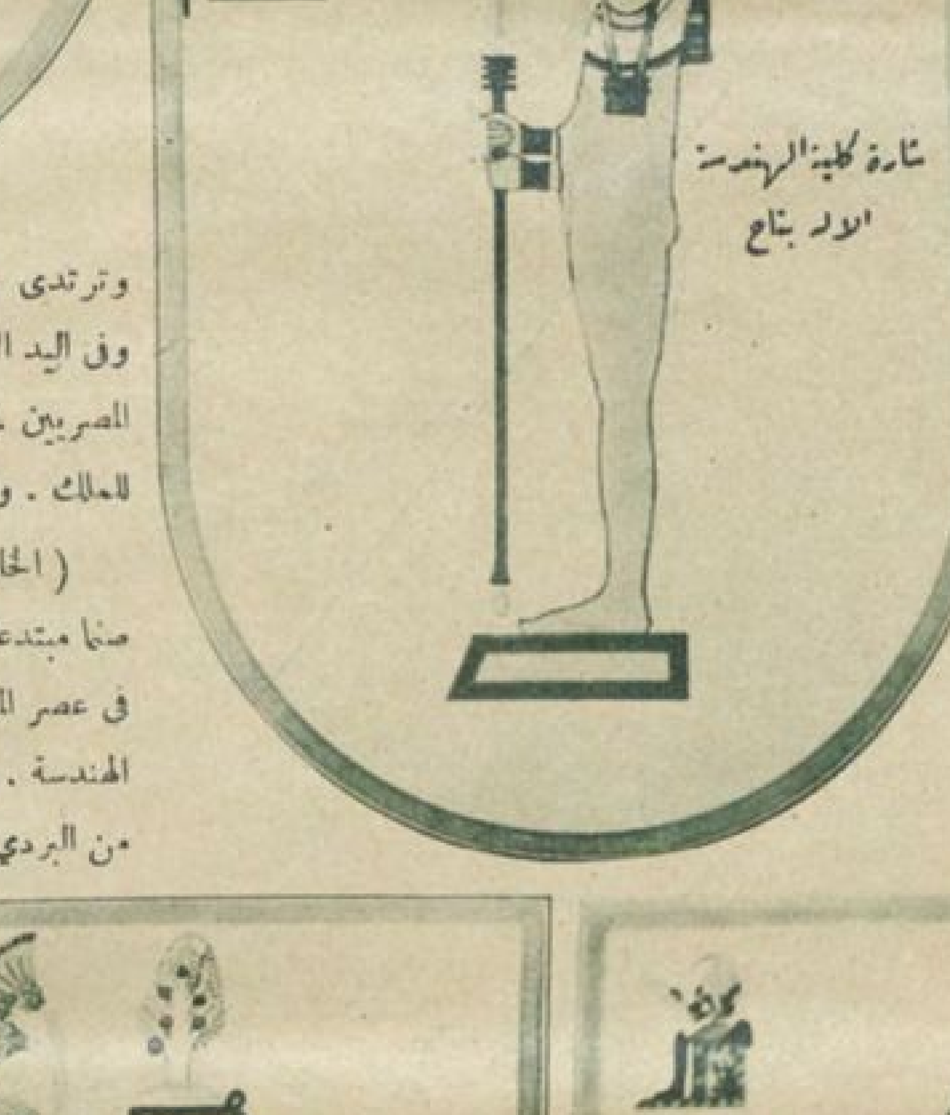
آلهة الفراعنة في شارات الجامعة

قررت الجامعة المصرية أن تحتذى حذو الجامعات الاوربية فى اتخاذ شارات لطلبتها تميزهم عن سواهم ، فاختارت هذه الآلهة التى نتحدث عنها هنا لتكون رسومها رموزاً للكليات الجامعية

شارة كلية العلوم
تحوت اله العلم



شارة كلية الطب
امحوتب اله الطب



شارة كلية الهندسة
الاله بتاح

نريد ان نتناول الكتابة عن هذه الآلهة التي اتخذتها الجامعة شعارا لكلياتها من الوجهة الصحفية البحتة ، لا من الوجهة الدينية التى تثير القيل والقال ، فالثابت ان هذه الآلهة كان المصريون يعبدونها عبادة المخلوق لخالق عند ما تعددت عقائدهم ، فأصبح لديهم لكل قوة من قوى الطبيعة إله يعبد ، ولكل ظاهرة من ظواهر الحياة صنم تؤدى له الشعائر ، وتقدم له القرابين

وأصبح لديهم لكل قوة وظاهرة عدة آلهة : فالزراعة والفنون والصنائع لها عدد من الآلهة ، وخلق الكائنات لها غير واحد من الآلهة . وقد اخترع لها الكهنة أنواع الشعائر والعبادات

ولذلك كان على الاستاذ « يونكر » الذى عهدت الجامعة اليه في وضع هذه الشارات ، ان يختار من هذه الآلهة إلها لكل كلية من الكليات ، وان يختار له وضعا من الاوضاع الكثيرة التى رسمها له المصريون الاقدمون

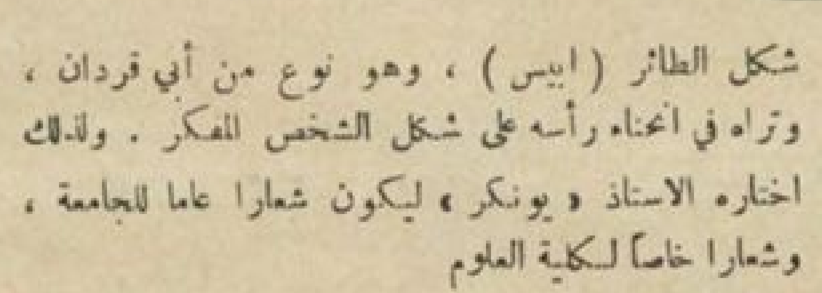
فاختار سبعة رسوم لسبعة آلهة :

(الاول) الاله « تحوت » أو « توت » ويعتبر إله العلوم والفنون ، والقاضى في السماء ، ومانح الكتابة والكلام ، وإله الحكمة ، ومنظم الحسابات ، ومدون الحوادث . وكان مركز عبادته في الاشمونين بمصر الوسطى (هرموبوليس) ، ورأسه على شكل الطائر (ابيس) ، وهو نوع من أبي قردان ، وتراه في انحناء رأسه على شكل الشخص المفكر . ولذلك اختاره الاستاذ « يونكر » ليكون شعارا عاما للجامعة ، وشعارا خاصا لكلية العلوم



شارة كلية الحقوق
ماعت الالهة العدل

شارة كلية الزراعة
حتحور الالهة الزراعة



(الثانى) « حتحور » أو « هاتور » : وهي إلاهة الزراعة والفلاحة ، وفوق رأسها شجرة جميز ، وفي احدى يديها عود من البردى ، وفي الأخرى صينية عليها بعض منتجات الزراعة المصرية

(الثالث) الالاهة « ماعت » : وهي إلاهة العدل ، وكان كهنتها يعتبرون القضاة ، وهي ابنة الاله « رع » وزوجة الاله « تحوت » . وكانت « ماعت » تمثل أيضا الجمال والحكمة ، وفوق رأسها ريشة تدعى « ريشة العدل » ، وفى احدى يديها صولجان ، وفي الأخرى رمز الحياة « عنخ »

(الرابع) الالاهة « سشات » أو هي الاهة الكتابة ، وعلى رأسها الشارة الهيروغليفية التى معناها (الكتابة) ، وترتدى ملابس الكهنة ، وتحمل في احدى يديها قلما . وفى اليد الاخرى سعفة نخل في نهايتها رمز العيد عند قدماء المصريين . وفي أسنان السعفة رمز لملايين السنين التى تكتبها للملك . وقد اختيرت لتكون شعارا لكلية الآداب

(الخامس) « امحوتب » إله الطب . وصنمه هذا ليس صنما مبتدعا كالأصنام السابقة ، ولكنه صنم لاكبر طبيب نبغ فى عصر الملك زوسر . وكان فوق نبوغه في الطب نابغة في الهندسة . وينسب اليه تصميم هرم سقارة . ويرى بيده قرطاس من البردي . وقد اختير شعاراً لكلية الطب

(السادس) الاله « بتاح » اله الصناعة والفنون . وكان يعبد في مصر منذ أقدم العصور . ويعتبر النحات الالهي الذي شكل وهندس جميع الاشياء على الارض ، وفى يده صولجان ، وفي عنقه عقد . وقد اختير ليكون شعاراً لكلية الهندسة

(السابع) رسم عبد يحمل قائمة حساب . وقد نقله الاستاذ يونكر من احدى المقابر ليكون شعارا لكلية التجارة . وتشمل القائمة التى يحملها مئات الآلاف من الخبز الهرمى . وعشرات الآلاف من القدور الخاصة بالجعة . وآلاف الخبز المستدير وغيره من الحيوانات . وكلها قرابين مقدمة لصاحب المقبرة



شارة كلية الآداب
سيشات الالهة الكتابة



شارة كلية التجارة

اللغم البريطاني : في البحر .. والبرّ .. والجوّ ..

قال متشدق انكليزي في كلوب « محمد علي » على مرأى ومسمع من بعض المصريين وبعض مديري البنوك الاجنبية في ليلة من الليالي ما يأتي :

— عجباً للساسة المصريين ! انهم لايحسبون إلا حساب الخطوة التي يخطونها بالفعل . . . أما الخطوات المقبلة ، والقادمة ، والمستقبلة ، فليس لها في « دفاترهم » و « برامجهم » حساب !

وتطلع أحد السامعين ، من اخواننا وضيوفنا غير المصريين ، فقال له : أوضح . . .

وأوضح جنابه مستدركا فقال :

— مثلا : هل حسبوا حساب الحال المقبلة اذا ما فشلت المباحثات ؟ ؟ هل رسموا فيما بينهم خطة جلية محدودة للمستقبلين القريب والبعيد ؟

قيل لجنابه : هيا واقترح أنت . . .

قال : أنا لا أقترح . وانما ألاحظ أن قطع المباحثات اذا حصل هذه المرة فهو سيكون في مواجهة الجميع : أي جميع الزعماء وجميع الاحزاب . وهذا مالم يحدث في « مفاوضة » سابقة . فله من هذه الناحية أهمية ممتازة ، وصفة ممتازة . . . ولن يكون القطع إلا برضائهم واجماعهم وتضامنهم ، وهذا يستلزم حتما تضامناً واجماعاً على خطة السياسة المصرية المقبلة ازاء السياسة الانكليزية ، فهل رسموا تلك الخطة ؟

وهنا ساد الصمت والسكون المتكلم والسامعين . وختم الحديث وأسدل الستار . . .

* * *

بلغتني جاسوستي الحسناء هذه الحكاية بالأسماء . فأغفلت الأسماء لأنها لا تهم وعنيت بالاعتراض وبالموضوع ، وهو اذا سميناه اقتراحاً لا اعتراضاً فهو اقتراح في محله أوحى الى بمقال الافتتاح . . .

* * *

« اللغم البريطاني » جاثم اليوم في البر ، وفي البحر ، وفي الجو . . .

وقد أرخت الوزارة النسيمية السابقة الحبل للانكليز وفتحت لهم أبواب البر ، وبواغيز البحر ، ومسالك الفضاء ، فاحتلوا ميناء الاسكندرية ، وملأوا الجو بالطيارات و « رشموا » الحدود بالجنود !

بل فتحت لهم خزانة الدولة على مصاريعها ، فاغترفوا من كنزها لحسابهم ولحساب مصر ما شاء الاغداق الحربي والجود العسكري ، والكرم الدفاعي ، وأصبحنا وجهاً لوجه أمام « الأمر الواقع » وهو أمر جد خطير ! . . .

اذا ما فشلت المباحثات لا سمح الله فهل فكر الساسة المصريون في « اللغم » ؟

هل فكر الساسة المصريون في كيف يزيلونه من أعماق البحر المصري وسطح البحر المصري ، وكيف يسقطونه من الجو المصري والفضاء المصري ، وكيف يزيحونه من القلب المصري والجوانب المصرية ؟

اللهم انه للغم هائل ، ولست أرى — وأنا أعيش في سنة ١٩٣٦ — فرقاً بينه وبين اللغم الاحتلالي الأول في سنة ١٨٨٢ ! . . .

لقد وضعوا ذاك ، إذ ذاك ، بحجة « حماية العرش » فعاش نصف قرن وأزيد من نصف قرن . . . ثم وضعوا هذا الآن بحجة حماية مصر ومواصلات بريطانيا . فكم من السنين ، والأجيال ، وأرباع القرون ، وانصاف القرون يعيش ؟

عند ما شرعوا يرسلون في عهد « نسيم » أول قطعة من قطع الاسطول ، وأول طيارة من طيارات الجو ، وأول فرقة من فرق « اللانكستير » ولولنا في هذا الجرنال و « هيهينا » . وصرخنا ، ولطمنا ، وقلنا حذار ثم حذار ثم حذار ! . . .

لم يسمع ولاة الامر منا ولولتنا ، ولا نباحنا ، ولا صرخاتنا . ولا لفتوا النظر « للطم والعديد » وزحفت قطع الاسطول حتى انتقل كله وربض في الاسكندرية ، وزحفت مئات الطيارات حتى بلغت الآلاف ، وحومت في الاسكندرية وغير الاسكندرية ، وزحفت الجنود من وراء البحار فاحتلت الحدود الغربية والشرقية والشمالية والجنوبية . . . وها قد مضت شهور وشهور وأصبح القطر كله ميداناً بريطانياً ، انكليزياً ، سكسونياً ، فلم نحرك ساكنا ، ولم نحتفظ حتى « بالحبر والورق » بحق السيادة أو بالاحتجاج على هذا الاحتلال الواسع النطاق . . .

* * *

وقال قائلون : إن السادة انما يفعلون هذا لأن الحرب على الابواب . وانتظرنا الحرب شهراً بعد شهر بعد شهر فلم تنطلق خرطوشة ، ولم يسحب سفير ، ولم تحدث رضوض ، أو جروح ، أو « تعويرات » كما يحدث — حتى في « الخناقات » ! . .

وزحف الطليان فاستولوا على بحيرة « تسانا » وكانت في زمن من الازمان « بيت القصيد » وحجة الاستعدادات ونذير الحرب فمر الزحف بسلام — وانتهى الاحتلال الطلياني بسلام . . .

* * *

ها . ها . . .

يلعب في عبي الفار أيها السادة فأتخيل على ضعف بصيرتي ، وقلة حيلتي ، وعدم خبرتي . . . يلعب في عبي الفار فأتخيل أيها السادة أن ايطاليا وبريطانيا على منتهى الصفاء والولاء . وعلى أتم ما يكون من نعمة الصداقة والاخاء . وأن كل هذه الضجة سواء أكانت في البداية دجلا وتهويشاً ، أم كانت تحرشاً و « تحريشاً » . . . أتصور أن هذه الضجة انتهت « على رأسنا » نحن المصريين ، فسوت بريطانيا أمورها مع الايطاليين . وخرجنا من المعمعة محتلين وملغومين و « متنيلين » . . .

هذا كلام قد لا يستسيغ السادة السياسيون المصريون منطقه ، ولا مقدماته ، ولكن أليست هذه هي الخلاصة العملية والنتيجة الحسابية ؟ ! . .

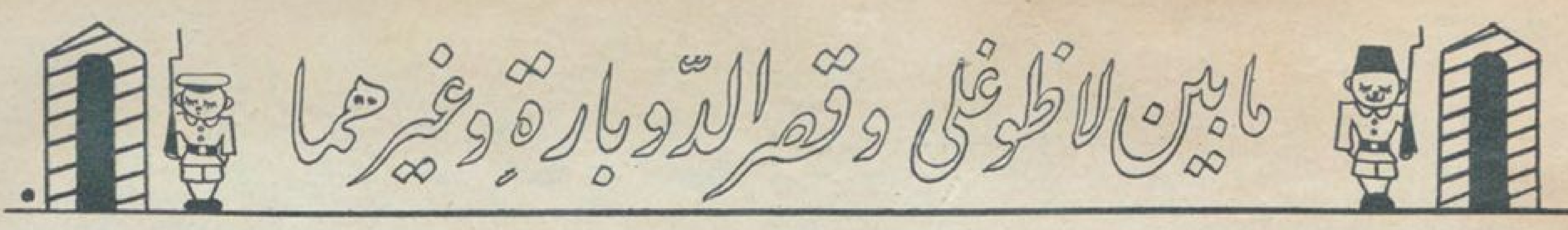
* * *

والآن . . .

مطلوب رفع اللغم البريطاني الجاثم في البحر ، والرابض في البر ، والمحلق في الجو . .

فما هو الجواب ؟ ؟

فكري أباظة
المحامي



الأحتلال المتنقل حسب الظروف..

نسجل أن كلا من الطرفين: المصرى والانكليزى فى المباحثات الجارية كان شديد الحماسة فى أن لاتنقطع المفاوضات وأن لا يتعكر الجو فى هذه الظروف ...

فلما اصطدم الطرفان فى العقبة الاولى: وهى عقبة النقطة العسكرية، وتحرج الموقف ولم تبق إلا « القطيعة »، ابتكرت حلول كثيرة لتفادى قطع المباحثات ذكرنا شيئاً منها فى العدد الماضى. ولكن رغم ذلك ظلت وجهتا النظر متباعدتين متباينتين، فالانكليز يصرون على « احتلالات » فى القاهرة، وفى الاسكندرية، وفى الشرقية، والمصريون يرون أن « الاحتلال » هو المظهر المنفر وخصوصا فى القاهرة، وأنه ما من مصرى يجرؤ أن يواجه أمته بمشروع معاهدة ينص على بقاء الاحتلال فى عاصمة الدولة كمظهر من مظاهر السيادة والاستقلال المعكوس...

ولم يستطع الانكليز مقاومة هذا المنطق، ولكنهم فى الوقت نفسه لا يستطيعون قطع صلتهم بالقاهرة بتاتا من الوجهة العسكرية. ولذلك اشتغلت « القرائح » البريطانية « على آخر ستيم » لتجد مخرجا من هذا المأزق ولتوفق بين المبدأين..

وأخيراً...

وأخيراً تقول جاسوستنا الحسناء إن « السير مايلز لامبسون » ذهب يفرك يديه من الفرح فى أحد أيام الاسبوع الماضى حاملا بشرى « احتلال متنقل » !!!

أعنى أن « تحجز » السلطات البريطانية العسكرية لها فى العاصمة « مسكنا شرعياً » ولكن لا تسكنه بل يبقى « فاضياً » تحت الأمر والاذن، فاذا دعت الضرورات الحربية احتلته العساكر الانكليزية بسرعة البرق ووجدته « جاهزاً » مستعداً بلوازمه عند اللزوم...

ويظن المندوب السامي أنه بهذا الحل الموفق قد قبل مبدأ « الجلاء عن القاهرة » الذى يرضى المصريين، واحتفظ بمبدأ « احتلال القاهرة » الذي يرضى البريطانيين الحربيين..

ولا داعى للتعليق على هذا الحل، ولا داعى للحملة عليه، فانما نذكر اخباراً ولا نحلل ولا نشرح، ونرجح جداً ان الجانب المصرى لا يقبل فكرة « الاحتلال المتنقل » لأنه احتلال!..

« ٢٨ فبراير » نمرة ٢

من أبدع الابتكارات التى قد تتمخض عنها المباحثات، ابتكار لأحد المتصلين بالجانب الانكليزى، وهو الابتكار الآتى:

يقترح جنابه أنه اذا لاسمح له وفشلت المباحثات فانه يكون من الواجب تفادى « القطيعة السياسية » على أى حال..

وقد وفق جنابه الى الحل فهو يرى فى هذه الحالة أن تصدر بريطانيا تصريحاً كتصريح ٢٨ سنة ١٩٢٢ من جانب واحد تعلن فيه ما يأتى:

أولا — أن بريطانيا تعود وتكرر اعترافها بالاستقلال المصرى والسيادة المصرية على ماهو وارد بتصريح ٢٨ فبراير

ثانياً — أن التحفظات الواردة فى ذلك التصريح تظل على حالها الى أن تهيء الظروف مفاوضات أخرى

ثالثا — أنه بالنسبة لما طرأ على الحالة الدولية وعلى الحدود المصرية بنوع خاص، ترى بريطانيا وجوب التمسك من جانبها بالحالة الحاضرة فيما يختص بالمواقع العسكرية التى احتلتها الجنود الانكليزية البحرية والبرية والجوية محتفظة لمصر بحق المناقشة فى موضوعها فيما بعد وذلك لمصلحة الطرفين

والفكرة فى هذا الاقتراح الذى قد يلقى عناية رسمية هو الخلاص من الموقف الحاضر و « تطمين » مصر بسحب التهديد البريطانى الذي أعلنه سير مايلز لامبسون فيما مضى — سحبه بذوق و « بصنعة لطافة » مقابل تسجيل « الواقع » وهو احتلال انكلترا لمناطق جديدة لم يكن لها وجود قبل سنة ١٩٣٥

حيرة مستر سمسون

وزير المعارف رجل مجدد، يريد أن ينهض بالتعليم المدرسى، وبالحياة الاجتماعية التى يغذيها هذا التعليم. فقد فكر فى انشاء معسكرات فى انحاء القطر لطلبة المدارس يقضون فيها أوقات الفراغ، فيستفيدون رياضياً وصحيا واخلاقيا. فلما عرض عليه مستر سمسون انشاء معسكرين فقط للطلبة من غير الكشافة، كان جواب الوزير:

— ولماذا لايكون هناك ٢٢ معسكرا؟

وأمر معاليه بانشاء هذا العدد، فحار مستر سمسون فى الامر، وفكر كيف يوفق بين هذه المعسكرات الجديدة ومعسكرات الكشافة، واجتمع بالسكرتير المالى لوزارة المعارف وباحثه فى هذا الشأن فاقترح السكرتير المالى حلا حسنا وافق عليه معالى الوزير، وذلك بأن تنشىء الوزارة المعسكرات للكشافة وللطلبة الآخرين

وقدرت نفقات هذه المعسكرات بمائة وعشرين الف جنيه، فوافقت وزارة المالية على أن يقسم هذا المبلغ على ثلاث سنوات، واعتمدت فى ميزانية هذا العام اربعين الف جنيه تنشىء بها الوزارة سبعة معسكرات، وملعبين، احدهما فى القاهرة والثانى بالاسكندرية وحمامين احدهما فى الوجه البحرى والآخر فى الوجه القبلى

اتفاق موقت..

قالت جاسوستنا الحسناء وقد احمرت وجنتاها وجحظت عيناها: « تعبت »

قلت: « والمكاتبون الأجانب هل يتعبون؟ »

فقالت:

— دول لهم بخت ولو اشتغلوا صحافيين مصريين لطلقوا الصحافة من أول يوم، فقد أصبحت طريقة الاخفاء عند الكبراء « مودة ».. ولكن هذه المودة لاتفيد، فالصحافى كالشيطان يسترق السمع. وقد كشفت فى الاسبوع الماضى عن شىء من المذكرة « الكرزونية وزيادة ». فسمع الكشف الأخير أو « الاكتشاف » الاخير

— نعم « الاكتشاف » فقد أصبحنا فى زمن الأعاجيب:

« كان ياما كان، ان المحادثات حينما باظت فى اناط بسبب المذكرة البريطانية التي تتضمن احتلالا جديداً فوق الاحتلال القديم، اقترح الجانب البريطانى أنه اذا لم يمكن قبول الرغبات الانجليزية، فانه مستعد لعقد اتفاق موقت أساسه الاعتراف بالحالة الراهنة التى احتلت فيها الجنود البريطانية الحدود المصرية، والموانىء المصرية، والمطارات المصرية

« ولكن هذا الاقتراح قوبل من الجانب المصرى بالتفكير أولا، ثم بالرفض ثانياً، وقد استغرق التفكير عدة جلسات عقدها المفاوضون المصريون. أما الرفض فقد قوبل من الجانب الانجليزى بالسؤال والاستفهام، فكان جواب المفاوضين المصريين انهم فى حالة احتجاج الانجليز بالأزمة الدولية الراهنة يفضلون مد أجل المحادثات الى أن ينجلى الموقف »

هل هو تهويش ؟

كان من أبرد الاسئلة، واشأمها على المحادثات، هذه الاسئلة التى القاها بعض النواب الانجليز فى مجلس العموم البريطانى وتناولت بالتجريح بعض أعضاء الوفد الرسمى

فبعد عشر سنوات، وفى أثناء محادثات تمهيدية يراد بها إزالة سوء التفاهم بين البلدين وعقد معاهدة شريفة اساسها الصداقة والمودة، يقوم بعض النواب الانجليز فيطعنون فى الدكتور ماهر، والاستاذ النقراشى، ويذكرون حوادث نطق فيها القضاء العادل ببراءتهما منها، فهم بذلك لايطعنون فى هذين العضوين المفاوضين بل يطعنون القضاء المصرى فى الصميم

ولكن بعض الانجليز على ما يظهر ما يزالون من أرباب الخيال فهناك من يخيل له أن ماهراً والنقراشى من رجال العصابات والجمعيات الخطيرة، ومن طريف ما نذكره أنه لما سافر الدكتور احمد ماهر مع الوفد الرسمى الى انجلترا سنة ١٩٣٠ حضر احدى الحفلات الانجليزية بلندن فقدمه بعض الانجليز الى سيدة كبيرة فلما سمعت لفظ « ماهر » قالت مازحة:

— اوعى يكون فى جيبك قنابل!؟

خبر آخر عجيب ....

من أبدع ما تسرب الينا من أنباء المباحثات النبأ الآتى الذى سرقته جاسوستنا الحسناء من « جازون » سراى الزعفران..

وهذا النبأ يقول ان أعضاء الوفد البريطانى « الملكيين »: وهما المستر سمارت وزميله، اقترحا الاستعانة باللغة والاساليب فى حل الصعاب التى اعترضت المباحثات فى المسئلة العسكرية. فلما قيل لهما: كيف؟

أجابا بما يأتى:

— انكلترا تحت ضغط الحزب العسكري تصر على احتلال الاسكندرية أو ما يجاور الاسكندرية كالسلوم ومرسى مطروح، كما انها تحتاج إلى مطارات عديدة ونقط احتلال عديدة فى الشرقية والبحيرة. فبدلا من أن ينص فى المعاهدة على أن هذا « احتلال » مسلم به ويأخذ صفته الشرعية لمدة المعاهدة وهى تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنة قابلة للتجديد، بدلا من هذا النص الجارح للشعور القومي وللسيادة القومية، والمناقض لابسط مبادىء الاستقلال النظرى والعملى.. بدلا من وضع النص بهذا الشكل وبهذه اللغة، يقترح العضوان أن « تؤجر » الحكومة المصرية أو « تقرض » السلطات البريطانيه هذه المواقع لمدة ٢٥ سنة بايجار « صوري » كالعادة المتبعة مع الاندية والجمعيات الخيرية، فيتوافر الاحتلال عمليا وينتفى نظريا لأنه يصبح احتلالا بمقابل!

مهمة بنك الدولة

أوضح كبير من أعضاء مجلس إدارة البنك الأهلي المصري لأحد مندوبي «المصور» أن المشروع الذى استطلعت فيه الحكومة المصرية والبنك الاهلى المصرى رأى جناب السير «اتونيمار» الخبير المالى العالمى، ينحصر فى تحويل البنك الاهلى الى بنك مركزي للدولة تركن اليه البنوك الأخرى فى مدها بالاموال عند الحاجة، وفى تنظيم عملية تداول أوراق النقد بحسب حاجة المعاملات فى البلاد، وذلك بتخفيض سعر القطع، والقيام بعملية شراء السندات المالية، والالتجاء الى رفع سعر القطع وبيع هذه السندات عند الرغبة فى تقليل مقدار النقود المتداولة فى الاسواق الى الحد المرغوب فيه

وقد أضاف الكبير الى ذلك أن استعمال سعر القطع سيكون أداة البنك الاولى للوصول الى هذه الغاية، وأنه - باخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ - يساعد عمل البنك الجديد على تنظيم الاسواق المالية والتجارية فى البلاد



احد الصحافيين: وقت ايه يا دولة الباشا «حتفرغ» مشاريعك العديدة الهائلة؟؟

ماهر باشا: وقت ما «يتملى» الصندوق ده...

إحصائية: والبقية تأتى..

جاءت جاسوستنا الحسناء صفراء فوضعت اليد على قلب الجميلة فوجدته يدق.. ووجدتها راجفة العين مخضوضه

— تكلمى !!

قالت:

— ٤٠.. ٤٠.. ٤٠..

قلت بعد أن وضعت يدى على الرأس الجميل:

— باسم الله أرقيك

وأحضرت «طاسة الخضه» فملأتها بالماء الزلال، وسقيتها مريئا ليهدأ البال، ويطمئن البلبال

قالت:

— الانكليز..

قلت:

— هيه..

قالت:

— يطلبون ٤٠ مطاراً فى أنحاء القطر!!

فصحت قائلا:

— يا خراب الشوم واللوم...

— وعلى حساب الحكومة المصرية!!

وأغمضت عيني فاذا بالجاسوسة الحسناء تلطم وتقول:

— ويطلبون التصريح للاسطول البريطانى باحتلال أى ميناء حاضر أو مقبل موجود أو غير موجود، عند اللزوم اذا رأى «التشريف» ضروريا لحماية البلاد..

— نعم..

قالت:

— ويطلبون انشاء نقط عسكرية على الحدود الغربية والشرقية وبعض مواقع الوجه البحري والقبلى. ويخصون بالذكر المديريات العزيزات: البحيرة - والفيوم - وأسيوط..

لم أستطع صبرا وقلت «للبنت»:

— خرفى ماشاء لك التخريف. أو ليخرف الانكليز ماشاء لهم التخريف فان ما تقولينه، أو ما يقولونه جنون فى جنون «سوف نستأنف عمل الرجال من جديد انما بعد أن نتعلم!..»

حماية «صحة الأجانب»..

حماية أرواح الاجانب...
حماية أموال الاجانب...
حماية المواصلات الامبراطورية...

هذه هى الحمايات التى نعرفها، والتى لجأت اليها بريطانيا فى محاربة استقلالنا وفى عرقلة السبيل الى حريتنا منذ احتلالها هذه البلاد الى اليوم

فأما الحماية الجديدة التى تطلبها الآن - ولا نظنها إلا فاتحة لمقدمات أخرى - فهى حماية «صحة الاجانب»...

فقد شددت دار المندوب السامي فى ضرورة الاحتفاظ دائما بوظيفة مفتش بريطانى، حتى تضمن المحافظة على صحة الاجانب فى عاصمة البلاد. وقد أثير هذا الطلب بمناسبة اعتزال بريطانى بالصحة خدمة الحكومة المصرية، عند تفكير مصلحة الصحة العمومية فى تعيين طبيب مصرى من أطبائها فى منصبه...

وتقدمت المذكرات من هذه الدار تردد الاسباب وتلوح بالمبررات التى تدعوها الى التشدد فى طلبها. ولم يفتها فى ختام هذه المذكرات أن تلفت النظر الى مسئوليتها وتبعتها أمام الدول نحو سلامة رعاياها...

وبحثت مصلحة الصحة هذا الامر. وسرعان ما عدلت عن تفكيرها الاول، وأقرت وجهة نظر هذا الطلب، فتقدمت الى مجلس الوزراء بمذكرة تطلب إليه الاحتفاظ بهذه الوظيفة لطبيب بريطانى. فوافق مجلس الوزراء!

والذى يزيد هذا التصرف غرابة وعجباً هو ما اتضح لاحد مندوبى «المصور» من حديث له مع كبير من موظفى مصلحة الصحة العمومية، وفيه يبرر أسباب الاخذ برأى الجانب البريطانى! فقد صرح له بأن أولى الامر بهذه المصلحة فضلوا التسليم بهذا الطلب عملا على حسم النزاع أولا، ثم لمنع ما ينتظر اثارته فى المستقبل من الشكايات المدسوسة ومطالبة الاجانب بتعويضات مالية يعقبها تهجم الصحف الانكليزية وشوشرتها ثانياً

لذلك وحده رحبت بتعيين موظف بريطانى يقيها شر هذا البلاء المنتظر



دقة .. بدقة !!

تقدم أحد أعضاء مجلس الجيش الاعلى باقتراح يقضى بادخال نوع معروف من المدافع السريعة الخفيفة على أسلحة الجيش المصرى . وهو مستعمل فى جيوش العالم جميعها . ويمكن للجندى حمله واستعماله عند الهجوم فيقوم مقام (بلوك) من العساكر أى بعمل مائة عسكرى . وقد رحب جميع أعضاء المجلس بهذا الاقتراح ووافقهم عليه ضمنا الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصرى ، إلا أنه اشترط لتنفيذه شرطا واحداً هو تعيين ضابط بريطانى خبير بطريقة استعمال هذه المدافع فى كل أورطة من أورط الجيش المصرى ، أى أن يعين ستة عشر ضابطا بعدد اورط الجيش الست عشرة

وفهم من هذا الاشتراط انه وسيلة جديدة لاعادة الضباط البريطانيين الى أورط الجيش المصرى بعد أن أمكننا التخلص منهم وأن الموضوع (دقة بدقة) والبادىء أظلم ، فأشار دولة رئيس الوزراء على وزير الحربية — الذى عرض عليه الامر — بسحب الاقتراح . وقد سحب فعلا ومعه اشتراط سبنكس باشا الخطير

الزحف الأيطالى وبحيرة «تانا»

تعددت المقابلات فى خلال هذا الاسبوع بين دولة رئيس الوزراء والوزير الايطالى المفوض ، كما تعددت بين دولته ومستر سمارت السكرتير الشرقى لدار المندوب

وقد كان دولة على ماهر باشا يقوم بمهمته كرئيس للوزارة المصرية ، ويضيف اليها مهمة أخرى ، هى قيامه بدور الصلة بين دار المندوب السامي والوزير الايطالي المفوض .. لأن السلطات البريطانية لم ترد أن تبدى اهتماما كبيراً بالموضوع .. ولكن الحديث فى هذه المقابلات لم يشتمل على شىء من التفاصيل المطلوبة ، لأن وزير ايطاليا لم يكن قد تلقى من حكومته أمراً بالتحدث فى هذا الموضوع ، وكل ما هنالك انه أفاد ولا يزال يفيد فى تقرير المواقع التى يصل اليها الجيش الايطالى كل يوم فى منطقة البحيرة . . أما المفاوضات الدبلوماسية فى هذا الموضوع الخطير فلم تبدأ الى الآن . . إلا أن الوزير الايطالى قد بدأ يمهد مطالبه كما بدأت الحكومة المصرية تنهج خطة العودة الى محاسنة ايطاليا

وقد اهتم دولة رئيس الوزراء بتعجيل أمر سفر سعادة وزير مصر المفوض الجديد فى ايطاليا الى مقر عمله ليقوم بمهمته حيال هذا الموضوع . . كما أكد لنا مصدر ثقة أن بعض الجهات ذات الشأن كلفت سعادة عبد الحميد عمر باشا الذي زار منطقة تانا منذ ثلاث سنوات للبحث فى موضوع انشاء الخزان ، بأن يكتب تقريراً مسهباً (بالانجليزية) عن مياه البحيرة ومنطقتها .. ولذا عكف سعادته على كتابة التقرير مشتغلا به عن مقابلة أحد من الناس

طلعت حرب

ينتخب رئيساً لاتحاد الصناعات المصرية

لم يبق مصري ولا أجنبي فى مصر إلا وهو يقدر تماماً الزعيم الاقتصادى طلعت حرب باشا

وآخر آيات هذا التقدير أننا علمنا أن سعادة هنرى نوس بك رئيس اتحاد الصناعات المصرية ، اقترح فى آخر جلسات الاتحاد أن يترك الرياسه ، ولمن ؟ طبعاً لطلعت حرب باشا

وعلل اقتراحه بأنه لا يتقدم به الا قياما بالواجب ، مادام قد وجد المصرى الذى يستحق الرياسة

وقد صادفت هذه الفكرة هوى من نفوس أعضاء الاتحاد فأقروها ، ولا ينقضى شهر الا ويتم تنفيذها

ولهذا الاختيار مغزاه الجميل ، فان كثيراً من أعضاء الاتحاد هم من كبار الاقتصاديين الاجانب ، واجماعهم على اعطاء الرياسة للزعيم المصرى هو تقدير لجهوده العظيمة التي يستحق التهنئة

ستون مليون جنيه ! !

يؤكد العارفون أن المبالغ اللازمة للمشروعات المقترحة بتحسين حالة الفلاح والقرى ، والتى ستشرف على دراستها وتنفيذها المصالح التى يرأسها شاكر بك احمد وكيل وزارة الداخليه تقدر بأقل من ستين مليون جنيه ينتظر صرفها تدريجاً على عشرين عاما

ويقال ان دولة رئيس الوزراء يعتقد انه من الميسور تدبير المال اللازم لذلك سنويا رغم ضخامته ، وان تقديرات ميزانية الحكومة عن هذا العام قد تشمل مبلغاً كبيراً يؤخذ من الاحتياطى العام للصرف على الاعمال الاولية والتجارب التمهيدية التى تسبق مثل هذه المشروعات

من يكون المسئول ؟!

يقول كبير انكليزى متشائم تمام التشاؤم من حالة المباحثات ، ولكن روحه لاتخلو من دعابة ومرح . . يقول جنابه : إن المباحثات تحتضر ! وان الكر والفر ، واللف والدوران ، والأخذ والرد ، كل هذا يجرى اليوم بين الطرف الانكليزى والطرف المصري بحجة ظاهرها « تذليل العقبات » ولكن باطنها أن كل طرف لايريد أن يتحمل مسئولية قطع المباحثات ، والنطق بكلمة الختام . . وبناء عليه : يثقون كل الثقة بأن « المباحثات » سيطول أمدها ولكن على غير نتيجة

تناقض غريب .. !

توجه الموظفون المفصولون لاسباب سياسية فى عهد دولة صدقى باشا الى دولة رئيس الوزراء وطلبوا صرف علاواتهم عن مدة فصلهم

ولما كان وزير المالية الحالى هو نفس الوزير فى وزارة نسيم باشا ، فقد خشيت هذه الفئة رفض الطلب ، كما حدث سابقاً ، فجاءوا الى دولة رئيس الوزراء بفتوى جديدة يستندون اليها فى تبرير هذا الطلب ، وهى قرار مجلس الازهر الاعلى الاخير الذى منح العلاوات للموظفين الذين فصلوا من الازهر لاسباب سياسية

والمعروف عن معالى وزير المالية انه ما زال مقتنعاً ومصراً على الاسباب التى تذرع بها فى رفض هذا الطلب فى المرة الاولى — والتى خالفه فيها مجلس الازهر أخيراً ، وأعضاؤه من بين كبار رجال الدولة

ويبقى شىء واحد هو ان الحكومة تكيل بكيلين فى هذه المسألة ، فهل تمنح لطائفة تعتبر من هيئة موظفي الحكومة ما تحرمه على أخرى ، ولا فرق فى عرفنا بين موظف بالمعاهد الدينية وموظف بوزارات الحكومة فكلاهما يتناول مرتبه من خزينة الدولة ؟

اذا فاز النحاس باشا باجتياز العقبة الصغرى فما العمل فى العقبة الثانية الكبرى ؟

السودان

النقطة العسكرية

أمزجتهم في شم النسيم

قد يهم القارىء أن يعرف امزجة بعض عظمائنا وأثريائنا في هذا اليوم، ولذلك أوردنا في هـذا المقال طرائف عن عظمائنا يقرأها القارىء بلذة وشغف

«شم النسيم» هو العيد القومي الرسمي الذى تحتفل به الاديان والملل والطبقات كافة فى مصر . ويطلقون عليه «عيد الشباب» ولعل سبب هذه التسمية انه عيد الربيع والازهار، والشباب ربيع العمر وزهرة الحياة، ويحسب البعض أن الاحتفال بشم النسيم مقصور على الشبان أو على طبقة معينة غالبها من العمال الذين يبيحون لانفسهم فى ذلك اليوم كل شىء، ويبهجون ويتهيبون الملذات نهبا مع أن جميع المصريين - على اختلاف طبقاتهم وأمزجتهم - يحتفلون بهذا اليوم الجميل . . .

علي ماهر باشا

في مينا هاوس

يحب العمل المضني ولا يعرف للراحة معنى ومع ذلك فهو يتوق إلى الفسحة الحكومية وراحة النفس . وأحب شيء الى نفسه في فسحته وراحته ان يكون بعيداً عن الصخب والضوضاء، وأن يصطفي اصدقاء قليلين،ودولته



.. ويقضي اليوم مع بعض أصدقائه العلماء ..

يفضل ان يقضي يوم شم النسيم - او بالحرى الساعات المبكرة جدا من صباحه - فى مينا هاوس مع أسرته، او مع بعض صحبه المقربين

القوارب الصغيرة ويجدفون . . ويعد لانصار الدندى ما يشاءون ، ولانصار الفسيخ ما يريدون ، ويحرص على وجود البيض الملون ضمن ما يأكلون . .

نسيم باشا والعلماء

ويواظب نسيم باشا على التردد على حديقته بشارع الهرم كل يوم - حتى فى ايام توليه الحكم - حيث يقضي ساعة او ساعتين من السابعة الى التاسعة - ثم يذهب الى ديوانه

وفي يوم شم النسيم يقضى دولته طول النهار بها حيث يتناول طعام الغداء ويلبس ثيابا خفيفة ، ويقضى اليوم مع صديقه عبد العزيز بك محمد وبعض اصدقائه العلماء

صدقي باشا في العزبة

ولا زلت اذكر ان دولة صدقي باشا قضى يوم شم النسيم من سنة ١٩٣١ بمكتبه في ديوان رئاسة مجلس الوزراء حيث ظل من الثامنة صباحا الى التاسعة مساء . . ولم يغادر مكتبه ولم يرفع سماعة التليفون عن اذنه طوال ذلك الوقت ، اذ كان متصلا بالاقاليم

اما في غير الظروف الملحة فان دولته يسافر في شم النسيم الى عزبته بالغريب حيث يقضي مع افراد عائلته يوما كاملا يأكلون فيه الفطير الفلاحي والاوزى . .

عبد الوهاب باشا بالبيجامة

ولعبد الوهاب باشا عزبة بالقناطر الخيرية هي الملاذ له ولاخوانه . . فهي تجمع شملهم في مناسبات عديدة ، وخاصة في شم النسيم ! اذ يدعو سعادته اخوانه من اعضاء نادى سليمان باشا وبعض الاجانب الى هناك ويعد لهم (بروجراما) جميلا ، فيخلعون ملابسهم ويرتدون البيجامات والجلاليب ، ويجرون ويمرحون ويركبون

حسين بك عنان يصطاد

ويخرج حسين بك عنان مع السيدة حرمه ولفيف من الاصدقاء والصديقات يوم شم النسيم للصيد والقنص ، وينصبون خيامهم في مكان خلوى . ويطبخون من الصيد الذى يتيسر لهم ، فاما بط ، واما سمك . . ويقضون اليوم في رياضة ومرح بعيدين عن الزحام

آل ويصا سعداء

وهؤلاء يدعون أصدقاءهم وصديقاتهم الى عزبهم بالفيوم. وشم النسيم عندهم ليس - كشم



.. ويعد لأنصار الدندي مايشاءون ، ولأنصار الفسيخ مايريدون ..

النسيم عند كل الناس - يوما واحداً، بل يمتد إلى ثلاثة أيام أو أربعة يقضونها مع ضيوفهم في المزارع والخلاء ، ثم في الصحراء ، فتارة راجلين وطوراً بالسيارات . .

دوس باشا في حديقته

ويقضى توفيق دوس باشا اليوم مع عائلته بحديقة سرايه الجميلة بالزمالك . ويأكلون الملوحة التى ترد في طرود من أسيوط . ثم يلتقط لنفسه ولعائلته صوراً تذكارية . ولذا أصبحت لديه مجموعة كبيرة من أظرف الصور التى التقطت فى شم النسيم

ويعد سعادته لأفراد عائلته العابا جميلة ومفاجآت سارة ، وهم يفضلون ألا يخرجوا في ذلك اليوم تحاشياً للزحام وما قد يقع فى ذلك اليوم من حوادث

امين يحيى باشا يطير

أما أمين يحيى باشا فيقضى شم النسيم في الاسكندرية . وينتقل بين مريوط والمكس وأبى قير مع جمع من الاصدقاء . وترافقهم فى رحلتهم طيارة نجله الاستاذ على يحيى التى تهبط بهم فى الضواحى وتحلق بهم في سماء الثغر وفوق البحر . وقد تضيق الطائرة عن حملهم جميعا فيتناوبون ركوبها ويقضون اليوم بين البحر والارض والسماء

سمير بك ذو الفقار

في الصحراء

وهذا من أنصار صحراء المعادى . يضرب خيمة بها هو والسيدة حرمه . ويقوم بدعاية هائلة لهذه البقعة بين أصدقائهما من الهاى لايف . حتى أصبحت المعادي شبه مستعمرة لهم ينصبون فيها خيامهم أياما في فصل الربيع . وخاصة يوم شم النسيم الذى يستعدون له قبل حلوله بمدة ويحاولون أن يخلعوا عليه بهاء جديدا وتسلية جديدة

وهم دائما في هذا موفقون

وليس الاجانب أقل احتفالا بشم النسيم من المصريين . بل قد يفوقونهم في هـذا المضمار ، فان :

البارونه امبان

يحيي شم النسيم على ظهر يخته مع هيئة سكرتيريه واصدقائه وصديقاته العديدين اذا حل شم النسيم وهو بمصر ، وهذا لا يحصل الا فى النادر . .

هنرى نوس بك

وهذا يجعل من شم النسيم فرصة للفسحة والدعاية لشركة السكر التى يديرها ، فيدعو عدداً كبيراً من المصريين والاجانب رجالا ونساء لقضاء اليوم في الحوامدية حيث يشاهدون مصانع السكر ويقضون وقتا جميلا في الفرجة والفسحة ، ويعد لهم طعاما شرقيا . ولا ينسى الحمص والبيض والملانة . . .

البارون فون شتورر

ويقضى وزير المانيا المفوض بمصر شم النسيم مع السيدة قرينته وبعض موظفي المفوضية في السويس وبور توفيق حيث يستحمون في البحر . . وهو من انصار بلاج السويس لهدوئه وسكوته . ثم يعود الركب عند الغروب عن طريق الصحراء بعد التمتع بماء البحر ونسيم الصحراء وخضرة المزارع . .

عائلة ماتوسيان

تعودت منذ سنوات عديدة أن تدعو أصدقاءها من العائلات اليونانية الكبيرة لقضاء يوم شم النسيم في مزارعها بكفر الدوار، ويعود المدعوون من هذه الرحلة وقد حملوا هدايا الفطير وقشطة الفلاحين وخيرات الفلاحين . . .



.. يحيي شم النسيم على ظهر يخته ..



قضى مستر ريكت والسيدة قرينته يومين بالقاهرة فى رحلتهما من الحبشة إلى أوربا وقد انتهزا تلك الفرصة فرغبا في زيارة المعرض الزراعي الصناعي . وسبقت مسز ريكت زوجها الى المعرض مع الآنسة ليلى دوس كريمة توفيق دوس باشا إذ كان جنابه مشغولا في بعض مهامه

وقد التقيت بمسز ريكت في المعرض وطفت معها ارجاءه وسمعت ملاحظاتها فكانت معجبة ومسرورة ، وقد قالت ان المعرض لا يقل عن أحسن معارض الدول الاجنبية . وأكدت انها لم تكن تحسب أن في مصر صناعات متقدمة الى هذا الحد ، وخاصة صناعة الأثاث في قسم

مع مستر ومسز ريكت فى المعرض

مسز ريكت معجبة بكل شيء ، ومسرورة من كل شيء . . .

وزارة المعارف . وأعجبها جداً حرير بنك مصر واشترت منه عدة امتار لتعمل منها فساتين لها وقمصانا لزوجها . وقد أبدت ملاحظات دقيقة وفنية عن (الفتلة) والصبغة ، وسألت عن نسبة القطن المصرى الذى يستهلك في شركات غزل القطن ونسجه

والواقع انها كانت في طوافها تدرس وتبحث وتدقق . ولم تكتف بابداء ملاحظاتها على المعروضات المختلفة ، بل حدثتني عن المرأة المصرية والفتاة المصرية ، وكانت كلما شاهدت فتاة ممشوقة القد أو لونا أسمر خمريا ابدت اعجابها ، وقالت ان المصرية اصبحت في شكلها وذوقها وقوامها أشبه ما تكون بالافرنجية . وانتقدت أزياء الرجال المختلفة من بدلة وعمة وجلابيه ، وقالت بوجوب توحيد الزي القومي

أما مستر ريكت فقد اكتفى بالالتحاق بزوجته ساعة الغداء ، وقد أكلا في ضيافة دوس باشا عند الحاتي ، اذ رغب سعادته في أن يعطيهم فكرة عن هذه الاكلة الوطنية اللطيفة

وقد سألت مسز ريكت عن احسن ما اعجبها في المعرض فقالت :

— انا معجبة بكل شيء ، ومسرورة من كل شيء ، ولكني مأخوذة بمتحف القطن الذى يعتبر من أندر متاحف العالم ، والذى يجب ان ينتفع به على صورة أعم وأفيد



فى حفلة توفيق دوس باشا : عبد الحميد سعيد بك يتحدث وفى يده فنجان الشاي

في حفلة دوس باشا

هي حفلة استقبال سنوية يقيمها توفيق دوس باشا كل عام ، وهي أشبه ما تكون بالمهرجان ، فليس من كبير إلا ويحضرها ، ولا وزير ولا أجنبي عظيم إلا ويدعى إليها . وحسبك أن تعلم أن حفلة هذا العام — وقد أقيمت مساء السبت الماضي — ضمت أصحاب الدولة والمعالي والسعادة الوزراء بدون استثناء . وكبار رجال السراي . ورجال دار المندوب السامي ، والوزراء المفوضين الأجانب وعقائلهم ، وأبرز الشخصيات المصرية والأجنبية في كل ميدان ، من مستشارين ، الى محامين ، الى اطباء ، الى صحفيين ، ومن سيدات بارزات ، الى أوانس مثقفات . .

هنا شاي مع مايناسبه من حلوى وفطائر . وهناك شراب مع مستلزماته من (الابريتيف) المتعدد الألوان . وغير هذا وذاك الخشاف والجلاش .. والحرية مطلقة والمرح والسرور يشمل الجميع ، والكلفة مرفوعة ، لافرق بين هذا وذاك . .

ودارت أنغام الجرامفون فانتظمت حلقة الرقص . ثم اعتكف البعض للعب الكارت .. ولقيني دولة صدقى باشا مع بعض الاخوان نشرب الكوكتيل البديع الذي استحضره دوس باشا خاصاً بهذه الحفلة فقال :

— رفقاً بشبابكم . .

ففهمنا من الكلمة كل شيء ، ولكنا لم نمتنع عن (الكوكتيل) اللذيذ . .

وجلس توفيق رفعت باشا مع طلعت باشا وانضم اليهما قليني فهمي باشا والدكتور نمر ، فقال لهم دوس باشا :

— يا جماعه خليكوا معانا بكره اجتمعوا في مجلس الشيوخ . . .

وتصادف قدوم عبد القوى احمد بك من السودان في نفس اليوم ، فأقبل على حفلة صديقه الحميم من دون دعوة

ورأيت عبد الحميد بك أباظة يستبطىء الخدم فيحمل بنفسه الخشاف الى صديقاته ، فيلفت أنظار المدعوين اليه فيقضون عليه حتى آخره . . .

وكانت مدام دوس باشا تشارك زوجها في استقبال المدعوين ، ويقوم بخدمتهم كريمتا دوس باشا وأنجاله والدكتور وابت ابراهيم

وخرجت فاذا الطريق تضيق بالسيارات العديدة التى تنتظر أصحابها . وكنت لحسن الحظ من أصحاب أفخم السيارات . . .

(البقية على صفحة ٢٣)



بعض كبار المدعوين في حفلة دوس باشا ، ونرى من اليمين الى اليسار : دولة علي ماهر باشا ، فمصطفى الصادق بك ، فمستر واطسون ، فبهي الدين بركات بك ، ففؤاد دوس بن دوس باشا ، فالدكتور وابت ابراهيم

حرم علي ماهر باشا

أحست السيدة المحترمة قرينة دولة علي ماهر باشا بأعراض المرض فى الاسبوع الماضى ، ثم اشتدت وطأته عليها فاستدعى الامر ذهابها الى المستشفى الاسرائيلي حيث اجريت لعصمتها عملية استئصال الزائدة الدودية (الابنديسيت) وقد أجرى العملية جراح مصر الكبير الدكتور علي ابراهيم باشا ونجحت ولله الحمد

وقد توافد على المستشفى طوال الاسبوع الماضي — ولا يزال يفد عليه — العظماء والوزراء ورجال السلك الاجنبي وزوجاتهم مستفسرين عن صحة عصمتها ، وأصبح المستشفى ملتقى ابرز سيارات الطبقة الراقية وأوانسها ، وقد حملن الباقات الجميلة والازهار النادرة

ويتردد دولة علي ماهر باشا على المستشفى عدة مرات كل يوم فيزور عصمتها في الصباح الباكر وفي الظهر ثم في المساء . وقد حبس دولته الخبر عن نجلهما الوحيد الطالب بكلية فكتوريا لكى يتفرغ لدرسه

ونحن نهنئ دولة ماهر باشا ونهنئ عصمتها بنجاح العملية . ونسأل الله لها عاجل الشفاء

الى اليسار : احتفل مساء الخميس ٢ الجاري بزفاف الآنسة سعاد كبرى كريمات الاستاذ سليم بك حسن ، على الدكتور زكريا سلطان بمستشفى دمنهور ، وعقد قران عبد السلام افندي عبد السلام المعيد بمعهد الآثار على الآنسة مى كريمة الاستاذ الثانية ، وكانت الحفلة شائقة فوق سفح الاهرام

الانتخابات .. الانتخابات

جولتى الأسبوعية

١ - ليس للاعلان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . أفتتح هذا الباب فى « مجلة المصور » عن جولتى الاسبوعية الانتخابية لافى دائرة أبى حماد وحدها التى رشحت نفسى فيها - وهى على فكرة سيدة الدوائر و« هاى لايف » الدوائر ! - وانما فى الدوائر الاخرى المحيطة بى ، وأنا وسط النار ، فى الميدان ..

وهذا الباب ليس للاعلان ، وانما ليستفيد منه الشباب الناشىء الذى ربما تطلع للانتخابات فى المستقبل

٢ - الراس كاسا والراس سيوم

افرضوا مثلا انى فى ميدان المعركة الانتخابية « كالنجاشى »

هأنذا قد اتخذت مقراً عسكريا توليت فيه القيادة كما اتخذ جلالته مقره ولكنى لا أقول لكم على اسم قاعدتى الحربية حتى لا يكتسحها الخصوم ، وهم ثلاثة باسم الله ما شاء الله ..

لا بد للمرشح من « شلة » ..

لا بد له من أنصار يمرون معه ويضعون الخطط

لا بد له من « رءوس » كالرأس سيوم والرأس كاسا ، والرأس دستا . وبين هؤلاء المتطوعون المتبرعون لوجه الله والوطن ! وفيهم « المحترفون » ! .

٣ - بطولة ...

والمرشحون أبطال .. هأنذا مثلا أقوم من الساعة السابعة صباحا فأفطر جيداً .. جيداً جدا :

فول ، وبيض ، وزبدة ، ومربى ، ولحم وخضار ان تيسر الامر .. فقد تأتى الساعه التاسعة ليلا وأنا لا أظفر بلقمة عيش ، و « أختشى » أن أطلب الطعام أنا والجيش الذى معى عند أحد الناخبين أو زعماء الناخبين

وهاهى السيارة - أو احدى السيارات التى تؤلف الركب - قد طرقع « كاوتشها » فجأة ! .

لا بد من الانتظار فى الشمس أو فى الهواء الشديد حتى يصلحها السائق . وقد لا تجد فى الصحراء شجرة واحدة تستظل بظلها ..

وها هى السيارة فجأة تقع فى الترعة ! لا بد لها من ١٠ رجال حتى ينتشلوها من ورطتها ! ولا بد أن أساعد بنفسى سادتى الناخبين على انقاذ السيارة : فأزق ، وأزق بكتفى ويدى ساعة من الزمان ، حتى يؤون الأوان ..

٤ - مصلحة الطرق

و « مصلحة الطرق والكباري » يجب أن ترشح نفسها للانتخابات مرة لتشعر « بالغلب الازلى » كما نشعر به فى المرور الطريق فى بعض الجهات « كالصراط المستقيم » لا يمر عليه إلا المؤمنون ! بعض الطرق - والله ! - يادوبك يسع « بسكليت » لا سيارة . وعند ما نصل الى مثل هذا المأزق فيا ويلنا ! السير على القدم ٥ كيلو هو العلاج الوحيد : ذهابا وايابا

٥ - الجرة الملآنة !

ونستبشر نحن المرشحين دائما « بالبلاصى » الملآن . فاذا ما قابلتنا احدى الفلاحات حاملة « جرة مليانة » تقبلنا التهانى من الرءوس : كاسا ، وسيوم ، ودستا . لأن « البلاصى » المليان بشرة خير والويل كل الويل اذا كان فاضى

٦ - انا فتحنا ...

وما أظرف الانصار !

كنا عند أحد العمد الكرام فى الدائرة فشرع أحد الاساتذة يقرأ القرآن ولكن قبل أن يقول : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » همس فى أذنه على بعد مني قائلا له :

— قول انا فتحنا لك فتحا مبينا ..

... ولكني سمعت « الوشوشه » وتظاهرت بعدم السماع ..

فلما ارتفع صوت الاستاذ بـ « انا فتحنا لك فتحاً مبينا » صفق صديقى ونط من الفرح قائلا :

— شوف .. شوف الفال الجميل ... أهو الاستاذ من نفسه قرأ آية الفتح .. الله أكبر ! .

***

ومتوسط فناجين القهوة التى أشربها فى اليوم ٤٠ فنجانا على أقل تقدير . وفى دائرة بلبيس سنة ١٩٢٤ كنت آكل فى اليوم على الاقل ٧ أرطال « عجوة » وأبلع خطأً حوالى ١٢ « نقاية » ! .

٧ - تكون فى اليد تقسم للغير

والشيخ الفاضل شيخ العرب « ابراهيم صالح » من كبار أعيان الدائرة وقد عرف بالكرم الحاتمى

وقد زرته من أسبوع أنا وأصحابى ثم استأنفنا سيرنا لبلاد مجاورة . وبعد ذهابنا بقليل حضر أحد الزملاء المترشحين وأصحابه فأعد لهم الغداء لوصولهم فى ميعاد الغداء فقبلوا الدعوة شاكرين واستمهلوه « لمشوار » انتخابى فى بلدة مجاورة . واستلزم الحال أن يتأخروا قليلا وكنا فى ذلك الوقت قد عدنا الى داره الرحبة وقد متنا جوعا ! فوجدنا الاكل الجذاب المتعدد الاصناف ودعانا للطعام فلم نتردد . وأخذنا نلتهم اللحم والطيور والفت العربى حتى « شطبنا » على المائدة ! ثم فهمنا الحكاية وان الطعام كان معداً لخصومنا فحمدنا الله على التوفيق ! . وتكون فى يدك تقسم لغيرك

٨ - وحتطلعوا الانكليز ؟!

.. وبينما أنا مندفع فى الدعاية لنفسى بكل حماسة وقوة وشجاعة جاءت سيرة الدستور وجهاد الامة فى استخلاصه واسترداده فذكرت ان « البرلمان » هو الشوكة التى فى جنب الاحتلال وان الوطن يشترى الدستور بدمه وحياته

وكان بجوارى أحد المعمرين من ذوى الوقار والجلال والذقون البيضاء فطبطب على كتفى ثم وجه الى هذا السؤال :

— وحتطلعوا الانكليز ؟!

فلم يسعنى وأنا فى شدة الحماسة إلا أن أقول :

— آه ..

قال الرجل بقسوة :

— آه ؟ !

قلت :

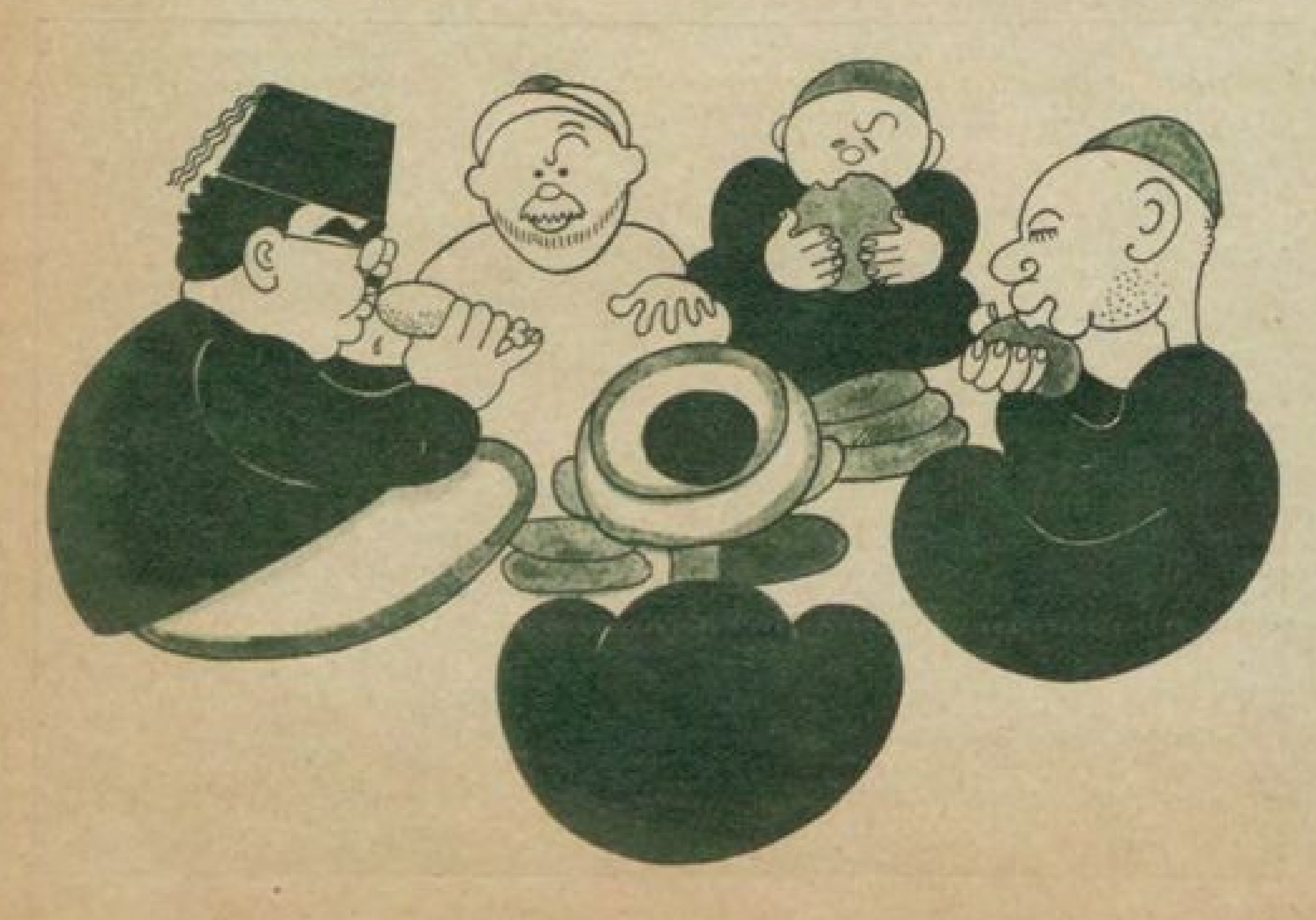
— آه والسلام ! ! !



افرضوا مثلا انى في المعركة الانتخابية « كالنجاشى »



.. فأزق وأزق بكتفى ويدي ساعة من الزمان ..

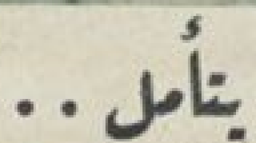


.. وأخذنا نلتهم اللحم والطيور والفت العربى حتى شطبنا على المائدة



معرض محبي الفنون

في أسفل : افتتح دولة على ماهر باشا قبل ظهر الاثنين ٦ الجاري المعرض السادس عشر لجمعية محبي الفنون الجميلة بالنيابة عن جلالة الملك . وترى دولته عند وصوله لسراي الجمعية ، وقد هرع لتحيته محمد محمود خليل بك وكيل الجمعية ، وقد وقف في استقبال دولته هنري نوس بك ، وسعادة محمد على علوبة باشا وزير المعارف ، ومعالى صادق وهبه باشا وزير الزراعة ، ومعالى احمد على باشا وزير الحقانية



يتأمل ..

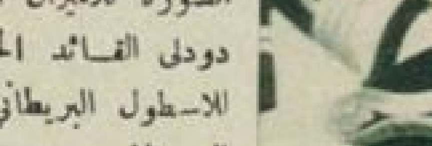
الى اليسار : طاف دولة على ماهر باشا أرجاء معرض جمعية محبي الفنون الجميلة . وشاهد سائر معروضات الفنانين المصريين والأجانب ، وترى دولته وهو يتأمل لوحة فنية تمثل الطبيعة الصامتة . .

درع منليك

الى اليمين : صورة درع الامبراطور منليك أحد أباطرة الحبشة ، الذى أهداه جلالة الامبراطور هيلاسلاسي للنبيل اسماعيل داود أثناء وجوده في الحبشة تذكاراً لرحلته واعترافاً بخدماته



خليفة فيشر



الى اليمين : التقطت هذه الصورة للاميرال السير دودلى القائد الجديد للاسطول البريطاني في البحر الابيض عند زيارته محافظة الاسكندرية صباح الخميس ٢ الجاري ، وترى الى يساره سعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية



فقيد الازهر

في أعلى : فجعت مصر في عالم من أكبر علمائها فضلا وعلما هو الشيخ محمد مخلوف العدوي وكيل الأزهر سابقا ، وقد احتفل بتشييع جثمانه الى الدار الآخرة يوم السبت ٤ الجاري . وترى في مقدمة المشيعين عبد الرحمن بك فهمى ، فمحمود فهمي القيسي باشا ، فدولة علي ماهر باشا ، ففضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغي

أول عارض

سودانى

الى اليسار : صورة الوجيه السيد محمد المبشر عبد الله ابراهيم أول من اشترك في المعارض المصرية من السودان ، وننشر هذه الصورة بمناسبة النجاح الباهر الذى نالته معروضات القطر الشقيق في معرض هذا العام



في روضة شفيق

الى اليسار : دعا سعادة الحاج شفيق باشا الصحفيين يوم الجمعة ٣ الجارى لتناول الشاى في روضته على ضفة النيل بشبرا بمناسبة الفراغ من طبع الجزء الثانى من مذكراته «مصر في نصف قرن» . وترى المدعوين وقد توسطهم مدام سان بوه ، والى يمينها الحاج احمد شفيق باشا ، فعبد الرحمن بك الرافعي ، والى يسارها الاستاذ حسين شفيق المصرى ، ومن الواقفين الصحافي العجوز الاستاذ توفيق حبيب فالاستاذ عبد العزيز الخانجي



عداء ..

في أعلى : صورة العداء محمد عبيد بطل مصر في مسافة ٤٠٠ متر ، الذى أظهر تفوقا كبيراً على زملائه المتسابقين في السابقة التي أقيمت بملعب البلدية بالاسكندرية لاحراز بطولة مصر لسنة ١٩٣٦ ، وهو من الذين سيمثلون مصر في الأوليمبياد القادم ببرلين

فكاهات عن أكاذيب ابريل هذا العام

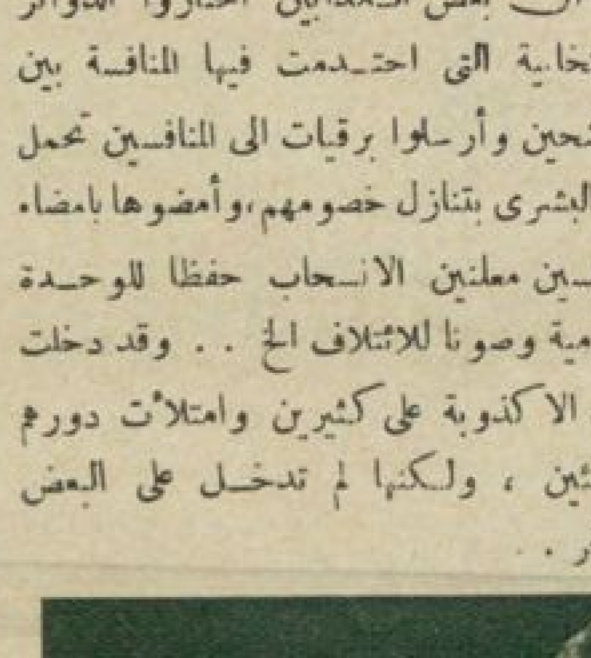
كيف فشلت المفاوضات وتنازل المرشحون؟

عند الانجليز

يسمها الانجليز « أكذوبة ابريل » . ويطلق عليها الفرنسيون « سمكة ابريل » والانجليز في كذبهم ظرفاء لا يتقولون على معارفهم وأصدقائهم . والكذبة عندهم محدودة بزمان ومكان وشكل خاص لا تتجاوزه إلى مثل الأكاذيب التي نسمع عنها في مصر . والتي تكون لها أحيانا نتائج غير متوقعة ولا محتملة . فاذا جاء يوم أول ابريل فالكذب عندهم مباح من الصباح حتى الظهر .

وليس طول النهار كما يفعل الكثيرون . وهم يكذبون في أشياء خفيفة يتسامرون بها في مجلسهم ، وقد تنكشف حقيقتها في نفس الجلسة . كأن يعطي رب الأسرة أولاده (شكولاتة) محشوة بالشطة الخفيفة . أو يضع في المربة ملحاً . أو يخترع سؤالا في التليفون ، أو وصول خطاب ثم يظهر في الحال أنها أكذوبة . . . وعلى ذلك لا تستغرق الأكاذيب أكثر من دقيقة أو دقيقتين ، لضيق الوقت المحدد للكذب ، ولأن الكذاب النابغة هو الذي يقوم بأكبر عدد من الاكاذيب في وقت قصير . . .

* * *



. . كأن يعطي رب الأسرة أولاده « شكولاته » محشوة بالشطة .

ولقد كنا نسمع في أول ابريل من كل عام عن أكاذيب يقصد بها بعض المصريين المزاح ، ولكنها تسبب ازعاجاً قد يصل الى حد الخطورة . ولكننا في هذا العام لاحظنا أن الاكاذيب كانت كلها مقبولة ومحتملة . وقد انتهى الينا بعضها ننشره تفكهة للقارىء :

الجلسة لا تعقد

أرسل رئيس اتحاد الجامعة في أواخر مارس خطابات يدعو فيها أعضاء الاتحاد للاجتماع يوم « الأربعاء أول ابريل » . . ولم يكن رئيس الاتحاد يمزح في هذا أو يساير أكاذيب ابريل ، بل ولم يخطر ذلك على باله قط . . ولكنه في الموعد المحدد وجد أن عدد الاعضاء غير قانوني . . ولم يتم الاجتماع إذ لم يحضر سوى فؤاد بك أباظة والدكتور مشرفة . أما الدكتور طه حسين بك . والدكتور خليل عبد الخالق بك ، وغيرهما فلم يحضروا ظناً منهم أنها كذبة ابريل . . رغم أن الخطابات أرسلت مطبوعة باسم الاتحاد ومختومة بختم الدكتور مشرفة . .

في منزل الاستاذ مكرم

واتصل الاستاذ عبدالحميد عبدالحق المحامي، ومرشح البرلمان بالاستاذ محمد عبد الوهاب بالتليفون وقال له :

— ان صديقنا (. . .) المرشح للانتخابات رجاني أن أذهب معك الى الاستاذ مكرم لنتحدث معه ونرجو منه أن يساعده . . وقد اتصلت بالاستاذ مكرم وحدد لنا موعداً لنقابله بمنزله في منتصف الساعة الثانية مساء .

فوافقه الاستاذ عبد الوهاب على ذلك ، وتواعدا على اللقاء بمنزل الاستاذ مكرم في ذلك الموعد . . .

وفي الموعد المحدد ذهب الاستاذ محمد عبد الوهاب الى منزل الاستاذ مكرم فلم يجد أحداً . . وانتظر فترة تبين بعدها أنها كذبة ابريل ! !



. . واتصل بالاستاذ محمد عبد الوهاب بالتليفون وقال له . .

في المستشفى

واتصل ثقيل بمنزل سمير ذو الفقار بك وأبلغ السيدة زينات هانم حرمه أن قريبتها السيدة أمينة البارودى قد أصيبت في حادثة تصادم بالسيارة ونقلت الى المستشفى الاسرائيلي ، فهرع الجميع الى المستشفى بعد أن اتصلوا بالاقارب والاصدقاء ، وتلاقوا كلهم وقد حمل بعضهم اورد . . فاذا بها كذبة ابريل من النوع الثقيل !

محرر الهاي لايف

واتصل محرر « الهاي لايف » بصديقه الاستاذ فؤاد مرعي وأخبره أن الاستاذ احمد سالم دعاه للسفر معه في طائرته الخاصة الى فلسطين ، وكلفه بدعوته على أن يكون التلاقي في مطار الماظة في الساعة الثالثة بعد الظهر . فاستعد الصديق للسفر على عجل ، وذهب بسيارته وحقائبه الى المطار وانتظر ، وطال الانتظار . . . وأخيراً اتصل بالاستاذ احمد سالم تليفونيا ، فاذا الشور فص ملح وطار ! واذا الطائرة قد استبدلت . بقدرة قادر . . بشيء آخر . . وهذا الشيء الآخر لم يكن الا خفاً واحداً من خفي المأسوف عليه عم حنين !

فشل المفاوضات

وكانت المفاوضات وفشلها أكثر ماتوارد على خواطر الكذابين في ابريل . . وقد بالغ بعضهم في سبكها واتصل بشخصيات معروفة في عالم السياسة والاحزاب . . وسرت الانباء في الاهجلو وسيوردس حتى شك البعض في انها كذبة ابريل . ولكن تعدد الرواة،واحساس الناس قبل ذلك بشيء من خيبة الامل ، جعل الاخبار محتملة التصديق ، ولكن الله سلم - وتفضل شهر ابريل بمحو آثار السوء من أذهان الناس

التنازل عن الترشيح

وكان من أظرف كذبات ابريل وأحسنها أثراً أن بعض الكذابين اختاروا الدوائر الانتخابية التي احتدمت فيها المنافسة بين المرشحين وأرسلوا برقيات الى المنافسين تحمل لهم البشرى بتنازل خصومهم،وأمضوها بامضاء المنافسين معلنين الانسحاب حفظا للوحدة القومية وصونا للائتلاف الخ . . وقد دخلت هذه الاكذوبة على كثيرين وامتلأت دورهم بالمهنئين ، ولكنها لم تدخل على البعض الآخر .

وصعد رجل يحمل صندوق الشمبانيا فوق رأسه

صندوق شمبانيا

واتصل ظريف بمحل (بورصا) وقال لهم ان (. .) الموظف بوزارة (. . .) قدعقد خطبته ويطلب ارسال صندوق من الشمبانيا الى الوزارة باسمه . . وان يرسلوا فاتورة الحساب مع رسول . . وبعد ساعة وصلت سيارة المحل إلى باب الديوان ، وصعد رجل سلم الوزارة يحمل صندوق الشمبانيا فوق رأسه ويسأل عن الموظف ، حتى وصل اليه في مكتبه وسلمه الفاتورة وأنزل الصندوق من فوق رأسه

وكانت دهشة الموظف الكبير عظيمة . وسرى الخبر بين الموظفين فكانت ابتسامات وكانت همسات ، ثم كان ضحك وقهقهة

* * *

على ان الظاهرة الجديرة بالتسجيل بهذا الصدد ان أكاذيب ابريل كانت هذا العام خفيفة محتملة . وكل ابريل وانتم بخير . .

الأميرة ذات الجمال الخالد

جولة في حفائر الجامعة المصرية في منطقة الأهرام

يعرف القراء ان الأجانب تقدمونا مئات المراحل في مضمار البحث عن آثارنا القديمة ، وهذا هو الذي يدفعنا الى الاشادة بأي توفيق يصادف المكتشف الأثري المصري ، حتى نقول اننا ساهمنا – على الأقل – في هذه الأعمال العلمية الخطيرة ، ولو ان سبق العلماء الاجانب جعلنا مضطرين الى السير على غرارهم . . ونحن اذ نشيد بذكر الباحث المصري ، ونعظمه كي يستمد من عطف أمته روحا جديدة ، انما نتوقع ألا ينسى انه انما يؤدى واجبه نحو الوطن الذي علمه وعظمه ورآه حقيقيا بأن يقوم بالمهمة الموكولة اليه ، ومن واجبه قبل كل شيء ان يقدم لأمته حسابا عن أعماله التى تنفق عليها بسخاء . . . اما ان يفرض العالم المصري على نفسه ان يقدم الحساب أولا الى جريدة الديلى تلغراف أو غيرها من الصحف الانجليزية والفرنسية ، بينما يتدال على صحف بلاده وعلى أمته فيضن عليها بما يجب ان تعلمه ، فذاك ما نتلطف فنقول اننا لا نرضاه . . . اننا نفاخر بجهود الاستاذ سليم حسن بك ، ونذكر مكتشفاته مكبرين مهللين . وكل ما نرجوه ان يتبين ما نرجو من هذه الاشادة ، فلا تخرجه عن حدود التواضع والبشر وانكار الذات وهي أوجب ما يجب ان يتصف به العلماء



صورة جانبية للتمثال الجميل الذي عثر عليه الاستاذ سليم حسن في المقبرة المكتشفة حديثا

في ذلك البيت الارضى المتواضع الذي يقع خلف الهرم الاكبر ، يقيم الاستاذ سليم حسن بك منذ سبع سنوات ، ويضيف إلى تاريخ مصر العظيم تراثا على تراثه ويحيي مواته ، ومعه مساعدوه الثلاثة الافاضل الاساتذة : عبد المحسن بكير ، وعبد السلام عبد السلام ، ومحمود درويش . وحولهم نحو مائتى عامل يحفرون الرمال ويزيلونها عن مقابر للملوك ، وينقلونها إلى مكان أمين

حفائر العام السابع

ولعل هذا العام هو أغنى أعوام البحث في منطقة الاهرام . اذ شملت حفائره نحو ثلاثين فدانا تبدأ من طريق الهرم الثاني حتى توشك أن تتصل بالهرم الثالث . وفي هذه الأفدنة الثلاثين عثر المكتشف المصرى الفذ على خمس وعشرين مقبرة من مقابر الأمراء والعظماء الذين عاشوا في دولة «خفرع» أحد ملوك الأسرة الرابعة وصاحب الهرم الثاني

على أن هذه المقابر فتحت من قبل في العصور الخالية بأيدى اللصوص . وسلبت ما كانت تحتوى عليه من طرف ثمينة

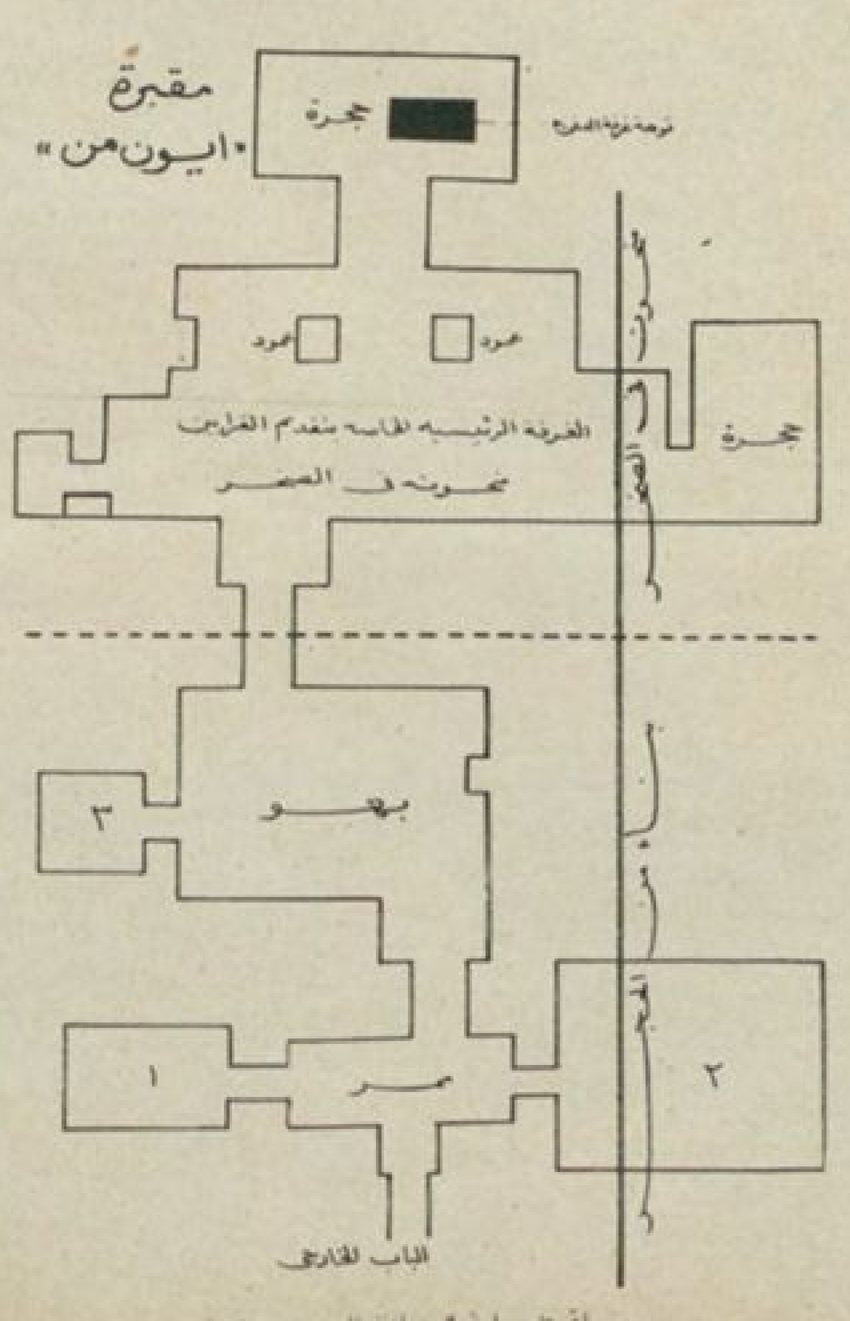
المقبرة السليمة الاولى

الا ان مقبرة واحدة وجدت سليمة لم تمسها أيدى العابثين . فكانت لها قيمة خاصة من كلتا الناحيتين : التاريخية والمادية ، وهي مقبرة أميرة دل البحث على انها من أبناء الملك خفرع ، إذ يقع قبرها بين مقبرتين لولدين من أبناء هذا الملك هما : (ختم با إف) و (ايون من)

وتتألف هذه المقبرة التي تقع أمام الهرم الرابع من طابقين . أحدهما تحت الأرض : وهو يحتوي على غرفة الدفن ، ويبلغ عمقها نحو خمسة عشر متراً ، والوصول اليها بسرداب شديد الانحدار يمتد نحو تسعة أمتار . وقد وجد هذا المنحدر مملوءاً بأحجار ضخمة يبلغ طول الواحد منها مترين ، وعرضه متراً ، وارتفاعه متراً كذلك . . فظل العمال يجدون في اخراج هذه الكتل الحجرية أربعة أيام بلياليها حتى أزالوها جميعا ، فلما نزل الاستاذ سليم حسن بك ومساعدوه الى غرفة الدفن ألفوها ممتلئة بالطين إلى سقفها فاستنتجوا ان ذلك لابد ان يكون أثراً لطوفان شديد وقع في وقت من الاوقات . فتسربت مياهه في المقبرة حاملة معها الاتربة والرمال . . وبعد إزالة هذا الطين الكثير وجد بالحجرة أربعة عشر اناء فخاريا دقيق الصنع ، وهذه الآنية مختلفة الاحجام كما وجدت آلات نحاسية قاطعة ، منها أزاميل وحراب ، وكلها صغيرة الاحجام



منظر لداخل غرفة الدفن المكتشفة حديثا ، وهي لاحدى الاميرات وقد وجدت سليمة لم تعبث بها أيدى اللصوص



خريطة تفصيلية للمنطقة التى يقوم فيها الاستاذ سليم حسن بحفرياته الأثرية

وسادة دقيقة الصنع من المرمر الجميل عثر عليها في المقبرة التى وفق الاستاذ سليم حسن الى كشفها في الاسبوع الماضى

التمثال الجميل

وفي أحد جوانب الحجرة وجدت عظام ثور كان قد ذبح قربانا لجثمان الأميرة . . . وهي عظام مفككة . ووجد عند باب غرفة الدفن تمثال رأس الأميرة وهو مصنوع من الحجر الجيري في حجم الرأس الطبيعي

وهذه هى المرة الأولى التى يعثر فيها على تماثيل في غرفة الدفن ، إذ جرت العادة بأن تكون التماثيل في الطابق العلوى من المقبرة . . وينم هذا التمثال على جمال صاحبته ، وأغلب الظن انها لم تمت شابة وانما تخطت الخمسين . . وقد صنع هذا التمثال ليدل الروح على جسد صاحبتها إذا حان موعد رجوعها الى الحياة . وذلك خشية أن يكون الجسد المحنط قد تغير حتى انكرته الروح ، ومن طريقة نحتها عرفت الاسرة التي تنتمى اليها صاحبته

وفي وسط الحجرة وجد التابوت ، وهو كتلة ضخمة من الحجر الجيري طولها ثلاثة أمتار وعرضها متر وربع متر ، أما ارتفاعها فنحو متر ونصف متر ، وجدران التابوت سميكة جدا ، وهو غطاء حجري ضخم ، وعلى جوانبه الخارجية نقوش بديعة ، والى جانب قاعدته تناثرت أنواع من الاواني الفخارية والمرمرية ، وبعض التعاويذ

وقد وضعت فوق التابوت وسادة صغيرة من المرمر الشفاف ، وهى مؤلفة من أربعة أجزاء ، وكل جزء هو دون شك عنوان لدقة الصانع المصري القديم وبراعته

ماذا في التابوت

وقد احتاج نزع غطاء التابوت الى اكثر من عشرة عمال من ذوي السواعد المتينة ، لأنه ثقيل جداً

واذا بتجويف مستطيل لا تكاد مساحته تتجاوز حجم الاميرة المحنطة المستلقية على ظهرها فيه ، وقد مدت يداها على جانبيها . وبدت معالم الوجه والجسم غير ظاهرة ، وتآكل الكثير من اللحم بينما بقى العظم متماسكا ، ووجد غطاء رأسها بجانب الرأس ، وهو طاقية لعلها من الذهب ، في خلفها شريط معقود . . وحول رقبتها عقود ذات حبات صغيرة من الذهب والخرز ، وقد أحاط بأعلى كل من الذراعين سوار ذهبي عريض ، ومثله في كل من المعصمين والساقين

وقد لف الجسد بقماش من الكتان . وكان حول الوسط حزام مشدود عريض من الذهب السميك لعله من أسباب صيانة الجسم ، كما وجدت أصابع ذهبية حول أصابع الكف اليمنى للجثة . وهناك غير ذلك قطع من الذهب لم يعرف أمرها بعد . على انه لم ينقل شيء من محتويات التابوت من مكانه ، ولذا لم يعرف الى الآن هل تحت الجثة شيء من النفائس ؟


١٣ ابريل
يوم سعيد وفيه تستقبلون
شم النسيم وتشاهدون
وداد
تعود اليكم من جديد
بسينما اوليمبيا
أربع حفلات
كل يوم



السعادة تغمرهم

الاطفال الصغار يترنمون بأنشود... وهم يمرحون ويلهون في حديقة الاهرام والسعادة تغمرهم ، و... مربياتهم بعطفهن وعنايتهن

بابا .. ماما .. مع السلامة .. مع السلامة !!

اللقيط تتاح له الحياة الشريفة فيعيش رغم قسوة الاقدار !!

جولة مؤثرة لمندوب « المصور » فى ملاجىء اللقطاء

تقدم اليها الذئب في ثياب حمل وديع ، فخدعها بمعسول الكلام وكاذب الاماني فظنته صادقا فيما يقول !

وراح يعدها بالزواج فاستسلمت له . .

حتى إذا ما بدأت ثمرة الجريمة تتحرك في أحشائها تركها الوحش تجابه وحدها أهوال العار ونكبات الفضيحة . . محاولات المسكينة الاجهاض فلم تفلح .. ويعلم الله كم جاهدت في سبيل اخفاء عارها طوال أشهر الحمل ، حتى إذا ما جاءها المخاض هرعت إلى صديقتها الحميمة ، فوضعت حملها هناك في غفلة من عيون الناس ، ولم يكن أمامها من حيلة لتخفي عارها الى الأبد إلا أن تتخلص من هذا الوليد البريء ، فلفته في بعض الثياب ، وسارت به تحت جنح الظلام كلص تطارده يد العدالة . وانتحت به جانباً من الشارع القفر ، ووضعته على عتبة دار ولاذت بالفرار !

وصدرت صحف الصباح في اليوم الثاني وبين طياتها هذا النبأ الذي نقرأه بين حين وآخر

« عثر البوليس في شارع (. . .) بقسم (. . .) على طفل حديث الولادة ، وقد تولى القسم ارساله إلى مستشفى قصر العيني للعناية به وتربيته »

والذي يفهمه القارىء من نشر الخبر على هذا النحو أن مستشفى قصر العيني هو الذي يتولى الاطفال اللقطاء بالعناية والتربية ، مع أن هذا المستشفى لا يتولى سوى تربية اللقطاء الذين يعثر عليهم في القاهرة فقط . أما بقية اللقطاء الذين



يلعبون

الدكتور ماجد الطرابلسي طبيب ملجأى السيدة والاهرام يلاعب أطفال ملجأ الاهرام الكرة ، وترى الصغار يتجاذبون ويتدافعون نحو الكرة . وكل يود ان يكون السابق اليها . وقد وقفت بجانبهم مربيتان يعلو وجوههما البشر والسرور





الفائزون

صورة الاطفال الاربعة الذين فازوا بالجوائز الاولى في مسابقة الاطفال التي أقامتها جماعة عيد الوطن الاقتصادي في المعرض الزراعي الصناعي العام ، وترى الطفلة الخفيفة (صباح) في ثياب فلاحة وهي تبتسم في اغتباط ، والطفل الظريف في ثياب بربري وهو يضحك مسروراً ، والطفل النجيب يعلو دراجة محاولا تسييرها ، والطفل الرزين مطمئن الى سيارته

يعثر عليهم في بلاد القطر فيعنى بهم مركز رعاية الطفل بالسيدة زينب بالقاهرة ، وهو المركز الرئيسي لتربية اللقطاء ، حيث يسلم الاطفال الى المرضعات لارضاعهم حتى سن الفطام ثم يبقون بعد ذلك في ملجأ السيدة نحو عام يتنقلون بعده الى ملجأى مصر القديمة والاهرام

بابا .. ماما ..

واذا كانت الاقدار قد شاءت أن تحرم هؤلاء الاطفال نعمة بر آبائهم وأمهاتهم بهم وحنانهم وعطفهم عليهم . فان العناية الالهية قد عوضتهم نعمة أكبر من هذه النعمة ، وحنانا لا يقل عن حنان الوالدين

فوالله لقد دمعت عيناى سروراً وغبطة عندما شاهدت بعض الاطفال في ملجأ مصر القديمة ، يهرعون الى الدكتور كمال الطبيب الأول للملجأ ، والدكتورة بهية ، فيحتضنانهم ويغمرانهم بالقبل . وقد تجلت حقا في وجوه الاطفال ووجهى الدكتور والدكتورة وفي عيونهم كل دلائل الحب والعطف والحنان البنوى والاموى المتبادل . وخيل الي أن هؤلاء الاطفال هم أبناء هذين الملاكين الرحيمين

ثم ذهبت الى ملجأ الاهرام فسمعت هذا الهتاف الشجى:

— بابا ! ! بابا ! !

— ماما ! ! ماما ! !

يا لله ! !

ما أروع هـذا المنظر . وما أرق تلك القلوب الرحيمة التى أتاحت لابن الجريمة هذا النعيم الذي ليس بعده نعيم . .

لقد رأيت كيف يداعب الدكتور ماجـد الطرابلسي طبيب ملجأي الاهرام والسيدة « أولاده » كما يسميهم . وكيف يلعب معهم الكرة . وكيف يتعلق هؤلاء الاطفال بأذيال الدكتور حسين علي مرتضى مفتش صحة قسم رعاية الطفل ويقدمون اليه الازهار من الحديقة وهو يضاحكهم ويباسطهم . ويقبل هذا و (يهشك) ذاك

أزهار تقدم أزهاراً

وكم كان منظر هؤلاء الملائكة الصغار الاطهار جميلا رائعاً . عنـد ما ودعوا « أباهم » الدكتور الطرابلسى ، و « باباهم الكبير » الدكتور مرتضى ، فى شبه مظاهرة حتى باب حديقة الملجأ . وهم يصيحون :

- مع السلامة . مع السلامة . .

***

وان زيارة واحدة لأحد هذه الملاجىء لكفيلة بأن تجعل المرء يجزم معنا بأن أولاد الأغنياء والعظماء لا يجدون في قصور والديهم من العناية والتربية مايجده الأطفال اللقطاء في هذه الملاجىء

ولا عجب فان سعادة محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخليـة للشؤون الصحية وعلى بك فؤاد مدير قسم رعاية الطفل بمصلحة الصحة ، يوليان هذه الملاجىء القسط الوافر من عنايتهما ويحذو حذوهما أطباء الملاجىء وطبيباتها ومربياتها الفاضلات اللواتي يعتبرن أنفسهن أمهات لهؤلاء الاطفال

كأنهم أخوة . . .

ومما حدثنا به حضرة الدكتور محمـد كمال عبد الرازق طبيب ملجأ مصر القديمة ، أن الاطفال يحبون بعضهم بعضاً كأنهم أخوة أشقاء ، فاذا بكى أحـدهم بكوا لبكائه ! واذا مرض ونقل الى العزل الصحي حزنوا لمرضه وحرمانهم رؤيته طول مدة المرض . ويتجلى حزنهم عندما يجلسون الى المائدة حيث يتفقدون « أخاهم » فلا يجدونه بينهم ، وقد لا يأكل بعضهم طعامه بشهية لشدة حزنه وتأثره فاذا ما شفي المريض وعاد الى اخوانه ، عاد اليهم السرور والفرح بعودته . . .

***

ويلبس الاطفال في صباح كل يوم ملابس نظيفة مكوية ويستحمون كل يوم ، ولكل منهم منشفته وصابونته و « فرشة » أسنانه و « فرشة » رأسه ومشطه وكوبه وصحاف طعامه وطسته الذى يغسل فيه وجهه ، و « قصريته »

وتزدان موائد طعامهم بزهريات الورد والرياحين

وهم يتناولون فى اليوم ست وجبات

ففي الصباح يتناولون الشاى واللبن مع البسكوت والفطائر

وفي الساعة الحادية عشرة صباحاً يتناولون الحساء

وفي الظهر يتناولون طعاماً مؤلفاً من خبز وخضار ولحم أو كبدة أو حمام مع كوب من المرطبات

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر يتناولون « سندويتش » بالجبن والزبد

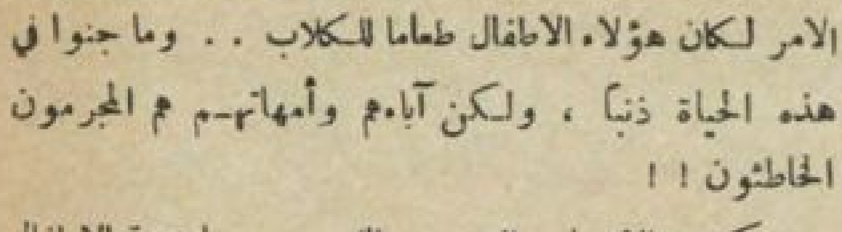
وفي الساعة الخامسة بعد الظهر يتناولون نوعا من الفاكهة كالكمثرى أو التفاح أو البرتقال

وفي الساعة السابعة مساء يقدم اليهم خبز وبيض مسلوق مع كوب من المرطبات

لولا رحمة الله . .

سبحان مبدع الكائنات وخالق الكون الذي لا يدرك سره ولا حكمته سواه . . فلولا رحمته تعالى وعناية أولى





الامر لكان هؤلاء الاطفال طعاما للكلاب . . وما جنوا في هذه الحياة ذنباً ، ولكن آباءهم وأمهاتهـم هم المجرمون الخاطئون ! !

وكم من الاغنياء والموسرين الذين حرموا نعمة الاطفال يتمنون لو فقدوا كل ما يملكون في سبيل مولود مثل هؤلاء الذين شاهدناهم في ملاجىء اللقطاء وقد نبذهم آباؤهم وأمهاتهم فتلقفتهم أيدى الانسانية الرحيمة

هؤلاء الموسرون المحرومون من نعمة الأولاد يتقدمون الى ملجأ اللقطاء ليتبنوا بعض أطفاله ، ولكن ادارة مراكز رعاية الطفل لا تجيب أحدهم الا بعد ان تتأكد من أن هذا الموسر رجل رضى الخلق كريم الطباع ، وانه سيكفل للطفل العيش الهنىء والتربية الصالحة ، ويظل المركز يراقب عن بعد نشأة الطفل عند هذا الموسر حتى يبلغ مبلغ الشباب

(البقية على صفحة ٣٠)

لونابارك

صورة طريفة للبربري الظريف الراكب دراجة وقد ارتبك لما رأى السيارة التي تقودها الفلاحة الحسناء تكاد تصدمه . وهي تبتسم سروراً لدهشته وقد اوقفت سيارتها على بعد قليل منه . وترى فريقا من أطفال ملجأ مصر القديمة يتفرجون عليهما ، وفيهم المسرور والغاضب والمتألم والمدهوش للحادث الذى كاد يقع . وقد وقف بجانبهم الى اليمين الدكتورة بهية صالح والدكتور محمد كمال عبد الرازق (حكيمباشي) مستشفى رعاية الطفل بمصر القديمة

أطفال سعداء

صورة جميلة لاربعة من أطفال ملجأ الاهرام في حجرة الالعاب . تطفح وجوههم بآيات السعادة والبهجة بمعيشتهم الهادئة . والسرور والاغتباط بحصولهم على لعبهم التي يحبونها

وقام القطار إلى حيث لا أدري

من ذكريات القمص سرجيوس عن الحركة الوطنية



وعدتك أيها الزميل المحترم بأن أبعث الى « الحلقة » ما أصيده من الذكريات كلما طفا شيء منها على السطح، وكنت في وعدي صادقا. الا ان الذاكرة خانتني بتصميمها على « حرنها » الى هذا اليوم، رغم جلوسي على شاطئها أرقب ما يطفو ، وأبت أن تنزل على رغبتي وارادتي ،

وأنت ياذا الزميل المحترم سيد من يعرف ان كل محاولة تبديها الارادة لحمل الذاكرة على استعراض بعض الذكريات تزيدها نسيانا أو تناسيا ، وقد علمنا الاختبار أن ترك المحاولة مع الذاكرة يجعلها « تيجي من نفسها »

لذلك تركت المحاولة وعمدت الى النوتة (اياها) التى كنت أدون فيها ملاحظاتي وخطرات أفكارى فى المعتقل ، فوجدت فيها صورة هذا الخطاب أيضا

بالرصاص لا بالاقذار

رفع في ١٧ يونيو سنة ١٩١٩

« حضرة صاحب الفخامة اللورد اللنبي المندوب السامي بمصر

« كاد جسمي يبلى من ألم القذارة العالقة بقميصى الذى له على جسمي مدة ستين يوما ، لأنى لما طلبت ملابسى من القاهرة أرسلت الىّ فى « شنطة » ، وبالسؤال عنها قيل لى بواسطة قومندان المعتقل انها فقدت منهم في الطريق

فاذا كنتم حكمتم علي بالاعدام موتا بالقذارة التى لم يسبق لمجرم فى العالم المتمدين أو الهمجي ان مات بها، فأرجو استبدالها برمي الرصاص، لأنه أشرف لانجلترا أن تميت قسيسا رميا بالرصاص من ان تميته معذبا بالاقذار !

« ان الرومانيين قديما كانوا يسقون الخل للمحكوم عليه بالصلب حتى يتخدر ولا يعود يشعر بشدة العذاب ، وإذا ما رأوه لم يمت بعد ساعات معدودة كسروا ساقيه ليعجلوا موته حتى لا يطول عذابه .. فهلا تعجلون أنتم على حياة قسيس صلبتموه مدة ستين يوما في قميص واحد ولباس واحد ، ودققتم في جسمه مسامير الاقذار ، وبهذا تخففون آلام انسانيتكم المعذبة في شخصه ؟!

« وان اعتبرتموني عدوا لكم ، فأنتم تعاملون مقاتليكم في الميدان إذا ما جرحوا معاملة الشفقة فتحملونهم إلى مستشفياتكم

« وان ترفعتم عن ان تعتبروني عدوا لكم فاعتبروني حيوانا أعجميا لا قسيسا ولا خادما دينيا ، فالحيوان إذا ما رأيتموه معذبا بالأمراض تريحونه برمى الرصاص ، وكذا الكلاب أيضا تغسلونها بأيديكم حتى لا تعذبها القذارة !

« وأنا لا أستصرخ إلا ضميركم الذى لا يمكن للحركات العسكرية أن تستلب منه مبادىء الانسانية مهما كانت الظروف

« واقبلوا فائق احترامى »

اعتقال مفاجىء

وسبب ارسال هذا الخطاب أن السلطة العسكرية جعلت اعتقالى شبيها بموت السكتة ، ففى يوم جمعة عقب خطاب ألقيته على الموظفين، طرق باب الشقة التى كنت أقيم فيها بالفجالة أحد رجال البوليس الملكي،وكان ذلك في ساعة الغداء ، وكنا فى حالة شروع فى قتل الطعام مضغا ، وإذا به يدخل ويرى بعينيه الطعام فيقول بلطف مصنوع :

— هل تسمح بمقابلة جناب الحكمدار ثم تعود في الحال لتناول الغداء لانه هنا قريب في قسم الازبكية ؟

فهممت بالقيام معه ، وكأن قرينتى أحست بأن هذا رسول اعتقالى ، فألحت بتناول طعام الغداء أولا لتجعل من هذه الاكلة حفلة وداع . ولكن أبى الرسول باسلوبه (اياه) الا أن يأخذنى كما يقولون « على لحم بطني » . ويظهر أن بينى وبينه ثأرا قديما ، وربما كان حاضرا خطابا كنت ألقيته في أحد شوارع القاهرة وختمته بتنديدى بامثال هذا الرسول ، فقلت :

— انى اذا مادخلت بيتى أضطر أن أخلع حذائى عند الباب وأنفضه لئلا يكون فيه جاسوس علي

فأراد أن ينتقم منى ويشفى غلته فحرمنى تناول غدائي لعلمه واختباره أن حسرة البطن تبقى سنة وستة أشهر . .

فاستمهلت قرينتى وذهبت معه إلى قسم الازبكية حيث القى علي أحد الضباط الانجليز نظرة ، ثم هز رأسه للاعوان هزة حركتني إلى خارج القسم حيث كانت عربة في انتظارى اقلتني الى المحافظة ، ومنها اقلتني سيارة بدورها الى ثكنات قصر النيل . وهناك أودعوني غرفة في الدور الارضى وأغلقوا أبوابها بقفلين ، وأوقفوا عليها ديدابانا انجليزيا يروح ويجيء .

وكان لغرفتي شباك من حديد . وكان هذا الديدبان لايكتفي بذهابه وايابه ووقع قدميه وقعقعة سلاحه، بل كان في كل جيئة يطل على من الشباك . . وفي إحدى « طلاته » وجدنى واقفا أمام الشباك ، فقال لى في تحد وغيظ لم أعهدهما في الجم الانجليزى : (Are you fighting) أى « هل أنت تحارب ؟ » ... وكانت الساعة الرابعة بعد الظهر عندما استقر بى المقام

شاى قذر

وقد مر بك أيها القارىء اني تركت طعام الغداء في بيتى ، فتناولته في تلك الساعة شايا في قصر النيل ، وما أدراك ما الشاي وطعمه ! كوز من الصاج (اياه) فيه شيء أشبه بماء النيل في أيام الفيضان وهو يحمل الطمى ، فتجرعته لأبل ريقى فقط . وأما الغرفة فحدث عنها ولا حرج : فأرضيتها من البلاط القديم ، وقد اصطبغ بلون السباخ الذي لفظته الأرض من بين « شقوق الاحجار » وهذا اللفظ له معناه الذي يدركه كل من كان ملما بالامثال والاقوال المأثورة، لانها من قبيل القول : « ده شيء يخلى الأخرس ينطق » أما اثاثها فهو عبارة عن مربع خشبي موضوع في زاوية من زواياها، وداخله جردل للبراز ، وفي ركن آخر كومة من سوداء البطانيات (اياها) ويلوح لى أنها حضرت عدة معارك وانتقلت من قتيل إلى متطوع جديد ، أو زارت عدة مستشفيات فجيء بها لترسل الى دار الآثار الانجليزية ، فوضعت في هذا المخزن الذي اوتمنت عليه تلك الليلة . .

براغيث وبعوض ...

ولما قضيت ردحا من الليل وأنا اروح واجيء في الغرفة كأني والديدبان فرسا رهان ، هو من الخارج وأنا من الداخل، هو يحرسني لئلا أخرج بأعجوبة ، وانا أنتظر أن يؤتى لي بسرير وفراش لأنام فلم أفز بطائل ، عمدت إلى كومة البطانيات وأنا بين متأفف ومتخوف فارتميت عليها طلبا للراحة ، ولم أدر أنها عش لكمين من البراغيث والبعوض اللاذع ، اذقام علي هذا الكمين وانقض على جلدى يمتص ما بقى فيه من دم ، وعندها ايقنت أن الانجليز قصدوا بهذه المداعبة ان يدفعوا عن أنفسهم اتهاما قيل انى وجهته اليهم ، وهو قولى : « لماذا كان وجه الانجليز أحمر ؟ » فأرادوا أن يثبتوا ببرهان عملى أن دم المصريين لم يمصه الانجليز وإنما تمصه براغيث وبعوض مقيمة في أرض مصر قبل دخول الانجليز !

ولو كنت قد فطنت لهذه النكتة واستغفرتهم على هذه التهمة وقلت لهم : « البرغوت لا أنتم يا اسيادى » لكانوا ردونى الى منزلى ، وكان بلاش دى البهدله اللي شفتها ولكن عند القدر يعمى البصر !

أربعون يوما ...

وفى الصباح فتح باب الغرفة أحد الجنود

(البقية على صفحة ٢٩)

الخط الحديدي بين الاسكندرية ومطروح

ظروف السياسة وحدها تمد هذا الخط

(لمندوب المصور زار مطروح)

منظر لمحطة «الضبعة» على الخط الحديدي بين الاسكندرية ومرسى مطروح

تم امتداد الخط الحديدي الحربي من الاسكندرية الى مرسى مطروح . وهو خط طويل يمتد على شاطىء البحر الابيض المتوسط لمسافة ٣٠٢ كيلو متر نحو الغرب يقطعها القطار في ثماني ساعات : من منتصف السابعة صباحاً الى منتصف الثالثة مساء

غرض سياسي

والواقع ان الخط الحديدي الجديد الذى قضت بمده ضرورة العناية بحماية الحدود الغربية ، انما يبلغ طوله ٩٠ كيلومتراً فقط من بلدة فوكه الى مرسى مطروح، أما الخط الممتد بين الاسكندرية وفوكه ، فقد أتمت مصلحة السكك الحديدية مده في العام الماضي ، وكان قبل ذلك لا يصل الا الى بلدة الضبعة ، أي انه كان يمتد نحو ١٨٠ كيلو متراً من الاسكندرية

ويرجع انشاء هذا الخط القديم إلى عهد الخديو السابق قبل اشتعال نيران الحرب العظمى بأعوام . ومما يذكر ان الغرض من مده كان سياسياً أيضاً ، فان علاقة الخديو باللورد كرومر وكتشنر لم تكن حسنة ، ففكر في التودد الى قبائل البدو المنتشرين على الحدود الغربية ومصادقة السنوسيين ، وكان من أسباب هذا التودد انه مد الخط الحديدي بين الاسكندرية والضبعة ، وعمر أرضاً واسعة حول بلدة العامرية وزرعها ، ولا تزال هذه الأراضي الزراعية في يد الاوقاف الخاصة الملكية باسم (تفتيش العامرية) ، وكذلك أقيمت له في بعض محطات هذا الخط أكشاك كان ينزل بها طلباً للراحة كلما سافر إلى الصحراء ، وكان يسافر اليها كثيراً

محطات الطريق

ويمر القطار في هذا الطريق بثمان محطات: يبدأ من الاسكندرية ، فيظل يسير في حدودها أكثر من نصف ساعة يصاحب الراكب في خلالها مبانيها ، فاذا غادر القطار محطة الدخيلة انحدر الى الشاطىء الجنوبي من بحيرة مريوط حيث ترى الملاحات الرحيبة على شاطئها ، وقد يشق هذه الملاحات أحياناً ، وهو يمر إذ ذاك بمحطتى « برنجى مريوط » و « ايكنجي مريوط » ، فاذا أتم دورته حول شاطىء البحيرة سار محاذياً للشاطىء ماراً بمحطات : العامرية ، وبرج العرب ، فالغربليات ، فالحمام . وهي تعتبر فاصلا بين العمران والصحراء . ولذا يسير بينها وبين الاسكندرية قطاران كل يوم ، ثم سيدى عبد الرحمن ، فالغزال ، فالضبعة ، واليها ينتهى الخط الحديدي القديم ، ثم جلال ، ففوكه

وهو الخط الذى مد في العام الماضي

ومن فوكه يبدأ الخط الحربى الجديد فيمر بمحطق سيدى حنيش ، فالجراولة في طريقه الى مطروح

شهرة الحمام

ويستقى أهل هذه البلاد الصحراوية جميعاً من مياه الآبار ، ويرتوى زرعهم بمياه الامطار . ولا تنبت الارض غير الشعير والنخيل وبعض الفاكهة . أما أهلها فرعاة أغنام ، ولذلك لا يزيد سكان هذه البلاد وما حولها على بضعة آلاف من الناس . وأشهر مدنها : العامرية ، والحمام ، والضبعة ، وفوكه ، وفي كل منها مركز للبوليس تابع لمصلحة الحدود يدير شؤونه مأمور . وقد لاحظت من ازدحام محطة الحمام أنها كثيرة السكان اذا قيست بغيرها من بلاد هذا الطريق . ولا غرابة في ذلك فهي بلدة تاريخية مشهورة عمرها الرومان الذين اقبلوا على مصر من طريق طرابلس الغرب منذ ألفى سنة ونيف ويقال انهم بنوا عند احدى آبارها حماما هو الذى سميت باسمه . .

التفتيش على الراكبين

وبالضبعة معسكر بريطاني صغير ، كما أن بها فرقة لخفر السواحل . وعدد سكانها يبلغ الالفين

وهي اليوم تعتبر مبدأ للمنطقة العسكرية ، فلا بد لراكب القطار المار بها أن يبرز للضابط المصري المكلف بالتفتيش تصريحا من وزارة الحربية بتجاوزها ، إلا اذا كان من بدو الاقليم

وفي بلدة فوكه - وهى مبدأ الخط الحديدي - معسكر بريطاني صغير أيضاً وفرقة لخفر السواحل . كما أن بها بعض الابنية الحديثة ، وفيها يفتش على الراكبين أيضا

الخط الحديدى الجديد

وقد مد الخط الحديدى الحربي الجديد من فوكه إلى مرسى مطروح في نحو ثلاثة أشهر . وهو خط فردى لا يسير عليه إلا قطار واحد ، وقد قامت بمده مصلحة السكك الحديدية بعد مفاوضات مصرية بريطانية دارت فى عهد الوزارة النسيمية السابقة ، وتم الاتفاق بين الطرفين على أن تكون النفقات مناصفة بين الطرفين

وقد قدرت النفقات عند الشروع في مده بمائة الف من الجنيهات ، فتولت المصلحة إقامته دون الاستعانة بمقاول - اتباعا لسنتها في مثل هذه المهمة - ووكلت امره إلى أحد مهندسى المصلحة ، فجمع العمال الذين كانوا نحو ثلاثة آلاف ، زيد عددهم في بعض الظروف إلى خمسة آلاف نصفهم من البدو ، وقد كان كل بدوى يتقاضى أربعة قروش في اليوم

والواقع أن هذا الخط إنما مد بأقصى سرعة ممكنة ، لأن الارض رملية ، وتثبيت القضبان عليها يحتاج إلى ازالة الرمال المتراكمة والاستعانة بالاحجار ، وفي بعض الاماكن كان الطريق يشق فى الصحراء إلى عمق ثلاثة أمتار

* * *

وتتكلف مصلحة السكك الحديدية كثيرا من النفقات في تسيير القطرات على هذا الخط . دون ان تجنى منه ربحاً يذكر . فراكبوه قليلون ومعظمهم من (زبائن) الدرجة الثالثة ، ولذلك كانت كل عرباته من عربات هذه الدرجة . الا واحدة نصفها للدرجة الاولى والنصف الآخر للثانية . ولعل نقل الادوات الحربية والجنود يعوض القليل من الخسائر . ولأجل الجنود والأدوات أقيم القسم الجديد من هذا الخط الحديدي

وبهذه المناسبة نذكر أن احد كبار مهندسي السكك الحديدية اقترح تسيير قاطرات « ديزل » على هذا الخط لأن حاجة القطرات من الماء لاتتوفر في الطريق ولكن القاطرات التى يقترح تسييرها قد تفسدها العواصف الرملية التى يكاد هبوبها لا ينقطع

* * *

وسيقلل هذا الخط دون شك من اهمية ميناء مطروح ، حيث تنتقل اليها البواخر الصغيرة (الطوافات) من الاسكندرية محملة بالناس والمنقولات . ولكن سيظل الوصول بالطوافة أقل مشقة ولو أنه أطول وقتاً . كما ستظل الطيارة التى تقطع الطريق من القاهرة الى مطروح فى ثلاث ساعات خيراً من الاثنين

اذهب ...

فلا أريد ان أراك الا منتصراً

كذلك يقول امبراطور الحبشة

حديث مع الدكتور عبد الحميد سعيد

عاد أخيراً الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين من الحبشة بعدما قام برحلة اليها لتنظيم البعثات الطبية المصرية التي بعثتها لجنة مساعدة الحبشة في مصر الى ميادين القتال بين الاحباش والايطاليين وقد قابله مندوب « المصور » فأدلى اليه عزته بهذا الحديث الطريف

« تسألني عن مدى قوة الاحباش أمام الطليان ، فأقول لك يكفي لكى تعلم هذه القوة أن الايطاليين قد جمعوا جيوشاً جرارة يبلغ عددها مائتين وخمسين الفاً . وكلها مزودة بأحدث الاسلحة الحربية ، ومنظمة على أحدث الانظمة ، وقد تهيأت لها كل الوسائل للانتصار والغلبة على أمة ضعيفة . ومع ذلك لم تستطع هذه الجيوش كلها أن تجتاح البلاد الحبشية كما كان منتظراً ، ولم تستطع أن تنتصر الانتصارات القاهرة التى تسجل لاصحابها المجد الحربى فى سجل التاريخ . نعم تراجع الاحباش فى عدة مواطن ، ولكن هذا التراجع لايعد هزيمة فى العرف العسكرى ، ولكنه اسلوب يعمد اليه القواد ليحافظوا على كيان جنودهم وليبعدوا العدو عن قواعده الحربية

« ومعظم حوادث التراجع التى حدثت للاحباش كانت من قبيل « الكثرة تغلب الشجاعة » . واذكر من هذا القبيل معركة هجم فيها الطليان بخمسة وستين الف جندى على جيش صغير يحتل جبلا فى الشمال بقيادة الجنرال الحبشى « ملجيتو » فصمد له هذا الجنرال بجيشه ، ثم رأى من الحكمة ألا يفنى جنوده أمام هذا العدد الكبير ، فتخلى عن الجبل واحتل مكاناً آخر ، وكانت غنيمة الطليان أن استولوا على الجبل بعد ما أخلى من الارزاق والسكان

« وأكثر ما ينشره الايطاليون عن انتصاراتهم مبالغ فيه مبالغة عظيمة . ولا أدل على ذلك من أنه منذ بدأت الحرب الايطالية الحبشية ، وهم يحاربون رأسين من رءوس الحبشة هما الرأس كاسا ، والرأس سيوم . ولم يستطيعوا أن يجتاحوا احدهما بجيوشهم وآلاتهم ومعداتهم

« وهناك الرأس ناسيبو ومعه الجنرال وهيب باشا . وقد نظم الجنرال وهيب باشا جيوشه فى الجنوب على أحدث الانظمة وجعلها فى أربعة صفوف . وقد سمعتم اخيراً أنباء تدمير (داجابور) و (جيجيجا) بقنابل الطيارات . وكان الغرض من تدمير هاتين القريتين وما حولهما قطع الارزاق عن هذه الجيوش . وقد قتلوا عدداً كبيراً من الاحباش ، وكلهم من الشيوخ ، والنساء ، والاطفال . وقد دخلت المشرحة فرأيت ما يفتت الاكباد ، وما يملأ النفس نقمة على الوحشية التى يأتيها الطليان

« وعلى الرغم من هذه الوحشية ، فان الاحباش يبدون تجلداً عظيما ، وشجاعة كبيرة فى الدفاع عن وطنهم ، وهم فى ذلك يقتدون بامبراطورهم الذى يتنقل فى حومة القتال من ميدان الى ميدان ، ويحض أبناء أمته على التضحية فى سبيل الوطن

« واذكر ان أحد القواد من أقارب الامبراطور كان يقود جيشاً فالتقى بالطليان فى معركة أحاطوا فيها بالاحباش فتراجع القائد . فما كان من فتاة كانت بجيشه إلا أن انتزعت العلم وحضت الجيش على الثبات وحاربت الطليان حتى هزمتهم !

« فلما بلغ الامبراطور هذا الحادث أنعم عليها بأرقى نشان عنده وألبسها لباس قائد فى حفل رسمى

« أما القائد الذى تراجع فقد أمر باعدامه ثم استبدل الاعدام بالجلد ، والجلد شر من الاعدام ، فان كل جلدة تنزع الجلد وتنوص فى اللحم . ومن تقاليدهم فى هذه الحال أن يضربوا المجلود بعد انتهاء الجلد برمح فى فخذه ويحرم على الاطباء أن يعالجوه ، فاما شفى من جروحه شفاء طبيعياً واما مات غير مأسوف عليه

« وقد فعل الامبراطور بقريبه القائد ذلك فجلده خمسين جلدة ثم ضربه بالرمح فى فخذه وبعدها قال له :

— اذهب ، فلا أريد أن أراك إلا منتصراً

***

« ولقد قلت ان الطليان لا يتورعون عن الاساليب الوحشية يأتونها بكل جرأة وبلا وازع انسانى . ومن ذلك ان ثلاثة من جنودهم اختطفوا ثلاث فتيات حبشيات الى خيامهم . وفى الليل قامت احدى الفتيات على الجندى الذى اختطفها فقطعت رأسه ولبست ملابسه وامتطت صهوة جواده وفرت به الى أهلها

« فلما استيقظ الجند ورأوا هذه الحادثة قاموا فقطعوا جسمى الفتاتين اربا اربا ومثلوا بهما شر تمثيل »

هاى لايف

« بقية المنشور على صفحة ١٢ »

وعابات ظريفة

وجهت الآنستان عزيزة ونعمت محرم كريمتا الأستاذ محرم فهيم الدعوة الى صديقاتهما الأوانس سعاد ومهرجان كريمتى محمد بك زكي المستشار السابق ، وملك ، وعزيزة ظاظا .

وأعدت الداعيتان الطعام للضيفات بأيديهما ، ولما حان موعد الغداء شربن شوربة عدس ، ثم أكلن صحن أرز بعدس ، ثم عدسا بجبته ، وتنقلن بين أصناف العدس ، حتى ان التورتة التى قدمت كانت أيضا من العدس ومغطاة بطبقة من الكريمة والشيكولاتة .. وكان الرد خالصا اذ فهمت احداهن المقلب قبل وقوعه ، لان الدعوة كانت فى اول ابريل ، فاستحضرت معها (بوكيين) جميلين فتحتهما الداعية شاكرة مسرورة فاذا في أحدهما ملانة وفي الآخر فتة . وقد لفتا بشكل متقن جميل . .

حفلة سبوع

أقام صديقنا الاديب مراد المصرى حفلة « سبوع » لمولودته سهيرمراد في ليلة الاربعاء الماضي فكانت غاية في الجمال ، اذ روعي فيها أن تكون الاضاءة بأنوار الشمع واستغنى عن الكهرباء ، فظهرت الحفلة في شكل شرق بديع . .

وتبرعت احدى أوانس الهاى لايف من المدعوات بالغناء في زفة المولودة

وافتتح المقصف الدكتور احمد بك سعيد المولد . . وضمت الحفلة كثير من شباب عائلة المصرى وشاباته وقد حمل كل هديته أو ورده . فنهنىء الوالد بكريمته سهير كما نهنىء السيدة الوالدة

حفلة الاستاذ مفرج

أقام الاستاذ توفيق مفرج حفلة شاي كبيرة دعا اليها لفيفاً من الوزراء والكبراء وعلية القوم ، نذكر منهم توفيق رفعت باشا ودوس باشا ، ومحمود صدقى باشا ، والشاذلي باشا ، وقلينى فهمى باشا ، والدكتور نمر ، واسحاق حلمي ، والاستاذ لطيف حماية ، وكريمته . والكونتس سكاكيني ، وعائلة دوس باشا . وامتلأ مسكنه الرقيق الدقيق بالعمارة الكبيرة المطلة على دار المندوب السامى بالمدعوين . وأعد مقصفاً (بوفيه) حوى ما لذ وطاب من الاصناف السورية البديعة : كالكبيبة والفطير وعيش السراية والحلوى .. ثم رقص المدعوون وقضوا ليلة جميلة في سرور وابتهاج وخرجوا شاكرين للداعى وللسيدة الفاضلة قرينته كرمهم ورقتهم

سفر وجيه

ابحر يوم السبت الماضي من الاسكندرية الاستاذ حسين طاهر إلى مقر عمله في مدينة بروكسل بعد أن قضى الشتاء بمصر بين اهله واصدقائه

والاستاذ حسين طاهر نجل المرحوم اللواء محمود طاهر باشا من اولاد الذوات الاثرياء الهايلايف . ويعتبر المصري الوحيد الذى جازف بثروته الطائلة فى ميدان التجارة بعيداً عن الوطن فربحت تجارته

ولما راجت تجارته صمم على الاقامة نهائيا في بروكسل فأنشأ بها عمارة تجارية ضخمة وفيلا جميلة لسكناه

فنتمنى له سلامة الوصول واطراد النجاح

وجه الانتقاد

كنت مارا بماشى ميدان السباق أتسقط الاخبار فاذا بى اسمع المحادثة التالية تدور بين وجيهين من الهاي لايف

قال الأول : اني اعجب لاحمد بك . . هو انيق ولا شك ، ظريف الحديث ، يصرف عن سعة . ولكن هناك شيئا لا ينسجم مع مظهره الوجيه وثرائه الواسع

فسأله الثانى : وماهو ؟

فأجاب الأول : سيجارته . . قلما تراه يدخن سجائر جيدة ، مع انه لو اعتاد تدخين سيجارة جيدة مثل « جوكي كلوب » من سجاير الريجى التركية مثلا لكملت أناقته ولما انتقده أحد



أقام احمد الفقرى بك وزير مصر المفوض بالنمسا والمجر حفلة باهرة احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك بفندق امبريال بفينا . وقد حضرها نخبة من كبار القوم هناك ، وترى من اليمين إلى اليسار : الدكتور يوسف قايل فسعادة الوزير المفوض ، فالهر فون بابن وزير المانيا المفوض ، فالاستاذ عثمان حلمي ، فمحافظ مدينة فينا ، فوزير خارجية النمسا ، فوزير التجارة النمسوية ، فالدكتور عبد الغفار الساعي

نداء ورجاء

يتشرف مدير عام مصلحة التنظيم باعلان الجمهور أنه عملا بالمواد ١ و٢ و٣ من لائحة النظافة الصادرة في ١٩١٣/٦/٧ محظور قطعيا القاء القمامة ومتخلفات المنازل من أى نوع ما بالطرق العمومية أو اخراجها أمام المنازل أو الحوانيت دون وضعها في وعاء تسهيلا لنقلها بواسطة عمال المصلحة في مواعيد محددة . وقد جعل ميعاد تفريغ الاوعية فيما بين الساعة السادسة والثامنة صباحا والساعة الواحدة والثالثة بعد الظهر

ويرجو مدير عام مصلحة التنظيم أن يقدر الجمهور هذا المجهود حق قدره ويعمل على مساعدة المصلحة في حفظ رونق المدينة نظيفا باتباع اللائحة المشار اليها لما في ذلك من الفوائد الصحية وعدم انتشار الامراض بين السكان

اعلان

تشهر وزارة الزراعة بيع أشجار الكافور الموجودة بمزرعة الجبل الاصفر في مساحة ١٧ س و١٤ط و١٩ فدان فعلى من يرغب في الشراء الحضور لديوان قسم البساتين بالجيزة يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة العاشرة صباحا وللوزارة الحق في رفض أو قبول أي عطاء دون ابداء الاسباب مع العلم بأن هذه المساحة مقسمة الى قطع كل قطعة فدان تباع اشجارها على حدة وعلى المشترى أن يقوم بتقليع الاشجار من جذورها على حسابه



يحرم من أكل الفاكهة حتى ينتهي فصلها..

طرائف عن نظم التعليم الانجليزي

للاستاذ محمد عطية الابراشي

المفتش بوزارة المعارف

« في وزارة المعارف الآن حركة تجديد شاملة تتناول مناهج الدروس ونظام المدارس . وأهم ما تتميز به هذه الحركة « النشاط المدرسي » . ذلك النظام الذي يقصد منه تدريب الطلاب على الحياة العملية بجانب الدروس النظرية . وفي هذه الكلمة يصور الأستاذ الابراشي خريج جامعتي لندن واكستر ، والمفتش بوزارة المعارف ، « النشاط المدرسي » في المدرسة الانجليزية . مما نود ان نرى عليه سائر المدارس المصرية »

« مدة الدراسة النظرية في الصباح أربع ساعات ، وبعد الظهر يشتغل التلاميذ بالزراعة في حديقة المدرسة ، أو بالنجارة في حجرة النجارة التي يقوم بالتعليم فيها أحد النجارين ، وفي هذه المدرسة تظهر روح التعاون بأجلى معانيها : فمن التلاميذ من يقوم باصلاح ما يحدث في بناء المدرسة من خلل ، ومنهم من يكوى الملابس ، ومنهم من يخيط فيها من رتق وهكذا

« وتتصل بالمدرسة حديقة كبيرة تبلغ مساحتها نحو ثلاثة أفدنة ، وبها قسم لتربية الطيور والحيوانات الداخلية ، ويتولى بعض التلاميذ اطعامها والعناية بها ، ويقوم التلاميذ أنفسهم بزرع ما أمكن من أنواع الخضر والفواكه والازهار في تلك الحديقة . وبهذه الوسيلة تستطيع المدرسة أن تستغنى عن شراء كثير من المواد الغذائية وغيرها . وتجمع بين التعليم النظرى والعلمي والصناعي ، فتفتح كثيراً من السبل أمام التلميذ حتى تنتفع بميوله ، وتعرف ما يرغب فيه من الاعمال ، فتوجهه حيث يجب ، وتختار له من سبل الحياة ومن المهن والصناعات ما يتفق مع ميوله الطبيعية

« فالمدرسة تتيح له الفرصة في أن يعرف شيئاً عن النجارة ، والزراعة ، والحياكة ، والكي والبناء ، والرسم ، والتصوير ، والموسيقى ، بجانب المواد المدرسية الأخرى ، وهذه هي التربية

« ولا يسمح لأحد من التلاميذ بأكل شيء من فواكه الحديقة في غير مواعيد الاكل ، ومن خالف ذلك يحرم هذه الفاكهة حتى ينتهي فصلها ، وهذا عقاب طبيعي ، لهذا لا يجرؤ أحد أن يقطف شيئاً من الحديقة

« ولكل تلميذ صوان خاص به ، يضع فيه أدواته ، وللناظر وحده الحق في الاطلاع على ما به

وبعد تناول الشاي يسمع التلاميذ اللاسلكى أو يتعلم بعضهم العزف على للعزف (البيانو) ، ويلعبون العابا رياضية ككرة الضرب

« وفي يوم الاحد يذهبون صباحاً الى الكنيسة مع أساتذتهم ، ثم يخرجون للرياضة في جهات خاصة ، فأوقاتهم منظمة ، موزعة بين العمل واللعب ، يلعبون حيث يجب اللعب ، ويعملون حيث يجب العمل . ويجتهد ناظر المدرسة في الا يتيح لاى تلميذ الفرصة في أن يفكر في أعمال شيطانية . فيدعه يشتغل بأى عمل من الاعمال حتى لا يفكر في أى افساد في المدرسة

« أما دروس مشاهدات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ فكثيراً ما تكون في الخارج على شاطيء نهر أو في حديقة ، أو تكون زيارة لدار آثار أو حصن ، أو كنيسة قديمة — وفي كل أسبوع يختار بعض تلاميذ المدرسة لزيارة مدرسة أخرى ، لتكثر تجاربهم ، ويروا أشياء ربما لم يروها من قبل في مدارسهم ، وبذلك تتبادل المدارس الزيارات في يوم من أيام الاسبوع

« وكثيراً ما يقف ناظر المدرسة ليشرف على التلاميذ وهم يشتغلون في حديقة المدرسة ، ولا يغرب عنه شيء في مدرسته ، فهو خبير بكل تلميذ ، وبالظروف المحيطة به ، وبنقط الضعف فيه ، وبوسائل العلاج . فيمكنه أن يقول لك إن (جاك) قوى لان أمه كثيرة العناية ، أما (جان) فضعيف لانه لا يجد ما يكفيه من الغذاء ، وهذا جيد في التاريخ ، وذلك يحتاج الى العناية بالحساب ، وهكذا . . . »

محمد عطية الابراشي



صورة جميلة لجوالة وكشافة المدرسة الخديوية بالاقصر في أثناء عبورهم النيل لزيارة وادي الملوك ومعهم الاستاذ امام ناصف مدرب الفرقة ، والاستاذ فؤاد سليمان المدرس بالمدرسة



فريق من أساتذة كلية الآداب وطلبتها عند «حمام فرعون» في أثناء رحلتهم الى منطقة السويس لدراستها دراسة علمية

لسنا نذيع سراً ..

نأسف أشد الأسف لما شاب حفلة كلية الحقوق من ارتباكات كانت نتيجتها ان لم يتمكن عدد كبير من حضورها لاختلاف اليوم المحدد لاحيائها ، ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان التذاكر طبعت ثلاث مرات ، وان بعض أعضاء الاتحاد من طلبة كلية الحقوق قاموا بطبع تذاكر ، بينما قام أعضاء فرقة التمثيل بطبع تذاكر أخرى ، فتضاربت المواعيد ، ومثلت الرواية فجأة يوم الاثنين الماضي بناء على رغبة أعضاء الفرقة ، مما نتج عنه ارتباك واضطراب لانسيغه بحال . .

وقد كان المنتظر بعد أن وكل أمر هـذه الحفلة إلى الطلبة أن يقوموا باحيائها على أكمل وجه ، ولاسيما انها حفلة كلية كبيرة من كليات الجامعة ، ولكن كانت النتيجة على العكس تماما مما أثار انتقاد الكثيرين ، ومما يدعو الى ضرورة مراقبة هذه الحفلات عن طريق هيئات من الطلبة تكون مسئولة عن النظام فلا يترك الامر فوضى من دون مسئولية . .

هل تؤجل الامتحانات ؟

قامت في الجامعة فكرة تأجيل امتحانات هذا العام ليتسنى للاساتذة اتمام تدريس المقررات ويتمكن الطلبة من مراجعة الدروس ، ولكن بعض الاساتذة الاجانب عارضوا في ذلك بحجة أن هـذا يعطلهم عن السفر الى الخارج في عطلة الصيف . .

وحدث أخيراً أن اتجه رأى جمهرة كبيرة من الاساتذة المصريين الذين يتولون تدريس مقررات واسعة أو مقررات تحتاج الى دراسات عملية الى طلب تأجيل الامتحانات عن مواعيدها المقررة لمدة اسبوعين على الاقل ، وقام الطلبة من جانبهم ـ كما حـدث في كلية الحقوق ـ بتقديم عرائض بطلب هذا التأجيل، فانتهى الامر الى طرح هذه المسألة على المجالس الخاصة في الكليات ، والمنتظر ازاء الروح السائدة بين الاساتذة ، وازاء رجاء الطلبة ، أن تؤجل امتحانات هذا العام في الجامعة الى أوائل شهر يونيه القادم

الجامعة تشترى عوامة

ظل نادى التجذيف بالجامعـة مهملا . وظلت قواربه محفوظة في (بدرون) كلية الحقوق القديمة ، يعانى الاعضاء في نقلها من النيل واليه ما يعانون ، حتى قيض له أخيرا ان يظهر بالمظهر اللائق به كناد رياضى من أندية الجامعة

وقد استقر الرأى أخيرا على شراء العوامة الصغيرة المجاورة لنادى التجذيف الملكى واعتبارها نواة لنادى الجامعة للتجذيف ، وقد سمعنا من الدكتور مشرفة ان العقد سوف يوقع في خلال هذا الاسبوع

واذا تم ذلك، وزود النادى الجديد بمعدات التجذيف اللائقة : من قوارب صالحة ، ومدربين وغير ذلك ، نهضت تلك الرياضة فى الجامعة وأقبل عليها الطلاب لمكانتها وأهميتها ، ولاسيما أن النيل في القاهرة صالح لممارستها على خير وجه

رحلة الاداب للسويس

من أهم الرحلات الاخيرة في كلية الآداب رحلة قسم الجغرافيا الى منطقة خليج السويس لدراسة الظواهر العلمية والطبيعية هناك . وقد

(البقية على الصفحة التالية)



صورة لطيفة لأعضاء جمعية الرسم بمدرسة سوهاج الثانوية، وترى فى وسطهم أستاذ الرسم توفيق افندي عبدالله، وقد عرضوا أمامهم بعض الرسوم التي استطاعوا رسمها يوم زيارتهم لمعبد الملك سيتي الأول بمدينة الأقصر

صحب أعضاء الرحلة الاساتذة العدوي ، والشرقاوي ، ومحمود كامل حسن ، فقضوا هناك أربعة أيام كاملة زاروا في خلالها وادي « غراندل » ، وجبل حمام فرعون ، والعين الساخنة . ثم منشآت بنك مصر في السويس . ومعمل تكرير البترول الاميري . وغير ذلك

وقد رسم الطلبة لهذه الرحلة خرائط متقنة . كما دونوا عنها مذكرات وافية . وكان من طرائفها نزه شائقة في البحر الاحمر . وحمامات صحية فى جهة حمام فرعون. مما جعل الطلبة يستفيدون علميا وصحيا أحسن فائدة

رحلة فنية تاريخية

وصلتنا الصورة المنشورة مع هذه الكلمة من الاستاذ عبد المنعم افندى البسيونى مدرس الجغرافيا بمدرسة سوهاج الثانوية . وهي تمثل أعضاء جمعية الرسم الذين قاموا برحلة في خلال الاسبوع الماضي لمعبد الملك سيتى الأول المعروف بمعبد « ايدوس » حيث استطاعوا رسم بعض المناظر الاثرية بالألوان . وقاموا بعد ذلك بعرضها في المدرسة فنالت الاستحسان والاعجاب

ويقوم بالاشراف على هذه الجمعية الاستاذ توفيق افندي عبد الله مدرس الرسم بالمدرسة. وهو يرى بين الطلبة خلف اللوحات الاثرية

خريطة مجسمة لحوض النيل

نشط أعضاء جوالة الخديوية وكشافتها في الأيام الاخيرة فقاموا برحلتين كبيرتين احداهما الى الاقصر والاخرى الى السويس ، فزاروا في الاولى « الكرنك » و « الرسيوم » والدير البحرى ، وكان يصحبهم الاستاذ امام ناصف مدرس الآداب بالمدرسة ومدرب الفرقة ، والاستاذ فؤاد سليمان مدرس العلوم

أما رحلة السويس فقد صحبهم فيها مدرب الفرقة الاستاذ ناصف ، وعسكروا هناك في الخيام التى ضربوها بملعب الكرة بالمدرسة الاميرية ، وصادف ان حل عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فأبرقوا من هناك تهنئتهم وأقاموا حفلة كبيرة دعوا اليها الاساتذة والطلبة فى مدينة السويس

ثم زاروا مدرسة الصناعات البحرية ، ومعمل تكرير البترول ، ومنشآت بنك مصر. ومما استرعى انظارهم في زيارتهم للمدرسة الابتدائية خريطة مجسمة رسمها الطلبة على أرض حديقة المدرسة لحوض النيل من منبعه الى مصبه ، والمياه تجري فيه خلال التضاريس والأودية

زيارة « المقاصد » للجامعة

زار الجامعة في الاسبوع الماضي وفد كبير مؤلف من أساتذة جمعية المقاصد الاسلامية ببيروت وطلابها ، وقد بدءوا الزيارة بالالتفاف حول النصب التذكارى للشهداء والخطابة في التضحية والوحدة العربية . ورد عليهم طلبة الجامعة مرحبين هاتفين أيضاً للوحدة العربية. وأنشد وفد المقاصد بعد ذلك نشيدهم الذي مطلعه « موطني » فاستعيد مراراً ، ثم انشدهم طلبة الجامعة نشيد « اسلمي يا مصر »

وقد دعا سعادة لطفى السيد باشا وفد المقاصد الى مكتبه بادارة الجامعة حيث صافحهم جميعا وحدثهم عن بيروت والدراسة العلمية فيها ، وقدم اليهم عبد العزيز افندى الشوربجي عضو اتحاد الجامعة ليطوف بهم أنحاء الحرم الجامعي ، فشاهدوا قاعة الاحتفالات الكبرى وتمكن بعض فتيانهم من الصعود الى المدرجات العالية والقبة الكبيرة ، ثم زاروا المكتبة وتمكنوا من حضور بعض المحاضرات

كأس امين باشا يحيى

جئنا في الاسبوع الماضى بوصف هذه الكأس واهدائها لتنشيط لعبة كرة السلة بالجامعة. ونقول إن دار سعادة أمين يحيى باشا بجاردن سيتى حفلت في يوم الجمعة الماضى بعدد كبير من طلبة الجامعة . وعلى رأسهم الدكتور مشرفة والدكتور محجوب ورؤساء فرق كرة السلة بالكليات الذين جاءوا ليشكروا سعادة أمين باشا على هديته

وقد دار الحديث فى المجلس عن الرياضة في الجامعة وضرورة الاهتمام بتنشيطها وخاصة من وجهة الملاعب والادوات والمعدات، فوعد سعادته باهداء كأس أخرى للتجديف ، كما أظهر استعداده التام للمعاونة الصادقة على النهوض بالرياضة في الجامعة

كذبة ابريل فى الجامعة

طبع « عفريت » من موظفى كلية العلوم بالجامعة المصرية مائتى بطاقة دعوة جاء فيها ما يأتي :

« لجنة الالعاب الرياضية لاتحاد الجامعة تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور حفلتها السنوية في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٢ ابريل سنة ١٩٣٦ بالنادي الاهلى بالجزيرة — ويقدم الشاى للمدعوين في الساعة الخامسة »

ثم ارسل هذه البطاقات بالبريد الى الكثيرين من اساتذة الجامعة وطلبتها وبعض الصحفيين ، وقد ابى الا ان يشاهد نتيجة هذه « الكذبة » بنفسه فذهب الى النادى الاهلي في منتصف الساعة الثالثة ووقف على مقربة منه . ! .

وكان في مقدمة من حضروا من الاساتذة الاستاذ جريس بكلية العلوم ، وقد حضر هو وبعض افراد اسرته في عربة (حنطور) ، ولشدما كانت دهشته عندما وجد ساحة النادي خالية خاوية ، وليس هناك اى اثر لحفلة او شبه حفلة ، والتقى بأحد من جازت عليهم « الكذبة » فسأله :

— امال فين الحفلة اللى بيقولوا عليها ؟

فقال له :

— يظهر يابيه انها كذبة ابريل !؟

وعاد الاستاذ وافراد اسرته فى العربة وهو يسخط على ابريل وكذبته

وحضر الدكتور حجاب مدير مكتبة الجامعة في عربة هو الآخر ، ولما اتضح له ان المسألة « كذب في كذب » صرف العربة وعاد ماشيا . ! .

وجاء الدكتور خليل عبد الخالق بك في آخر لحظة ، وقدظن نفسه متأخراً فلما تبينت له الحقيقة « المؤلمة » عاد ادراجه حزينا آسفا

وكان من بين الذين تلقوا الدعوة الاستاذ الصاوي صاحب « مجلتى » وحدث انه اتصل بسعادة رئيس النادى الاهلى لامر من الامور ، فحدثه عن حفلة اتحاد الجامعة المزعومة ، فاستشاط الرئيس غضبا وقال : « كيف يقيمون حفلة في النادي من غير ان يحصلوا على اذن منى ؟ سألغيها لهم . . . »

ولكن الحفلة الغيت من تلقاء نفسها !

جولة فى مصنع سجاير جناكليس الجديد

اشتهرت فابريقة نستور جنا كليس بصنع السجائر المصرية الفاخرة التى اقبل على تدخينها الاثرياء والكبراء والاعيان لما امتازت به من جودة الدخان واتقان الصنع . فظل اسم « جنا كليس » دليلا على السيجارة الممتازة . ورأت الفابريقة اخيرا ان توسع دائرة عملها وتقدم سجائرها الى مختلف طبقات الامة حتى لا يحرم الفقير من سيجارة صحية جيدة يدخنها وهو واثق انها صنعت تبعا لاحدث الطرق الصحية ، فاقامت عمارة فخمة كبيرة تقع خلف مستشفى فؤاد الاول للولادة بشارع فؤاد الاول

ولقد زرنا هذه العمارة الجديدة في احد ايام الاسبوع الماضى فادهشنا ما زودت به من من معدات وآلات ، فضلا عن الشروط الصحية التى روعيت في طريقة صنع السجائر والطرق العملية التى اتبعت لتكفل للعمال الراحة التامة

وتنقسم عمارة جنا كليس الجديدة الى ست طبقات رحبة ، وسنورد للقارىء هنا شرحا موجزا لكل من هذه الطبقات وما خصصت لأجله

الطابق الارضى

وفي هذا الطابق مخازن بالات الدخان التى يفتحها العمال ويفرزون دخانها ورقة ورقة قبل ارساله الى غرفة الترطيب الخاصة التى تولد بها الآلات درجة من الرطوبة المستديمة تبلغ ٩٠٪ حتى اذا ترطب الدخان ولان نقل الى غرفة الخلط حيث يفرزه العمال ثانية ويجرون عملية الخلط المهمة

وعلى اثر هذه العملية ينقل الدخان ثانية الى غرف الترطيب حتى يستعيد الرطوبة التى فقدها في اثناء عملية الفرز والخلط ، ثم يرسل الى آلات الفرم الخاصة واهمها آلة حديثة تتكون من مئات الشفرات التى تعمل متقاطعة كالمقصات ، فتفرم الدخان ورقة ورقة وتدفعه الى انبوبة كبيرة واسعة فتمتصه هذه الانبوبة بواسطة تيار من الهواء تولده آلة خاصة في اعلى البناء ، فيسير فيها بعد ان يتخلى في طريقه عن الاصل والعروق حتى يصل الى غرفة ثانية فيتسلمه العمال من طرف الانبوبة نقيا خاليا من التراب



عمارة جنا كليس الفخمة الجديدة



قاعة تعبئة السجاير بعد لفها فى مصنع جنا كليس

الذى يمتص التيار الكهربائى ويرفعه الى الآلة الموجودة بأعلى العمارة

ولا يستطيع المار بهذا الطابق الا أن يعجب بالعناية القصوى التى تبذلها الفابريقة في تنقية الدخان ، والنظافة التامة التى تتم فيها العمليات المختلفة

الطابق الاول

ولا يحوي هذا الطابق الا مدخل العمارة ومكاتب الموظفين العديدة التى اثثت وأعدت على احدث طراز

هذا في جناح . أما الجناح الآخر فقد خصص لمخازن السجائر بعد صنعها ، ولقسم التوزيع الى الخارج

الطابق الثانى

وفي هذا الطابق تصنع سجائر جنا كليس الغالية باليد . وهي تلك السجائر التى عرفها الجمهور المصرى واشتهر بها اسم « جنا كليس »

وبهذا الطابق ايضا غرف كبيرة واسعة يعمل فيها العمال في ادخال السجائر داخل العلب ولفها واعدادها لقسم التوزيع

الطابق الثالث

ينقل الدخان بعد الفرم فى الطابق الارضي الى الطابق الثالث حيث يدخل غرفة التجفيف التى تنزع منه الرطوبة الزائدة وتعده لصنع السجائر

وبهذا الطابق خمس آلات حديثة يوضع الدخان فى ناحية منها فيخرج سجاير ملفوفة جاهزة من الناحية الاخرى

وفيه ايضا غرفة خاصة لتجهيز الدخان « السايب » الذى يرسل الى الارياف

الطابق الرابع

وهذا الطابق مصنع قائم بذاته . اذ يقتصر العمل فيه على صنع مختلف انواع العلب المصنوعة من الورق المقوى والتى تتطلبها انواع سجائر جنا كليس المختلفة

الطابق الخامس

وفي هذا الطابق تبدو الاعجوبة التى انتهجتها فابريقة جنا كليس

هذه صالة واسعة تزيد في طولها على ثلاثين مترا ، صفت فيها الخزانات الحديدية ليضع فيها العمال ملابسهم الاعتيادية ويرتدون ملابس العمل

وعلى طول هذه الصالة مدت الاحواض الرخامية وفوقها الحنفيات المعدنية للاغتسال

فاذا بحثت عن مناشف أو سألت عنها قيل لك ان الفابريقة استعاضت عنها بأنابيب واسعة ينبعث منها الهواء الجاف الساخن فيجفف الايدى والوجوه المبللة

وتخرج من هذه الصالة . فاذا أنت في حجرة مدت حول جدرانها حنفيات واحواض الوضوء

حتى اذا انتهى العامل من وضوئه دخل من باب صغير الى غرفة واسعة فرشت أرضها بالسجاد وخصصت للصلاة

وتخرج من هذه الغرفة الى صالة أوسع واكبر مدت فيها الموائد الرخامية الكبيرة ووضعت حولها المقاعد

فاذا سألت عن الغرض منها قيل لك :

— هذه غرفة مائدة العمال

وفي آخر هذه الغرفة الواسعة مطبخ خاص يزود العمال بالأكل الصحى والغذاء الجيد

وتخرج من غرفة الطعام وقبل ان تصل الى الدرج تجد الاسعافات الطبية وبها طبيب وتمرجى

السطح

ولا يقل السطح فى عمارة جنا كليس الجديدة اهمية عن سائر الطبقات ، ففيه تلك الآلة الضخمة التى تنقى الهواء وتزيل منه الأتربة والميكروبات وترسله نقيا منعشا الى مختلف الطبقات ليستنشق العمال والموظفون هواء نقيا يكفل لهم الصحة الجيدة

وبه ايضا الآلة الماصة الكبيرة التى تسلط قوتها على الانابيب الواسعة فتمتص من الدخان المفروم بالطابق الارضي التراب الضار وتنقيه

* * *

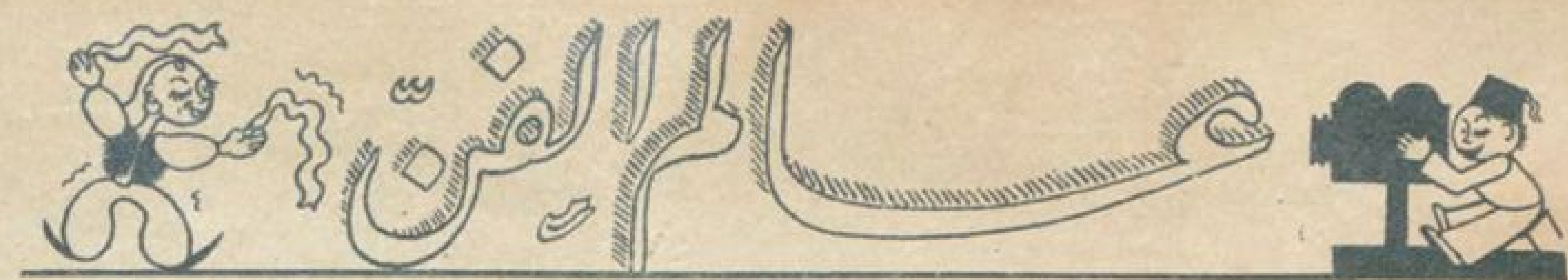
هذه عمارة جنا كليس الجديدة التى تصنع فيها تلك السجائر الممتازة التى شهد لها الجمهور بالجودة



القاعة الخاصة بتجفيف السجاير بعد تعبئتها في مصنع جنا كليس



خزائن ملابس العمال ودورة المياه في مصنع جنا كليس




صورة تجمع بين الممثل السينمائي العالمي دوجلاس فيربنكس وزوجته الجديدة اللادي آشلي ، وهي نبيلة انكليزية تعرف اليها دوجلاس في احدى رحلاته ، وكان اتصاله بها سببا من أسباب الخلاف الذي وقع بينه وبين زوجته السابقة ماري بيكفورد فكان طلاقهما كما يعرف القراء

« زوجاتنا »

على مسرح برنتانيا

راقنا موضوع هذه الرواية وسمو فكرتها، فهي درس أخلاق يرمي الى الاصلاح ، وهي مقتبسة عن الادب الفرنسي نقلا عن رواية « الماريونيت » أي العرائس ، وقد سبق ان أخرجتها فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي تحت اسم « العرائس » منذ أعوام ، الا ان فرقة رمسيس أجادت الاقتباس والترجمة والاخراج ، فقدمت لنا مسرحية كاملة حافلة بالذوق الفني المحلي الصحيح

وكان الاخراج حسنا ، والتمثيل بارعا ، وطابقت طبيعة الممثلين شخصية أدوار الرواية، ولذلك حق لنا أن نعتبر هذه المسرحية أحسن روايات الاستاذ يوسف وهبي في موسمه المسرحي الحالي

وقد اشترك في تمثيل أدوارها الاساتذة يوسف وهبي، ومختار عثمان ، وبشارة واكيم ، واستفان روستي ، وأمينة رزق ، وعلوية جميل ، وفردوس محمد ، وجميعهم من كواكبنا المشهود لهم بالاجادة والاتقان دائما

وقد اختتم الاستاذ وهبي موسمه المسرحي الحالي بهذه الرواية ، وهي خاتمة طيبة ، فقد


الاستاذ يوسف وهبي بطل رواية « زوجاتنا »

ترك في الاذهان أحسن الذكريات ، وقدم للجماهير أرقى أنواع الفن

كذبة ابريل

نشرت زميلتنا « الاثنين » في عددها الصادر في آخر مارس مقالا أعلنت فيه خبر زواج الاستاذ محمد عبد الوهاب بالآنسة نجاة علي المطربة

ولقد أثار نشر هذا الخبر الفاجعي. دهشة وضجة بين الاصدقاء والمعارف ، وانقسموا شيعا وأحزابا بين مصدق ومكذب . وراح المقتنعون بصحة الخبر يفحمون الآخرين بدليل قوي وهو صورة زفاف العروسين التي نشرت مع الخبر . فاستطاعوا ان يزيلوا شك الكثيرين منهم . وعندئذ توالت الوفود والرسائل والهدايا على العروسين السعيدين ..

وتقبل الاستاذ عبد الوهاب كل هـذا بابتسامة فنية هادئة . ظهر من شاهدها أنها دليل سعادته في حياته الزوجية . وان لم تخف حقيقتها على أصدقائه العارفين بدخائل أمره

وكان من حظ والدة الآنسة نجاة ان تلقت نصيب ابنتها من التهانيء . اذ تصادف ان نشر الخبر في أثناء سفر المطربة الى فلسطين . فوقع عند الوالدة موقع العجب والدهشة وتحيرت في الجواب عنه

واتصلت نجاة بوالدتها تليفونيا من فلسطين وتناول حديثهما موضوع الزواج ، فلم تحظ الام بتكذيب قاطع له . فازدادت حيرة ودهشة . .

والحقيقة ان الزواج لم يتم بين عبد الوهاب ونجاة . وانما هي (كذبة ابريل) التي داعبت بها الزميلة « الاثنين » قراءها . وقد شاركها في المداعبة عبد الوهاب ونجاة . فلم يقطعا بصحة الخبر أو كذبه عند سؤالهما عن حقيقة الامر . أما صورة زفافهما التي نشرت مع المقال فهي منظر من مناظر فيلم (دموع الحب) . وقد حل فيها الاستاذ محمد عبد الوهاب محل الاستاذ سليمان نجيب الذي زف الى الآنسة نجاة (نوال) من فيلم (دموع الحب)

لماذا اعتذر عبد الوهاب

عن حفلة التكريم

لم ندهش يوم اتصل بعلمنا أن لجنة تشكلت للاحتفال بتكريم الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فهو خليق بالتكريم ، ولم تدهشنا الرغبة التي بدت من شخصيات كبيرة في عالم السياسة والادب والصحافة والفن للاشتراك في هـذا التكريم ، فمكانته عند الزعماء والساسة معروفة، وتقديرهم له ولفنه قديم يتجدد ويزداد. ولم نسأل علام ! ؟ لأننا نعلم مبلغ ما اصاب من نجاح في فلمه وفي أغانيه ، ولكننا دهشنا حين اعتذر عبد الوهاب عن التكريم ، وحين ألح عليه اصدقاؤه وبينهم شخصيات لا يرفض لهم طلبا

وضمني مجلس مع بعض الادباء والفنانين وجرنا الحديث الى تكريم عبد الوهاب ، وقال انه أصاب في اعتذاره بعد ان اساء القوم معنى التكريم ، وأصبحوا يكرمون في غير مناسبة ويحتفون بمن لا يستحق الاحتفاء.

والواقع الذي نقرره في غير محاباة أن عبد الوهاب جاد بأبرك الثمرات في عالم الموسيقى الشرقية والسينما في مصر فمن كان يصدق أن الموسيقى الغربية التي ما كان يتذوقها الكثيرون يستطيع عبد الوهاب ان يمصرها ويقربها الى ذوقنا ليترنم رجل الشارع والفلاح بالرومبا . ثم يقدم لنا في دموع الحب قطعة تانجو نقبل عليها ونتذوقها ، وغيرها من الحان فنية وقطع موسيقية رائعة

وها أنا اسمع في الطريق الجماهير والاولاد يتغنون بـ« كروان » ، ويقلدونه في « رق قلبه » و « يا نوال » وغيرها . هذا مع العلم انهم لم يسمعوا الالحان الا في السينما وفي الجرامفون الذي لم يعد منتشرا

وكما ردد الجمهور الاغاني فهم يرددون « أهاأو ! » و « حمامة ! » كما ينطقها عبد القدوس . وبعد هذا وذاك فالجمهور يجمع على ان « دموع الحب » هي من افخر الافلام المصرية

خطوة مباركة

تقوم الآنسة أمينة رزق الممثلة الأولى بفرقة رمسيس باقتباس مسرحية نقلا عن روايه مترجمة عن الأدب الفرنسي

وقد أتمت حتى الآن اقتباس فصلين منها ، وهي تتوقع اقتباس الفصلين الباقيين قريبا ، لكي يتيسر لها تقديم الرواية لفرقة الاستاذ يوسف وهبي ، لاخراجها في صيف هذا العام بالاسكندرية مع رواياته الجديدة التي يعدها خاصة للموسم المسرحي بالاسكندرية

مطربة جديدة

أذاعت المطربة الناشئة ليلى حلمي أول حفلة لها في الاسبوع الماضي من محطة الاذاعة اللاسلكية بالقاهرة

وقد حازت كثيرا من الاعجاب بصوتها وفنها، وتنبأ الكثيرون لها بمستقبل يبشر بالخير في عالم الطرب ، وهو نجاح نسجله للآنسة ، ونرجو ان تبلغ عندنا ما بلغته في الاقطار الشقيقة حيث عملت ردحا من الزمن

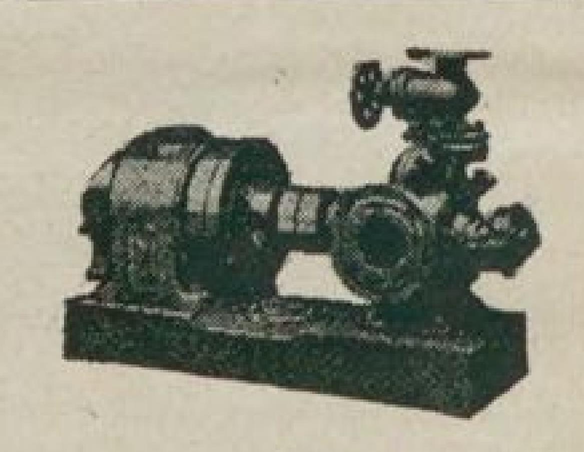
ليلى بنت الصحراء

تقوم شركة (فنار فيلم) بالتقاط المناظر الداخلية لفيلم (ليلى بنت الصحراء) في (استوديات) شركة مصر للتمثيل والسينما

والمنتظر أن ينتهي هـذا العمل في نهاية الشهر الحالي، الا انه لم يحدد بعد موعد عرضه على الشاشة البيضاء ، وان كان من المحتمل أن


الممثلة الناشئة آمال حلمي التي قامت بدور « زرينة » في رواية « تاجر البندقية » . وقد بدأت حياتها المسرحية بعد أن تركت المدرسة الثانوية





يعرض في أوائل الموسم المقبل فى دار سينما « رويال » و « متروبول »

مرض فنان

أصيب الممثل الكوميدى المحبوب الاستاذ محمد عبد القدوس قضاء وقدراً باصابات فى رأسه استوجبت نقله في الاسبوع الماضى الى مستشفى الدمرداش حيث يتولى علاجه الآن الدكتور فؤاد رشيد

وتصادف أن أذيع الخبر بين أصدقاء ومعارف عبد القدوس في مساء أول ابريل ، فظنه الكثيرون (كذبة ابريل) ولم يصدقوه وآخذوا ناقليه على هذه السخافة

وعبثاً حاول العارفون بصحة هذا الحادث اقناع المكذبين ، فدللوا لهم على صحته بانقطاع عبد القدوس عنهم ، فكان جوابهم على ذلك انهم لايستبعدون على عبد القدوس اشتراكه معهم فى (حبك الكذبة) واتهموه فعلا بالتآمر معهم كما امتنعوا عن السؤال عنه وعن سبب انقطاعه . .

وعرفت الحقيقة أخيراً ، فهرع الجميع إلى عبد القدوس يسألون عنه ويعتذرون اليه عن تأخيرهم في السؤال بعد أن قضى يومين في المستشفى لم يزره خلالهما صديق أو زميل بسبب هذا الالتباس . .

ولم تفارق عبد القدوس حتى في مرضه حلاوة النكتة وظرف القفشة ، فقد لاحظ أن أصوات زائريه ورنين ضحكهم يملأ جوانب المستشفى، حتى ضاقت الممرضات به ذرعا وطلبن تحديد عدد الزائرين وتقليل مدة الزيارة ، فقال عبد للقدوس بمناسبة ذلك :

— دول عاوزين زباين درام مش كوميدى . . !

من يوسف وهبي الى الجمهور المصرى

« لا أغالى اذا قلت إن موسمى التمثيلى هذا العام كان أقوى موسم فى حياتى المسرحية ، فقد بدت فيه ظاهرة أفعمت قلبي سروراً وجعلتنى أدرك أن عطف الجمهور هو كل مايطمح اليه الفنان

« ورغم أني بدأت العمل هذا العام بجيش صغير وعدة بسيطة ، وبلا استعداد كاف ولا دعاية معتمدا على حسن تقدير النظارة والجمهور الذى يقدر الجهود ، ويعضد التواضع ، ويعطف على القضية العادلة ، فقد كانت ليالى موسمى كاعياد فنية أفعمت فؤادى اعترافا بالجميل لمواطنى الاعزاء ، وبالشكر لجمهوري المحبوب. كما كان مسرحى ملتقى أنصار الرواية المحلية ، يتبارون فيه للاخذ بناصر فنان مخلص لا يقيم للمادة وزنا

« فهل تتكرم مجلة « الصور » العظيمة الانتشار بأن تقدم لكل فرد من أفراد الجمهور باقة زهر وكلمة شكر ؟ »

وقام القطار . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

ومعه ضابط ، وقادانى الى غرفة أخرى بها ضابط كبير من الانجليز ، فوقفت أمامه وهو ينظر في متأملا ، ثم قال :

— احنا طولنا بالنا عليك أربعين يوما !

فقلت له :

— أنت لم تتحملنى في بلادى أربعين يوما ونحن احتملناكم أربعين سنة !

وأعطيته عرض كتفى وأخذت أروح واجيء في الغرفة وهو ينظر الى شزرا . والذنب ليس ذنبي لأنه لم يطلب لي كرسياً بل « صهين » على وتركني واقفا حتى يجهز لي « الزوادة » . وكانت عبارة عن كيس من القماش وضع فيه بعض (البقسماط) اياه وشاى وسكر وملعقة وشوكة وكوز من الصاج ، وسلمنى الكيس في يدى ، ثم اقتادونى الى سيارة فخمة كانت تنتظرنى ، فركبتها وكان الجنود قد تقدموا سيارتي في (لوري) وعندها أيقنت بأني منفى الى خارج بلادى دون أن أتزود بنظرة من اولادى الذين لم يعلموا عني شيئاً الا بعد ثلاثة أيام . ودون أن يسمحوا لى ان أخذ شيئاً من الملابس غير التى كانت على جلدى ـ وكانت تستحق التغيير

الى حيث لا أدرى . . .

وهكذا سارت بنا السيارة حتى وصلت الى فناء محطة مصر الخارجي ، وكان الجنود قد نزلوا من (اللورى) وأحاطوا بى عند نزولى من السيارة ، ولما صعدت الى سلم المحطة رأيت الجنود قد ابتعدوا عنى ، ودخلت القطار وسط المسافرين والمودعين بحيث لم يشعر أحد بأنى معتقل ولا منفى من بلادى ، حتى صاح صائح من عمال المحطة وقال :

— والنبي ما هذا يومك يا سرجيوس !

فاجتمع في الحال كل من كان على الرصيف يودعونني ، وكان يحرسني جنديان: واحد عن يمينى ، والآخر عن يسارى ، فقلت للمودعين لأخفف عنهم وأروح عن نفوسهم :

— انا لست أفضل من سيدى المسيح الذى صلبوه بين لصين واحد عن اليمين والآخر عن الشمال

فضحك الواقفون

ثم استأذنت من الحارسين في أن اشتري علبة سجاير فصرحا لى بذلك ، وكانت العلبة من الدخان البلدى ، فلما أشعلت واحدة وأخذت أدخنها أحسست بطعم لها غير مقبول فقلت :

— ائتوني بسجاير انجليزى

وكنت قد شربت علبة منها في ضيافة قصر النيل طيلة الليلة ، فأظهر المودعون استغرابا وقالوا :

— كيف تشرب دخاناً انجليزيا !

فقلت :

— أنا أحرقه فقط !

ثم التفت اليهم وقلت :

— إذا كانت سجائرهم احتلت فمى ليلة واحدة فلم استطع نزعها من فمي ، فماذا يكون حالنا معهم وقد احتلوا بلادنا أربعين عاما !

وقام بنا القطار الى حيث لا أدرى

وإلى اللقاء القمص سرجيوس

جولة فى حفائر الجامعة المصرية فى منطقة الاهرام

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

والطابق الاسفل من المقبرة مبنى بأحجار ضخمة طول كل منها متر ونصف متر ، وعرضه ثمانون سنتيمترا ، وارتفاعه نحو متر ، أما الطابق الاعلى فمنحوت في الصخر ، وهو قطعة صماء . ولم يوجد بهذه المقبرة ما يدل على اسم صاحبتها ، وانما عرف نسبها بالاستنتاج

«ايون من»

وخلف هذه المقبرة تقع مقبرة (ايون من) الذي يرجح انه أحد أبناء الملك خفرع ، ولعل بناء الطابق العلوى منها — وهو الذى يقع على سطح الارض — هو من أبدع ما أخرجه الحذق فى فن البناء ، اذ يتألف من سبع غرف وثمانية ممرات. وبين الغرف بهو متسع هو نهاية القسم المبنى من المقبرة ، وبناؤه من الاحجار الضخمة التى وصفناها والتى تعتبر طابعا لاحجار البناء في الاسرة الرابعة

أما القسم الداخلى من المقبرة فمنحوت فى الصخر ، ويرتفع الى ستة أمتار ، وهو مؤلف من ثلاث حجرات تتوسطها الغرفة الرئيسية الخاصة بتقديم القرابين . وفي وسط هذه الغرفة عمودان مبنيان من الحجر يصل كل منهما بين الارض والسقف ، وعلى جدارها المواجه للباب نقوش بديعة تمثل وجهة باب القصر الذى كان يسكنه الأمير في دنياه ، كما ان بالغرفة مائدة حجرية أعدت لوضع القرابين للميت من طعام وشراب ، وبهذه المائدة ثلاث حفر اعدت لزيت القرابين .. وبها نمر الى الحجرة الاخيرة حيث توجد في ارضها فوهة تبلغ سعتها نحو ستة امتار مربعة ، تؤدى الى غرفة الدفن . وعمق هذه الفوهة اثنا عشر مترا . وبالغرفة العميقة وجدت عظام الامير فى تابوتها وقد سرق اللصوص كل نفائسها

والنزول الى هذه الغرفة والصعود منها انما يكون بالتعليق بالحبال . . .

أما مقبرة (خنم با إف) — وهو ابن آخر لخفرع — فلا تختلف كثيراً في بنائها الخارجي عن مقبرة الاميرة ، وقد وجد بها تمثال كامل من الجرانيت الاسود لصاحب المقبرة ، حفر اسمه على قاعدته .. وقد كان للملك خفرع ابناء كثيرون حفرت مقابرهم جميعاً فى هذه المنطقة

وتقع مقبرة « فونى بتاح » كاهن الملك ومطهره ، في جنوب مقبرة الامير (ايون من) . وعلى بابها كتابة هيروغليفية هي صيغة لتقديم القرابين باسم الملك . والاله (انوبيس) إله الموتى . وتحتها اسم الميت ووظيفته وألقابه ، وهي تكشف عن بعض النواحي الاجتماعية والمدنية في ذلك العهد البعيد

«ميمى» المضرب

وما هو باسم فتاة .. ولا هو يستعمل للتدليل ، ولكنه اسم رجل من كبار موظفى الدولة المصرية على عهد خفرع .. وقد رأينا مقبرته العادية بالقياس إلى غيرها . . ولم يكن « ميمى » موظفا كبيراً وحسب . بل كان من نصحاء الملك المقربين . وكاهنا للالاهة (حتحور) إلاهة الحب والموسيق . ومعبدها مشهور ببلدة دندرة . وكان رئيساً لمطربي القصر الملكي ومطهرا للملك في الوقت نفسه . وصورته منقوشة على جانبي باب مقبرته

* * *

ومن مقابر هذا الموسم أيضا مقبرة (سن خو) الذى كان خازن بيت المال . وقائد الاسطول في الوقت نفسه ، وهذا عجيب . وهي منحوتة في الصخر . وعلى أحد جدرانها الداخلية صورة محفورة للملك وبجانبه ولده الطفل . وبها بابان وهميان . أمامهما مائدتان حجريتان للقرابين

وهناك غير ذلك مقابر لابناء خفرع الآخرين وكبار الكهنة والموظفين

مقبرة عجيبة

وهذه مقبرة عجيبة تقع على مسيرة أمتار من منزل الاستاذ سليم حسن بك . وهى على عمق ثلاثة عشر مترا من سطح الارض . ويتم الوصول اليها من بئر متسعة الفوهة وسط الرمال .. وقد نزلنا اليها بسلم خشبي .. ثم دخلنا غرفة الدفن التى يكاد التابوت يملأها . وهو من الحجر الجيري المتين . طوله ثلاثة أمتار وعرضه مائة وثمانون سنتيمترا. أما ارتفاعه فمتران . وقد زحزح غطاؤه الضخم الذي لا يستطاع نزعه . وعلى جدرانه الخارجية حفرت صورة المسكن الدنيوي الذي كان صاحبه يقيم به . وكان يطلق عليه اسم (بيت الحياة). أما داخل التابوت فمنقوش بكتابة هيروغليفية ملونة باللون الاسود . وهي عبارة عن قائمة الاطعمة التى كان الميت يتناولها في دنياه كأنواع الخبز والجعة والفاكهة .. وكذلك وظيفته وألقابه إذ كان أحد المستشارين العشرة للملك خفرع وحامل ختمه . وفوق التابوت وسادة مرمرية دقيقة مؤلفة من أربعة أجزاء وقد وجد بجانبه تمثال نصفى لصاحبه

تمثال بديع

ومن أبدع التماثيل التى وجدت فى حفائر هذا العام تمثال (من كاو) أحد رجال الدين . وقد عثر عليه فى مقبرة (حتب رع) أحد أبناء خفرع . وعلى قاعدته وبين ساقيه نقوش هيروغليفية مكتوبة بالحبر الاسود الذي لا يزال يحتفظ برونقه الى الآن

* * *

وقد بدىء موسم الحفر هذا العام فى شهر اكتوبر .. ولا ينتهى الا بعد شهرين تقريبا . ولذا يؤمل الأستاذ سليم بك حسن أن يعثر على آثار أخرى ثمينة قبل انتهاء موسم هذا العام

بابا .. ماما .. مع السلامة

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

للملجأ الطفل سليما فيعنى بتربيته

وقد نفذت هذه الفكرة فعلا . ولكن التجربة أسفرت عن زيادة عدد اللقطاء زيادة لا تتحملها ميزانية ملاجىء اللقطاء . ولهذا عدل عنها مؤقتاً ، مع الاكتفاء بتربية اللقطاء الذين يعثر عليهم في الطرقات . الا في أحوال استثنائية قليلة

ويرى الدكتور الفاضل — ونحن معه — أن يساهم المحسنون في هذا العمل الخيرى الجليل ، وأن يتعاونوا مع الحكومة في تربية اللقطاء تربية صالحة ، وذلك بتأليف الجمعيات الخيرية لانشاء ملاجىء أهلية للقطاء على غرار الملاجىء التى يشرف عليها قسم رعاية الطفل ، فيخف بذلك الضغط على ملاجىء الحكومة

فهل يساهم أغنياؤنا في مثل هذا العمل المبرور ؟

واجب المحسنين

وبعد . .

تلك حال الاطفال اللقطاء في الملاجىء التي يشرف عليها قسم رعاية الطفل بمصلحة الصحة ، وهى حال تدعو الى الغبطة والسرور كما تدعو الى شكر القائمين بالأمر في هذه الملاجىء كل الشكر

وقد حدثنا الدكتور الفاضل ماجد الطرابلسي طبيب ملجأ اللقطاء الرئيسى بالسيدة زينب بأنه فكر في أن يحذو ملجأه حذو ملاجىء اللقطاء الاجنبية ، فبدلا من أن تلق الفتاة التى زلت بولدها في الطريق ليكون طعاما للكلاب والحشرات والطيور الجارحة — فكر في ان تتقدم الفتاة الى الملجأ بوليدها ، فيتسلمه منها دون ان يسألها من تكون ، وبذلك تطمئن الأم على شرفها وسمعتها ويتسلم

واجبنا نحن

ان هؤلاء الاطفال اللقطاء لم يجنوا ذنباً فى الحياة ، فهم والحالة هذه أبرياء ، وإذا نحن وفرنا لهم أسباب التربية الصالحة والتعليم الصحيح نشئوا شبانا عاملين نافعين

وان المصرى الذي ينظر الى هؤلاء اللقطاء نظرته الى مخلوق آثم وضيع لخليق بأن يغير ظنه ، وقد آن الاوان لنحترم هؤلاء اللقطاء ونغتفر لهم تلك الخطيئة التى ألبسهم آباؤهم عارها وهم منها براء

نعم . يجب ان نعود انفسنا احترام أبناء الجريمة والخطيئة . وأن نمهد لهم سبل الحياة حتى يكونوا من خيار ابناء مصر جهاداً في سبيل رقيها

انه في يوم السبت ٢ مايو سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كتيبة الضهرية مركز ايتاي البارود وفي يوم الثلاثاء ١٢ منه بسوق التوفيقية بحيرة بناء على طلب الشيخ سيد وفا التاجر بكفر الزيات . سيباع علنا ثلاثة ثيران بقر ملك الشيخ محمد مختار مصطفى راضي عمدة كتيبة الضهرية فى القضية المدنية ن ٤٠٧١ كفر الزيات سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٣ ج و ١٧٥ م خلاف اعادة هذه الاجراءات والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور

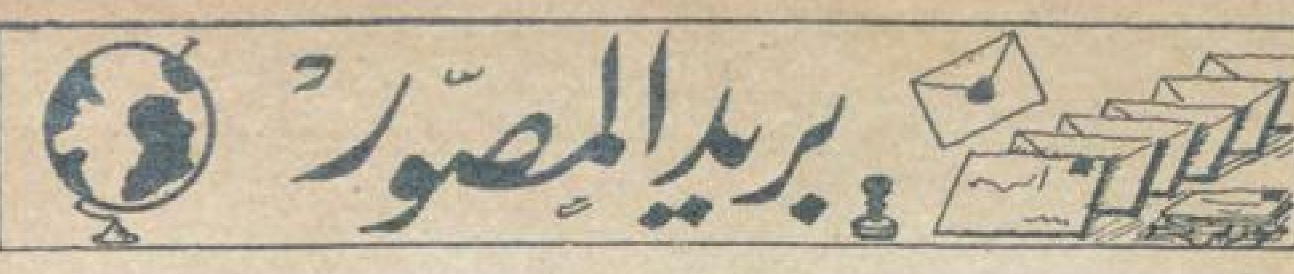
٢٣٨

انه في يوم الخميس ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ببندر سوهاج سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك تادرس افندى بنيامين من بندر سوهاج وفاء لمبلغ ١٤ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر نفاذاً للحكم ن ١١٢٥ سنة ١٩٣٠ سوهاج كطلب بطرس افندى برسوم التاجر وترزي بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

٢٣٩

انه في يوم الخميس ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً وما بعدها بميدان باب سدرة ن ٤ شياخة احمد الطاهر قسم كرموز سيباع علناً ماكينة خياطة سنجر تدار بالرجل شغالة سليمة ملك (استراكى دنموريان) في القضية المدنية ن ٩٣١ كرموز سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٠٣ قرش صاغ و ٢٠ فضه المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر . كطلب الست فؤادة ابراهيم سراج مقيمة بملكها بباب سدرة ن ٤٥ شياخة احمد الطاهر قسم كرموز . فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٠



طالب جامعي : وضعت السيدة (م. ع) الطالبة بـ(...) مولوداً سعيداً، وقد احتفل (بالسبوع) من مدة، فألف الطلبة والطالبات وفداً وذهبوا لتهنئتها بسلامة الوضع، حاملين باقات الزهر وأصناف الحلوى الاسلامبولى. وعند انصرافهم هتفوا ثلاثا بحياة المولود ووالدته الطالبة. وقد عقدت خطوبات كثيرة بين طالبات الكلية وطلبتها...

«المصور» تهانينا للسيدة (م..) وتمنياتنا لها بدوام الهناء والسعادة، ولقد أعجبنا حقا بظاهرة الطالبات والطلبة هذه، فهى دليل ود واخاء مشكور.. وتسرنا هذه الخطوبات التى عقدت والتى ستعقد، فهى خطوة طيبة لانفراج أزمة الزواج، هذا إن كان القصد منها الجد لا اللهو الذى ننزه الجامعيين عنه. ونحن نتمنى للجميع كل خير وتوفيق. سواء فى حياتهم الجامعية، أو فى حياتهم الزوجية، ونرجو صادقين ألا تشغل هذه الخطوبات الطلبة والطالبات عن العلم والثقافة، وأن يتزودوا ما استطاعوا من الحياة الجامعية الصحيحة

* * *

احمد وصفي (طنطا) : فى القطار مابين القاهرة والاسكندرية، ركبت آنسة مصرية رشيقة جذابة فلم تجد محلا، وكنت أنا المصرى الوحيد (بالديوان) القريب منها، فعرضت عليها محلى بأدب، فرفضت بهز رأسها و(لوى) بوزها بدون سبب، وظلت واقفة تتأرجح زهاء ثلاث ساعات فى الممر الضيق، يمر بجانبها ويحتك بها عشرات المسافرين، فهل توافقني يا سيدى على أن هذا الصنف من «الملويات» اللاحياء عندهن، جدير بنا أن نغض النظر عنهن، وأن نضرب عن استعمال «الاتيكيت» معهن؟

«المصور» معك حق ياسى وصفي، فمثل من ذكرت غير خليقات باحترامنا، ولكن ليس كل الفتيات على هذه الشاكلة. وحقا أن فتياتنا قد ضربن بسهم وافر فى المدنية الحديثة، وبلغن حداً كبيراً فى الرشاقة والاناقة والجمال، ولكن ينقصهن شىء غير قليل من اللياقة و«الاتيكيت».. ومن الغلو أن نحاسبهن على هذا، ونحن الرجال أغلبنا لا يفهم أصول «الاتيكيت». ألست معى فى ذلك؟

* * *

محمد زكى عبد الرحمن (حلوان الحمامات): أرى أن مشروع القرش فى حاجة ماسة الى التجديد، لعلاج قلة الاقبال عليه. وقد وجدت أن أنجع طريقة لذلك هى أن تقوم الجمعية باستبدال الطوابع العادية باوراق أخرى صغيرة الحجم، تحمل رقما خاصاً على هيئة (اليانصيب)، فيحتوي الدفتر على خمس ورقات فقط، وتحمل كل ورقة رقما واحداً فيشترى الانسان خمس ورقات مرة واحدة، أملا فى الربح الكامل. أما الذى يأخذ ورقة واحدة فيكون له خمس الجائزة ان كان له نصيب فى الربح. على أن يكون السحب فى آخر أيام المهرجان الذى يجب ألا يتعدى الشهر الاول من الدراسة. وأرى أن يقوم بعملية السحب مدير الجامعة المصرية

«المصور» اقتراح وجيه لا بأس به، وقد نشرناه ليطلع عليه المشرفون على مشروع القرش ويدرسوه، فان اقتنعوا به نفذوه وإلا فانه قد يهديهم الى فكرة أخرى لمعالجة قلة الاقبال على شراء الطوابع

* * *

ردود قصيرة

عبد العزيز حمودة - مدرسة شبين الكوم الثانوية :

لا نستطيع أن نوضح أكثر مما ذكرنا والا قلت قيمة المفاجأة، انتظر قليلا لتعرف ما هى المفاجأة السارة التي أعدها «المصور» لقرائه. ويكفى أن تقول ان هذه المفاجأة ستسر الجميع وتنال اعجابهم

مخلص :

يمنعنا الحياء من ذكر شىء من ألفاظ الاعلان المرفق بخطابكم فى «المصور» الوقور. ولا ندرى كيف يبيح هذا الدعى لنفسه أن يطلع على الجمهور باعلان يحوى مثل هذه الالفاظ الوقحة التى تتنافى مع الذوق والآداب العامة، ونحن نتساءل كيف يسمح رجال البوليس لمثل هذه الاعلانات أن توزع فى الطرق العامة؟ كما نطالب وزارة الداخلية بتنظيم وسائل الاعلان، للحد من هذه البذاءة المنتشرة فى هذه الايام

حسن ابراهيم الشكرونى (شبرا)

نشكركم على ما وجهتموه الينا من ثناء، كما نشكر اهتمامكم بابداء هذه الملاحظات التى سنعطيها حقها من العناية. وسيخطو «المصور» خطوة واسعة الى الامام عن قريب، وان غداً لناظره قريب

« كشكش بك » يتحدى . . .

(بقية المنشور على صفحة -)

الجمهور – حين يقصد الى مسرحي – من كل ممثل عندي شخصية جذابة لها تأثيرها فيه

الاضحاك تصوير صادق

والاضحاك فى نظرى لايحتاج الى أكثر من الطبيعة ، وكلما بحث عنه الممثل فى التقليد والتكلف ، كان ثقيل الظل غير موفق فى أداء دوره

وليس التمثيل فى اعتبارى تقليداً ، وانما هو مجاراة صادقة للحقيقة ، وكلما اقترب الممثل من لمس الحقائق وشعر بها شعوراً صادقاً مخلصا ، كان مبدعا مجيداً فى تصوير دوره . أما اذا اتجه الى مجرد التقليد فهو انما ينقل عن شيء لا يحسه بعواطفه ، واذا جاء التقليد متقناً من جهة ، فهو يختلف كل الاختلاف من جهات شتى ، إذ يستطيع المقلد أن يصل الى محاكاة نبرات الصوت ، واوضاع الجسم مثلا ، ولكنه لن يصل ابدا الى التشابه فى عوامل النفس والروح ، وللدلالة على وجاهة هذا الرأى أسوق مثلا بسيطا :

ليس من شك فى أن الدبة تعتبر من أثقل المخلوقات ظلا ، ولكنها مع ذلك تضحكنا الى حد بعيد اذا هى رقصت فى حدود طبيعتها .. وانى لا ازال اذكر منذ عهد الطفولة كم كان يغمرنى رقصها بالفرح والسرور كلما رأيتها تأتى بحركاتها الطبيعية تحت مباشرة مدربها الذى يطوف بها الشوارع والازقة . . ولكن هذه الدبة نفسها : كم تكون متناهية فى السماجة وثقل الظل اذا هى حاولت مثلا أن تقلد رقصة الغزال . . .

وهناك ظاهرة نفسانية غريبة يلاحظها المدقق فى غرائز الجمهور ، فان المتفرج حين يقصد الى مسرح من المسارح ، ويجد فى احدى الروايات شخصية نبيلة ، يعمد على الفور الى تخيل نفسه فى هذه الشخصية . . بينما تختلف نظريته فيما لو رأى شخصية ذات شذوذ ، إذ يستبعدها عن نفسه ، ويلذ له ان يضحك لها على اعتبار انها من عيوب غيره ، وقدتكون متفقة تماما مع عيوبه هو بالذات ولكنه يأبى ان يصدقها فى نفسه

كلمتى الاخيرة

وكلمتي الاخيرة ان هـذا النوع من الروايات المضحكة التى تقوم على حوادث اخلاقية اهلية ، كان فى كل الامم عماد المسرح القومي . وانى ألفت الى هذا نظر الحكومة التي يظهر مع الأسف انها لاتقدر هذه النظرية حق قدرها . واذا كانت لفرنسا الآن عظمتها الفنية ، فانما يرجع الفضل كله الى كوميديات موليير الخالدة . ومثل ذلك يقال أيضا عن انجلترا فى كوميديات برنارد شو وديكنز وغيرهما . فعسى ان يلفت هـذا نظر ولاة الامور العاملين على رقى المسرح المحلى ، وعسانا عن قريب نجد من اهتمامهم بهذا النوع ما هو خليق بتقديره

الكوميديا الاخلاقية تطارد العادات المرذولة والطباع المستهجنة فى اشخاص من يشهدونها . وهى تبث فى نفوس النظارة حب الجمال وسلامة الذوق ورشاقة التعبير . وقد عجز لويس الرابع عشر عن تهذيب حاشيته حتى استعان فى ذلك بكوميديات موليير

واعتقادى الراسخ ان اليوم الذى يقدر الشعب فيه قيمة الكوميديا الاخلاقية ، هو اليوم الذى يصح ان يقال فيه ان الشعب قد وصل بحق الى الذروة فى الذوق السليم والتفكير الناضج . ومما يبشر بأن حلول هذا اليوم سيكون قريباً ان شاء الله ، ما أراه فى مسرحى من الاقبال المستمر ، وخاصة من النظارة الممتازين : وفيهم الوزراء وقادة الرأي ، أضف الى ذلك ما تلقاه اذاعات رواياتى فى الراديو من الاستحسان والتقدير

كيف أضحك جمهورى

وأخيراً تسألنى : كيف اضحك جمهورى .

فأجيبك انى حينما أقصد الى مسرحى ليلا اخلع ثيابى وانزع معها كل ما أودع الله فى شخصى من اخلاق ، واركن هذا كله فى غرفتى الصغيرة ، ثم استلهم بدلها اخلاقا وافكاراً ليست لي ، فأعانى تصويرها بكل جهد ، واتقمصها في عقيدة واخلاص زهاء ثلاث ساعات متوالية . وفى فترة الاستراحة بين الفصول اكون لا ازال متأثراً بجو الرواية ، واذا حاولت ان استرد اخلاق الاصيلة عجزت عن ذلك فأظل ضائعا بين الحقيقة والخيال ، وكم يكون فرحى شديداً حين يسدل الستار الاخير فأسترد اخلاقى المعتادة وان كنت غير متأكد من انها ما زالت على حقيقتها لكثرة ما خالطها من الاخلاق المستعارة

وليس بغريب ان اخاطب الحوذى الذى تقلنى عربته الى منزلى بعد التمثيل بلغة رواياتي ، إذ أحسب نفسى ما زلت على المسرح « افلاطون افندي » مثلا ، فاذا طالبنى الحوذى بالاجرة التفت الى صديقى الاستاذ بديع خيرى الجالس الى يساري وقلت له بكل ثبات :

— ناوله ياشاتوفلى . . .

نوم الشتاء

ليست عادة قضاء فصل الشتاء فى سبات طويل ، مقصورة على الحيوانات ، بل هناك من يفعلون ذلك من الآدميين . ومن هؤلاء انجليزي من أصحاب الفنادق الريفيـة يدعى (ارثر جيرك) انقضت عليه اثنتان وعشرون سنة ، وهو يدخل غرفة نومه فى أول الخريف ، ويظل في حالة سبات لا يغادرها حتى أول الربيع ، ولا يصحو في اليوم اكثر من ثلاث أو اربع مرات لا تزيد المرة الواحدة على نصف ساعة . يقضي فيها حاجاته الجسمانية ويتناول غذاءه ثم يعود الى النوم ، وهكذا . وقد توفي هذا الرجل أخيرا بمرض القلب

كتب الاسبوع

البخور المحترق

بقلم الاستاذ رءوف الجوهرى

مجموعة أقاصيص مصرية نزع مؤلفها فى وضعها الى الخيال والتغالى فى تصوير الحقيقة ، وأحسب انه كتب قصصه متأثراً بسيطرة القصص الغربى عليه . وتلحظ ذلك بجلاء في صياغته للقصة وخلق حوادثها . ولعل المؤلف لم يقصد الى ذلك ولم يتعمده ، انما دراسته الغربية لها أثرها فى نفسه من حيث لا يشعر . فاذا سايرنا المؤلف ، وفرضنا أنها قصص مصرية بحتة ومأخوذة من الحياة المصرية الصميمة . كان معنى ذلك ان المجتمع المصرى قد تحرر من عاداته ومزاجه وطبيعته ، وأصبح غربياً . . وهذا ما لم يقل به أحد بعد

ومن القصص التى وضح فيها الخيال بجلاء (مجنون . . ومجنون) فلا أصدق ان عاملا مصريا يعشق مثل هذا العشق المبرح لمن خالها امرأة . ثم يعرف فى النهاية أنها ظهر تمثال

وقصة (الرمال) فليس من المعروف عن أهل الصعيد ان حبهم للانتقام ورغبتهم في ازالة العار يحيلان الشخص مجنونا ، يغني في الطريق ويستجدي المارة ، ويترك مآربه ويغفل عنه . . بل المعروف انه يكون على مقربة من الفريسة يتحين فرص الانتقام . .

ولا نغفل عن ان نشير الى بعض القصص التى عمد فيها المؤلف الى تصوير الواقع . فجاءت أروع وأصدق من غيرها . كقصة (نهاية البوهيمي) وقصة (الشاردة) . .

وبعد . فليس ما ذكرنا فيما ينقص قدر المجموعة . وهي خطوة موفقة لا بأس بها فى بناء القصة المصرية الصميمة التى ما زالت فى طور الطفولة بلا مراء

وحيد

تأليف الاستاذ حسين عفيف المحامي

فكرة القصة بسيطة غير متكلفة ، تجنح الى الخيال الجميل الذي يزرى بالواقع ويثور على أوضاع المجتمع ، وما اصطلح عليه الناس من عرف وقانون

ولا أقول عنها إنها تمثيلية ، فقد خلت من العقدة المسرحية والحبكة الفنية . وأعتقد ان المؤلف أراد ان تكون على طريقة الحوار ، ليبسط آراءه وأفكاره فتكون أقرب الى النفس . واليك ملخص القصة :

قلب الشاعر رحب يسع كل القلوب . ويهوى كل جميل وينتشي به . ويأبى الانقياد لأحكام المجتمع . . لهذا سئم الشاعر هذا العالم الصاخب بمدنيته وزخرفته . ومل عيشة المدن . فهرع الى الخلاء ليقرب الى الطبيعة ، مصدر الوحى – كما يقول الشعراء – وسكن كوخا متصنعاً تربية الاغنام والماشية . ولكن ذلك لم يمنع الفاتنات المعجبات به من ان يقدمن اليه ويقضين معه ساعات حب وهناء . ثم يرحلن الى عودة أخرى . .

وقد أحبته ابنة سري تسكن بالقرب منه ، وسمت اليه بنفسها فبادلته أفاويق الغرام ، وما لبثت أختها ان وقعت في حبه وقد بدأها هو الحب . . وفطنت الأولى الى الامر وتحققته . . فماتت لوعة وكمدا . . . وتبعتها أختها ندما وحسرة . .

وعلى أثرها مات هو الآخر أسفا وحزنا

فمن هذا الملخص البسيط يتبين القاريء سذاجة القصة ، وخاصة نهايتها . ولكن ذلك لا يقلل من الروح الشاعرية الجميلة التي تسود جو القصة . كما ان أسلوب المؤلف رصين ومصقول . وهو يبسط لك الآراء المتباينة في الحب والحياة والموت والضمير . وهذه الخواطر تسترعي الفكر وتضطره الى التأمل

استمع الى سميرة وهي تقول لابن عمها الذي جاء يخطبها ويشيد بعلمه :

-- لا قيمة للعلم من دون الذكاء . ان الرأس الذى كل ما فيه علم لقنه . لا يساوي أكثر من ثمن الكتب التى قرأها . ان الفكرة بين يدى من انتقلت اليه ، لا تساوى الا قدر الجهد الذى بذله فى استيعابها . وليست العبرة فى ان نعرف ما قيل . وانما فى ان نكون قادرين بأنفسنا على ان نقول :

واستمع الى الشاعر وحيد وهو يقول في حواره مع أصدقائه عن اللصوص :

— ان شر اللصوص هو ذلك الذى يسرقك ولا تستطيع ان تقاضيه . وذلك الذى تضبطه وهو متلبس بالجريمة دون ان تجرؤ على أن ترفع وجهك في وجهه لتقول له : « لص » فالشخص الذى يربح من عماله الجنيهات ولا يكافيء عماله الا بالملاليم . انما يسرق من كل منهم نصف ذلك الفرق الهائل الذي بين المليم والجنيه

شارلى شابلن والحياة

يقضي (شارلى شابلن) أجازته في (هاواى) هذه الايام ، وقد قابله أحد الصحفيين هناك وسأله ان يبدى رأيه للقراء في حياة القرن العشرين ، بمناسبة عرض فيلمه الجديد « هذه الايام » في دور السينما بلندن . فلم يتردد ملك الكوميديا في ان يقول له : « اننا نعيش الآن في عصر فوضى واضطراب جعل الناس يصيحون طالبين مسكنات روحية ، وذلك بعد ما وجدوا ان القرن الماضى ، قرن الانتصارات العلمية المدهشة ، وان يكن قد أفلح في تيسير شئون الحياة عليهم ، إلا انه باعد ما بينهم وبين نفوسهم ، فأصيبوا بنوع من « الاضطراب الخفى » . . يعملون الآن جهدهم للخلاص منه بأى ثمن » ! !

كنيستان فى كنيسة

في « هيدلبرج » كنيسة تدعى « كنيسة سانت اسبرى » مضى عليها مائتا عام ، وطقوسها الدينية تختص بمذهبين كنسيين مختلفين وهذه الطقوس تجرى بها في وقت واحد ! وذاك ان صحن الكنيسة خصص للطقوس البروتستنتية ، بينما خصص الجزء الداخلى للكاثوليكية ، من دون ان يفصل بين الكنيستين إلا جدار رقيق كان قد بني في سنة ١٧٠٥ لعدم حدوث ما يكدر صفو العلائق بين معتنق المذهبين . أما وقد باتت حرية الاعتقاد من المبادىء العامة التى يسلم بها جميع المسيحيين المثقفين ، فقد شرع اتحاد الكنائس المسيحية فى هدم هذا الحائط التاريخي ، والسماح لطقوس الملتين ان تجرى احداهما في حضرة الاخرى وبجوارها !

روزفلت يبرىء قاتلا

من أغرب النوادر التى تروى عن الرئيس روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة ،أنه برأ قاتلا من القتل رغم إدانته. وذلك عندما كان محافظا لمدينة نيويورك .إذ عرضت عليه قضية رجل رحالة يدعى ارنست ديوان كان ينام فى احدى الخيام ذات ليلة مع دليل يستخدمه . فرأى فى نومه أنه قتل خادمه فلما أصبح الصباح وجد خادمه مقتولا

ولما حوكم قرر المحلفون إدانته

فلما رفع الحكم الى محافظ المدينة مستر روزفلت ـ رأى ان الدليل ثابت على أنه لم يقتل دليله إلا وهو فى حالة نوم عميق لايدري معه ماذا يفعل .ولا يسيطر عليه عقله الفاقى ، وكذلك تقت جميع الأدلة ما يحتمل أن يكون قد قام فى نفس القاتل من سبق الاصرار ، وعلى هذا قرر المحافظ الافراج عن القاتل

يقتل زوجته

وكثيرا ما تتسبب الاحلام المزعجة فى ارتكاب الجرائم أو سفك دماء الاحياء المقربين الى القلوب

ومن ذلك أن احد سكان نيويورك ـ ويدعى الفرد موريسون ـ رأى فى المنام أن لصوصاً يسطون على منزله . فانسل من فراشه على وجه السرعة واخرج غدارته من درج الدولاب . ثم تحول الى زوجته التى كانت تغط فى فراشها وضغط على الزناد فانطلقت الرصاصة الى رأسها . . وأيقظته الطلقة من نومه . فاذا به أمام جثة زوجته وهى مضرجة بالدماء . . وفى هذه المرة ايضا برىء الزوج من تهمة القتل ، إذ اقتنع المحكمون بأقواله بعد ن قدم لهم الشواهد على انه كثيرا ما يمشى وهو نائم فيفعل ما لا يذكره عند اليقظة !

يقتلون وهم نيام !!

معلومات غريبة وجرائم غامضة

الابن أو الاب

وفى فجر احد أيام يناير الماضى كان «سلفستر دارون» وزوجته الحسناء يرقدان فى حجرة واحدة ،وكان ابنهما الصغير البالغ من العمر سبع سنوات يرقد وحده فى غرفة مجاورة . وفى هدوء الفجر دوى طلق نارى فى البيت قام على أثره مستر دارون فزعا من نومه فوجد زوجته غريقة فى دمائها . فصرخ صرخة هائلة ، وراح يفتش فى الغرفة كالمجنون،حتى وجد الزر الكهربائى فأداره وإذ ذاك رأى الولد جالسا بالقرب من فراش امه وفى يده بندقية يتصاعد الدخان من فوهتها

اذاً فقد قام الابن من فراشه وهو نائم وأخرج البندقية وولج غرفة الام واطلقها عليها . . .

ولكن الأدلة كلها كانت قد اجتمعت ضد الاب ، إذ ثبت ان خلافا بسيطا كان قد نشب بينه وبين زوجته فى نفس تلك الليلة ، كما ثبت انه فى حالة عسر مالى شديد يهدده بافلاس تجارته . فاتهمه المحققون بأنه انما ارتكب هذا الجرم الشنيع ، وانه اتهم ابنه الصغير فيه كى يتقاضى من شركة التأمين مبلغاً كبيرا كانت زوجته تؤمن به على حياتها !

وأخيراً وبعد جهد كبير بذله المحامون، وبعد تقديم التقارير الطبية التى تثبت ان الابن من الذين يقومون فى نومهم ، برىء الزوج المسكين وخرج من الحادث خاسراً زوجة وفية ما يزال يخلص لذكراها الى الآن ويحجم عن الزواج بغيرها !

كيف تسممت

وحملت امرأة انجليزية صباحا الى المستشفى فى حالة اغماء شديد . وتقدم الاطباء لفحصها فى الحال ، فاذا بها تعانى اضطرابا شديداً فى القلب ، وثقلا عظيما فى التنفس . وكان لا بد من المبادرة باسعافها فى الحال ، إذ اتضح انها مسمومة ، ولكن أى سم تناولت ؟. هذا ما لم يستطع المحققون ادراكه ، فسألوا أهلها ، ولكن هؤلاء أيضا لم يعرفوا شيئا . وكل ما قرروه ان الخادمة كانت ذاهبة فى الصباح الباكر لايقاظ سيدتها فوجدتها على هذه الحال

وأجرى الاطباء تجاربهم العادية لمعرفة نوع السم كى يتداركوه ، ولكن جهودهم راحت عبثا ، وأخيراً دسوا ابرة ماصة فى عمودها الفقري واستخرجوا بها بعض السوائل التى أرشدتهم بعد التحليل الى أن المرأة تعاطت كمية كبيرة من الاسبيرين

وأجرى علاجها على هذا الاساس ، فتحسنت حالتها ، وبدأت تستيقظ من سباتها العميق لتتلقى أسئلة الاطباء

فكان مما أدهش الاطباء ان أكدت فى ثقة وعزم انها لم تتناول أية كمية من الاسبيرين وانها لم تحاول الانتحار قط !

وعندئذ أجرى التفتيش فى المنزل فعرف المسئولون ان ثمانياً وسبعين قطعة من الاسبيرين كانت موضوعة فى صيدلية البيت التهمتها الزوجة وهى نائمة

أهميـة بوفريل كغذاء

فى ٢٧ فبراير الماضي رأس اللورد لوك الاجتماع السنوي العام لاعضاء شركة بوفريل المساهمة ،فهنأ المساهمين على نتائج العمل الناجحة فى خلال العام الماضى . فقد زاد بيع «بوفريل» في الوطن وفى الخارج فى سنة ١٩٣٥ عنه فى سنة ١٩٣٤ ،بل ان حركة التصدير الى الخارج تحسنت تحسناً مرضيا على الرغم من العقبات العديدة التى اعترضتها فى ناحية التعريفات الجمركية

ولقد قال السير جيمس كريشتون براون في خطاب الشكر الذى توجه به إلى المساهمين على اعادة انتخابهم له مديراً لشركة بوفريل : انه لامتياز عظيم ان أعمل لأثبت مركز شركة بوفريل في الاسواق ، على أن الواقع هو أن شركة بوفريل قادرة على الثبات والانتصار بنفسها دون أية مساعدة أو مجهود ، فلقد اظهر ححساء بوفريل ،تأثيره في الجسم الانسانى فضلا عما كان له من القوة التى جعلته يؤثر في الاطعمة الأخرى ويساعدها في بناء واصلاح الجسم ، بل لقد وجه الاهتمام حديثاً الى نفعه الكبير في تراكيب معينة

اما مسألة تغذية الجماهير فقد استرعت انتباه الناس اخيراً إلى درجة لم يسبق لها مثيل

ولقد كشفت المحادثات والمناقشات في انجلترا عن ردائة غذاء عدد كبير من الانجليز ليسوا جميعاً من الفقراء ، بسبب نقص في كمية الغذاء ونوعه وهذ يقود دائماً الى الصحة السيئة والمرض. فأكدت هذه المناقشات ، على وجه الخصوص ، أهمية تموين الجماهير بانواع خاصة من الطعام ، في مقدمتها اللبن الضروري للنمو والنشوء

ولئن كان اللبن طعاماً جيداً صالحاً للجسم ، فكذلك كان بوفريل دائماً ، فهما اذا اتحدا للتغذية انتجا أحسن النتائج في الصحة العامة ، ووقيا الجسم من هجمات الامراض في مختلف أدوار الحياة التي تتلو طور الطفولة الأولى ، خصوصاً في طور الطفولة المتقدمة ، وفي دور المراهقة ، وفي سنى الانحطاط المتقدمة وفي حالات الضعف والنقه

وليس اتحاد اللبن وبوفريل هو الاتحاد الوحيد المفيد الذى ينفع فيه بوفريل ، فهناك مزيج آخر يمكن أن ينجح به . وهو يتكون من اضافة ملعقة شاى من بوفريل الى فنجان من الماء الساخن وعصير البرتقال . وهذا الشراب لذيذ الطعم منعش للجسم وملىء بالفيتامين

وكما أن مسألة التغذية لقيت في السنوات الحديثة اهتماما كبيراً من الجماهير ، كذلك حظيت التربية البدنية بقدر كبير من العناية والانتباه . فأصبح من المقرر أن تكون التمرينات الرياضة اجبارية ، وهنا يجب أن تتوجه الانظار إلى بوفريل فهو ينشط القلب والعضلات

وكثيراً ما حدث فى أيامنا هذه أن سببت الرياضة البدنية العنيفة حوادث خطيرة عديدة فوقع كثير من حوادث هبوط القلب . . . وربما كان من المستطاع فى بعض الحالات ، تجنب ذلك بتناول فنجان من البوفريل في الوقت المناسب . وانه لمن واجب كل ناد رياضى أن يكون لديه دائما كمية من البوفريل للانتفاع بها وقت الحاجة

كلية «إيتون» العريقة

التى تخرج رجال الحرب والسياسة

لكلية « ايتون » تاريخ باهر ونظم تقليدية يتمثل فيها تعلق الشعب الانجليزى بالتقاليد ، وقد أسسها الملك هنرى السادس عام ١٤٤٠ بمدينة « ايتون » وأطلق عليها اسم « كلية ليدي ايتون الملكية بجوار وندسور »

وكانت الفكرة الاولى فى انشاء الكلية أن يتلق فيها الطلبة العلوم الدينية والتاريخ القديم ، بعضهم بالمجان والبعض الآخر بمساعدة مالية من الكلية تعينه على معاشه وكانت لها أوقاف خاصة وهبات ملكية تنفق لهذه الاغراض ، ولذلك كانت هيئة تدريسها من رجال الدين يرأسهم مدير من رجال الدين أيضا

وقصر عدد الطلاب فى أول الامر على ٢٥ طالبا من الفقراء . يقضون وقتهم كله فى الكلية ، ويخضعون لاقسى التعاليم والنظم فى التربية

أساس جديد

وفى سنة ١٤٤٣ أمر الملك هنرى بزيادة عدد طلاب المدرسة من ٢٥ الى ٧٠ طالبا . وظلت العلوم والاساطير والعقائد القديمة وحدها هى التى تسود مواد الدرس فيها حتى منتصف القرن التاسع عشر ، إذ وضع أساس جديد للدراسة جعل الالتحاق بالكلية مباحا لكل من تكون سنه بين ١٢ و ١٥ سنة . وروعيت الدقة فى اختيار الاساتذة من خيار العلماء والفلاسفة ، وأدخلت العلوم الحديثة على منهاج الدراسة ، وبنيت لذلك المعامل الكيمياوية والمتاحف العلمية ، وبقيت مسألة تعيين المدير من حق الملك وحده

ثم تطورت كلية ايتون من معهد لتعليم الفقراء الى معهد للخاصة يرسل اليه اللوردات وكبراء الانجليز أولادهم ، فتخرج فى هذه الكلية عدد كبير من كبار رجال الجيش والادب والاقتصاد

وبلغ من اعتزاز الكلية بخريجيها واعتزازهم بها أن افتتح الملك ادوارد السابع عام ١٩٠٨ عدة منشآت ملحقة بالكلية لتخليد ذكرى خريجيها الذين أبلوا بلاء حسنا فى خدمة بلادهم فى حرب أفريقا الجنوبية ، والذين أدوا لبلادهم أجل الخدمات فى سائر ميادين الاعمال . وتتكون هذه المنشآت من صالة كبيرة للمطالعة ومكتبة كبيرة فاخرة ومتحف للآثار القديمة . ومما يجدر ذكره ان هذه المكتبة تمتاز بما حوت من المجموعات الشرقية والمخطوطات النفيسة

أبرع الرياضيين

وطلبة كلية « ايتون » من أبرع الرياضيين الانجليز فى جميع نواحى الرياضة . فهم يضارعون طلبة كامبردج واكسفورد فى التجديف ، ويقيمون بينهم وبين كلية « هارو » مباريات فى الجولف وألعاب الكرة تعد من أبرع المباريات الرياضية . وينطبق عليهم بحق عبارة الشاعر الانجليزى الذى نسق لهم نشيدهم وهى :

« انهم يكدون فى اللعب ، ويلعبون بالكتب ، ويجدون من يربح سباقا ! »

التربية الصارمة

وقد بلغت نظم التربية فى هذه الكلية حد الصرامة ولعل أروع الامثلة على ذلك هذه العبارة التى فاه بها الدكتور كيث ناظر الكلية فى عام ١٩٠٨ :

« والآن يا أولاد يجب عليكم أن تطهروا قلوبكم وتطيعوا الاوامر بدقة ، والا فليس أمامي الا ربطكم فى « الفلقة » ! »

***

ولا يفوتنا أن نذكر ان الاقبال على هذه الكلية قد زاد فى القرن الاخير فبلغ متوسط عدد الطلبة الذين يتعلمون بها ١١٠٠ طالب ، يتهيئون فيها للالتحاق بالجامعات الكبرى كجامعة كمبردج واكسفورد ولندن

انه في يوم السبت ١١ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا للمساء ببندر بنى سويف بشارع الجبالى وبسوق بندر بنى سويف العمومى سيباع علناً المنقولات الموضحة بمحضر الحجز فى القضية المدنية ن ١٣٢٨ سنة ١٩٣٦ بنى سويف وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش صاغ الايجار والمصاريف واجرة النشر ملك على محمد نوح القهوجى بالناحية كطلب الشيخ احمد داود الحاجري ببني سويف . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٨

انه في يوم السبت ١٨ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية ابو طشت مركز نجع حادى . سيباع علنا زراعة حلبة وشعير و ٤ حملات تبن مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد الحافظ محمد مصطفى بالناحية فى القضية المدنية ن ٩٧٧ سنة ١٩٣٥ البلينا وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٧٨٢ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر . كطلب احمد افندي خلف بالبلينا . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٧

انه في يوم الاحد ١٩ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بالحراجية واليوم التالى له اذا دعت الحالة . سيباع علنا ٣ جديان سود ملك عمر عبادى مصطفى بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٢٤ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٤٥ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر . كطلب احمد مصطفى عبدالهادى بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٠

انه في يوم الثلاثاء ٢١ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الزرة مركز ابوتيج والايام التالية . سيباع علنا نعجة ورمية وحرام صوف و ٣ أرادب عدس و ٣ حول تبن ملك ناعسة بنت ابراهيم محمد بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٣٥٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٥٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر . كطلب احمد فرج بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٩

انه في يوم الثلاثاء ٢١ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الرحبات تبع الاميرية والايام التالية . سيباع علنا زراعة ٢٣ ط قطن و ٥ ط و ١ ف ذرة صيفي ملك سليم محمود بخيت واحمد قاسم احمد بالناحية بناء على طلب عزيز افندي بطرس بقنا نفاذاً للحكم ن ٩٢٩١ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٨٩٥ م خلاف رسم التنفيذ والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١

انه في يوم السبت ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة عبدالله بك الجيار وفي يوم الاثنين ٢٧ منه بسوق بقبان سيباع علناً جمل مبينة اوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ ملك عبد الله بك الجيار وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٨٠ م بخلاف مايستجد من الرسوم واجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم ن ٧٨ سنة ١٩٢٨ كلي اسكندرية وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة اسكندرية الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤

انه في يومى ٩ و ١٠ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة الست زهرة هانم الشهيرة بعزبة مصطفى أغا تبع عمودية الجرادات مركز ابوحمص . سيباع علنا برسيم اخضر وفول وشعير وقمح وحلبة موضحة الاوصاف بمحضر الحجز في القضية ن ٩٢٢ ابوحمص سنة ١٩٣٦ ملك نجيب افندي محمد شاكر بصفته ناظر وقف الست زهرة هانم الجرتلية بعزبة زكي افندي وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي عبد المطلب بدمنهور . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢

انه فى يوم الاثنين ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بعزبة ريش تبع دراو ويوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق دراو . سيباع علناً سرير خشب و ٤ فرخات وديك ومعزة وسخلتين ملك عبد الله قاسم حسن بالناحية نفاذاً لحكم محكمة كوم امبو القضائية ن ٧٠ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب يسين حسن محمد ريش من دراو . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٢

انه في يوم الاحد ١٩ ابريل سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالترامسة ويوم الخميس ٢٣ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال . سيباع علنا ٨ كيلات فول ملك عمر عبد الجواد صالح بالناحية وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر ونفاذاً للحكم ن ٤٠٠٢ سنة ١٩٣٥ جزئى قنا . كطلب على افندي حسين القلفة من ذوى الاملاك بقنا . فعلى راغب الشراء الحضور — ٢٣٣

انه فى يومى الاحد والاثنين ٣ و ٤ مايو سنة ١٩٣٦ بناحية ابشادة مركز ملوي الساعة ٨ صباحاً . سيباع علنا سلل نحاس في القضية ن ١٣٣٨ سنة ١٩٣٦ ملوى ملك زهرة بنت خليفة وظهرة بنت عبد المجيد بالناحية . كطلب زيادة عبد الجابر من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٤

انه في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣٦ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق بندر منيا القمح والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا اشياء منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك غنيمى على القاوي من الناحية في القضية المدنية ن ٢٢٠ منيا القمح سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر . كطلب الشيخ سالم احمد الشرقاوى التاجر بمنيا القمح . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٥

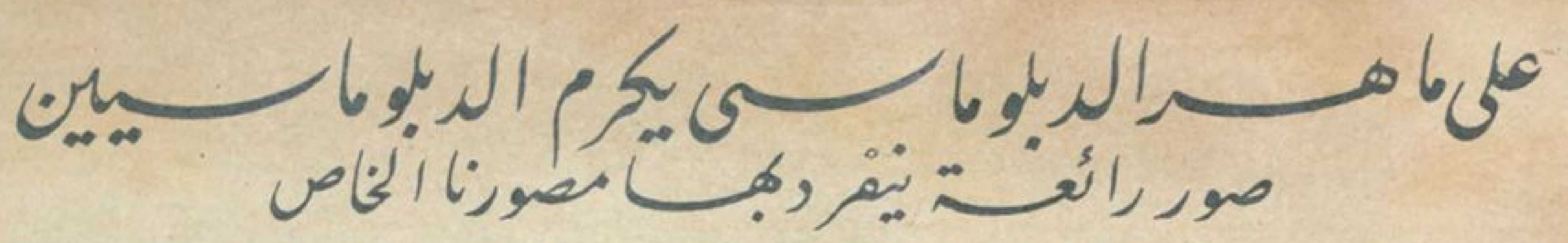
انه فى يوم السبت ١٨ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية موشا مركز اسيوط . سيباع علنا محراث ونورج واردبين ونصف اذرة صيفى وثلاث كيلات بقرة واردب بقرة واردب اذرة ملك لبيب جرجس وأخيه نجيب من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٤٩ سنة ١٩٣٦ اسيوط ووفاء لمبلغ ٥ ج و ٧٢٠ م لغاية أجرة النشر . كطلب حضرة الاستاذ محمد افندى حامد جودة المحامى بأسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور

كيف قبض عليه

الرسم من الذاكرة من الفنون الجميلة التى ترقى الذوق وتهذبه ، ولم يكن معروفا على الاطلاق ان لهذا الفن اية علاقة بالمجرمين والقبض عليهم . حتى علمنا ان شابا من شيكاغو يدعى (تونى كالجانو) ضاقت به ابواب العمل فاشترى مسدسا ، وعول على ان يتخذ لنفسه مهنة السطو والسرقة بالاكراه . ولكن ابى « الرسم من الذاكرة » الا ان يحول بينه وبين ذلك . اذ ما كاد يقوم بحادث السطو الاول على لوكاندة أكل صغيرة ، فيشهر مسدسه في وجه الزبائن ويستولى على ستة جنيهات من (كيس) المحل وعلى مبلغ صغير آخر من (زبون) توسم فيه الغنى والثراء ، حتى قبض عليه البوليس فى اليوم التالى مباشرة بالطريقة الغريبة الآتية : لما ابلغ البوليس بالحادث ، قدم لاستجواب صاحب المحل و (الزبون) المسروق . فلما طلب البوليس الى (الزبون) — الذي اتضح فيما بعد انه الرسام الامريكى الشهير فرانك سافاتيس — ان يدلى بما يذكر من اوصاف اللص ، أجابهم الرجل الى ذلك . وقال انه يستطيع ان يرسمه . ثم تناول من جيبه قلما وقطعة من الورق ولم يستغرق سوى بضع دقائق في عمل صورة من الذاكرة للص استطاع البوليس بواسطتها ان يقبض عليه !

طريقة مبتكرة لجمع الديون

كثيراً ما يلجأ الناس الى الاستدانة . وكثيراً ما يلجئون كذلك الى المماطلات والمراوغات والتسويف في الدفع . وقد رأى رجل يدعى فرانك باير هذه الحالة الغريبة . فأيقن ان اصحاب الديون يرحبون بلا شك بوكالة عمومية تتولى « جمع الديون » من الدائنين بالطرق العنيفة التى تزعج اكثر الناس ميلا الى التسويف والمماطلة . وقد ابتكر (باير) طريقة مدهشة أكسبت مكتبه شهرة ذائعة في زمن قصير ، ذلك انه استخدم سيارات كبيرة حمراء اللون ، كتب عليها بحروف كبيرة بيضاء « نحن نجمع الديون الرديئة » ! ويعمل راكبو هذه السيارات بمقتضى التوكيلات التى بأيديهم على مطاردة المداينين في كل مكان يذهبون اليه ، وعندما يعودون الى منازلهم يعودون وراءهم ، وتقف السيارة في الانتظار وقد علقت عليها لوحة كبيرة كتب عليها ما يأتى « فوق . . في الدور . . . نمرة . . . لمؤجره مستر . . . رجل رقيع لا يدفع ديونه »



علي ماهر الدبلوماسي يكرم الدبلوماسيين
صور رائعة ينفرد بها مصورنا الخاص

أقام دولة علي ماهر باشا رئيس الوزراء مساء الثلاثاء ٣١ الماضي مأدبة عشاء حافلة بكل لذيذ شهي ، وأعقبها بحفلة انس ساهرة في فندق (سميراميس) تكريما لرجال السلك السياسي الاجنبي وأعضاء الجاليات الاجنبية . وقد حضر المأدبة الوزراء ، ورؤساء الوزرات السابقون واعضاء الوفد الرسمي المصري ، ووزراء الدول المفوضون ، والقائمون باعمال المفوضيات ، وكثير من العظماء وكبار رجال الدولة ، وبعد انتهاء العشاء أقيمت الحفلة الساحرة بين أنغام الموسيقى ، وحلقات الرقص ، والغناء الشجي .. واستمر الجميع الى ساعة متأخرة من الليل في سمر وسرور وانس وحبور



كشكول « ظريف »

جانب من مائدة العشاء الحافلة ، وترى دولة محمد محمود باشا يدقق فيما يتناوله من طعام دون أن يعبأ بما حوله ، ودولة علي ماهر باشا يتحدث في بطء وغموض ، ومدام دي فيتاس تحدق اليه بتأمل ، ودولة اسماعيل صدقي باشا يبتسم ابتسامته المعهودة ، ومدام مكرم عبيد تنظر باستغراب وابتسام ، ومعالي احمد علي باشا لا يعنى بشيء مما حواليه ، فما أظرف هذا « الكشكول » العجيب !



تحمس ..

دولة علي ماهر باشا يتحدث بتحمس لطيف الى وزير تركيا المفوض الذي راح يصغى اليه بهدوء دبلوماسي ..

جد واهتمام

دولة مصطفى النحاس باشا يتحدث بجد الى مدام قطاوى باشا وهي تصغى اليه وترهف أذنيها لسماع كلماته ..

مكرم ..

الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين يشاهد وهو ينظر الى عدسة المصور ، فيتيح لها تسجيل تلك الصورة الرائعة لفخر المحاماة ، وفخر الشباب ..



ماذا ؟

معالي وزير الحربية علي صدقي باشا يصغى بامعان ودهشة الى حديث لا ندري ماهو ، ولكنا نرجح انه خطير جليل .. والا فلماذا بدت على وجهه آيات الدهشة ! ؟

